Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض
London-Sunday, 28 July 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2434
الأحد ١١ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ٢٨/٧/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٣٤

PRICE LIST
ثمن العدد

الملك الحسن الثاني في مؤتمر صحفي أمس:

القمة تعقد ٧ أغسطس بمن يحضر وتبحث الاتفاق الأردني - الفلسطيني

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط» - من طلحة جبريل:

اعلن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني انه تقرر عقد مؤتمر القمة العربي الطارىء في السابع من اغسطس (اب) المقبل، وقال إن هذا القرار جاء تلبية لرغبة الاغلبية ونظرا لأهمية الموقف وخطورة الاختيارات العربية. وحول ما اذا كانت جميع الدول العربية ستحضر وستشارك في القمة الطارئة، قال العاهل المغربي انه يرحب بكل من سيشارك ويزور بلده الشقيق، وفي الوقت نفسه يعبر عن اسفه اذا ما تخلت إحدى الدول عن المشاركة. واضاف ان كل من تخلى عن زيارة المغرب (أي المشاركة في القمة) له أعذاره واسبابه.

وحول تأجيل انعقاد مؤتمر القمة العادي وضرورة عقد مؤتمر قمة طارىء، قال العاهل المغربي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في قصر الصخيرات بالرباط ان أسباب عقد القمة الطارئة جاءت بسبب ضغوط زمنية مشيرا إلى انه كان خلال الفترة الماضية على اتصال مستمر مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لبحث مسألة عقد القمة العادية، إلا انه اصبح جليا امامنا ان المملكة العربية السعودية لا يمكنها أن تستضيف القمة العادية نظرا لموسم الحج، ونظرا لما لها من مسؤوليات جسيمة، نحن نقدرها ونعلمها حق المعرفة، حيث ان على المملكة العربية السعودية في تلك الفترة المقدسة أن تضمن لكل مسلم كيفما كانت نزعاته أو لغته أو قارته الاطمئنان.

وقال إنه بعد فترة الحج ستبدأ اجتماعات هيئة الأمم المتحدة وهي اجتماعات تكتسي طابعا فريدا هذا العام، والمجتمع الدولي سيحتفل فيها بمرور ٤٠ عاما على انشاء الامم المتحدة.

واشار في هذا الصدد إلى أنه مما يسرنا ويشرفنا كعرب انه من بين مؤسسي المنظمة الدولية في سان فرانسيسكو دولة عربية هي المملكة العربية السعودية التي شاركت في التاسيس ممثلة آنذاك بوزير خارجيتها شقيقنا المغفور له الملك فيصل.

التعجيل بالقمة الطارئة

ونظرا لاهمية هذا الاجتماع فقد تقرر ان يشارك فيه أكبر عدد من قادة ورؤساء الدول الذين فاق عدد الذين يشاركون منهم حتى الآن ٧٠ رئيسا وربما اكثر، ولم يكن في امكان عضو مؤسس وهي المملكة العربية السعودية ان تتغيب عن هذا اللقاء، لذلك قررنا انا والعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز حضور هذا الاحتفال وان نساهم في اعمال دورة الامم المتحدة.

واضاف بقوله، وعلى صعيد آخر، وفي اطار تشاورنا مع العاهل السعودي حول موضوع عقد القمة لاحظنا ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف سيلتقيان في اوائل نوفمبر (تشرين الثاني) في جنيف. لذلك قررنا ان نعجل بعقد القمة الطارئة التي اعتقد ويعتقد معي العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز انه كيفما كانت نتائجها فستنعكس بالخير على اعمال مؤتمر القمة العادي المزمع عقده في نوفمبر (تشرين الثاني) في المملكة العربية السعودية.

وامتنع العاهل المغربي عن الاجابة على سؤال حول ما اذا كانت سوريا وليبيا والجزائر واليمن الجنوبي ستشارك في القمة الطارئة. واكتفى بالقول ان السؤال يجب ان يوجه لوزراء خارجية او اعلام هذه الدول وقال، لا يمكنني بكل صراحة ان اتحدث عن من سيحضر او من لن يحضر مشيرا الى انه لم يكن مصرا على عقد القمة الطارئة بل الذين اصروا هم اخواني الذين يريدون عقد المؤتمر.

مقررات فاس

وحول موضوع الاتفاق الاردني الفلسطيني ومسألة عودة مصر وانعكاساتها على احتمال تغيب بعض الدول العربية قال العاهل المغربي، انه بالنسبة للاتفاق الاردني - الفلسطيني فقد سبق للعرب جماعيا ان التزموا بمقررات قمة فاس، ثم سمعنا ان هناك تحركا مشتركا بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، والاردن دولة مستقلة ذات سيادة ومنظمة التحرير الفلسطينية هي المسؤول والمخاطب الشرعي الوحيد باسم الشعب الفلسطيني، والطرفان لهما حريتهما وسيادتهما كبقية اعضاء الجامعة العربية.

وقال انه اذا لم تكن هذه النقطة على جدول الاعمال فانني شخصيا كرئيس للوفد المغربي ورئيس لمؤتمر القمة سأطلب من شقيقي الملك حسين ومن اخي السيد ياسر عرفات ان يطلعانا على الخطة المشتركة حتى نقارنها مع مقررات قمة فاس، فاذا كانت هناك زيادة شطبنا عليها واذا كان هناك نقص طلبنا ان يعدل الاتفاق. اما اذا كان هناك تناسق مع مقررات قمة فاس علينا اخلاقيا ان نبارك الاتفاق. وفي حالة تعارض او تنافي الاتفاق مع مقررات فاس قلنا «لا» بكل حرية، وسنطلب من (الاردن والمنظمة) التراجع عنه.

واضاف بقوله: ونحن لا يمكننا ان نتجاهل هذا التحرك لأن تجاهله سيوقعنا في مأزق. لهذا يجب ان تطرح قضية التحرك الاردني - الفلسطيني على المؤتمر، وهذا سيمكننا ان نخرج من الضلال وان نضع كل واحد امام مسؤولياته وضميره وان نخرج ان شاء الله متحدين كما خرجنا متحدين حول مقررات قمة فاس.

قضية عودة مصر

وبشأن موضوع ادراج قضية مصر على جدول اعمال القمة الطارئة، اشار العاهل المغربي الى ان قضية عودة مصر قضية خاصة وسينظر اليها بامعان وجدية ذلك ان سابقة المؤتمر الاسلامي لا يمكن ان تنطبق على الجامعة العربية فالالتزامات مختلفة، ولا اعتقد ان احدا منا قد تطرق الى الموضوع خلال التحضير لانعقاد القمة الطارئة.

واجابة على سؤال حول ما إذا كانت سوريا قد مارست ضغوطا لتعطيل مؤتمر القمة الطارىء، قال العاهل المغربي إن هذا السؤال يجب ان يطرح على السوريين.

تعديل ميثاق الجامعة

وفي رده على سؤال حول توقيع عقوبات على الدول التي لا تلتزم قرارات مؤتمر القمة، أشار العاهل المغربي إلى ان جامعة الدول العربية تدرس الآن مسألة تعديل ميثاق الجامعة مشيرا إلى أن هذا التعديل هو الذي سيحدد الاجابة على هذا السؤال.

وذكر العاهل المغربي ان قمة عمان في الاردن لم تشارك فيها عدة دول عربية ورغم ذلك التزمت بقراراتها.

وحول موقف الدولتين العظميين من مشكلة الشرق الأوسط، قال العاهل المغربي انه حدث حدثان مهمان لم ينتبه إليهما أحد، الحدث الأول جاء في سياق حديث صحفي أدلى به الرئيس ريجان مؤخرا قال فيه إنه متشبث بمخططه كما اشار للمرة الأولى إلى مخطط فاس، وذكر انه يمكن أن نخرج بمخطط يرضي الجميع.

واضاف بقوله: أما الحدث الثاني فجاء من الاتحاد السوفياتي الذي أعلن في الاسبوع الماضي رغم صداقته مع العرب وعدم وجود علاقات بينه وبين إسرائيل، رغبته في عدم التخلي عن إسرائيل وتحالفه معها. لذلك من واجبنا ان نترفع عن الخلافات، وانا لا ارضى لأمتنا العربية أن تتعرض لبالطا جديدة فاما أن نظهر متماسكين وحينئذ سنكون أداة من أدوات الانفراج والتوازن واما ان نظهر متفككين ونصبح بضاعة تباع وتشترى.

ونفى عاهل المغرب ان يكون هناك تقارب ظاهر بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

مجازر المخيمات

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك مجازر متوقعة في المخيمات الفلسطينية بجنوب لبنان وما اذا كان ذلك يستدعي تحركا لوقف هذه المجازر، قال الملك الحسن الثاني ان المسألة اللبنانية لم تكن في حد ذاتها هي الواقع لعقد المؤتمر الطارىء ذلك ان ما وقع في المخيمات كان مؤشراً واعلانا عن كارثة يمكن ان نواجهها.

وتحدث العاهل المغربي عن وضعية الفلسطينيين داخل الدول العربية وقال يجب أن نعرف كدول عربية كيف نتعامل معهم فـاذا كنا نرغب في التعامل معهم كمجموعة نعيد لها كيانا مستقلا هذا شيء، أما اذا كنا سنعاملهم كلاجئين فمعنى ذلك اننا نصبح في اطار القرار ٢٤٢ الذي نرفضه. وعلى الفلسطينيين، اذا ما كانوا في اي بلد عربي، أن لا يشكلوا نظاما داخل نظام، أو دولة داخل دولة. ومن اهداف المؤتمر العربي العادي تكوين لجنة لدراسة الوضع القانوني للفلسطينيين داخل الدول العربية.

وتحدث العاهل المغربي عن الاسباب التي حكمت تحديد موعد القمة الطارئة بعد أن كان يدور الحديث حول تأجيلها الى أجل غير مسمى، فقال إن المغرب لم يصر على ذلك ولكن اخواني هم الذين اصروا على عقد القمة الطارئة مشيرا إلى أن موعد القمة يحدده عادة رئيس الدولة المضيفة. وتطرق إلى تصريحات الأمين العام لجامعة الدول العربية حول موعد القمة فقال، إن الأمين العام ليست له صلاحية في تحديد موعد القمة مشيرا إلى أن قرار عقدها تم خلال المشاورات التي جرت في اليومين السابقين.

وقال إن سرعة الاتصالات والمواصلات اتاحت لنا ان نحدد موعد القمة.

وحول ما اذا كان مؤتمر القمة الطارىء سيبحث ظاهرة الارهاب في الدول العربية، قال العاهل المغربي، مما لا شك فيه انه لا يعتقد ان المؤتمر سيتطرق الى هذا الموضوع لأن اعماله ستكون حينئذ من الكماليات.

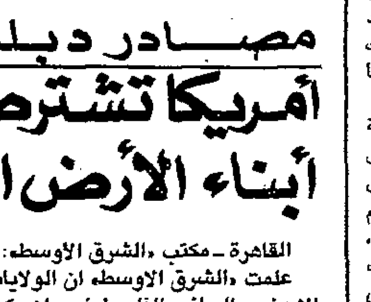
وهناك ما هو اسبق، واذا نحن تجاوزنا مشاكلنا سيكون المسبب وهو الارهاب قد انعدم امام السبب وهي الفرقة.

وكانت قد تليت في بداية المؤتمر الصحفي الرسالة التي وجهها العاهل المغربي للملوك والرؤساء العرب والتي تتضمن الدعوة لعقد مؤتمر القمة الطارئة.

وحدد في الرسالة موضوعين لبحثهما في القمة وهما مسألة تنقية الاجواء العربية وتطورات القضية الفلسطينية في ضوء وضمن اطار مشروع فاس.



يتعرض عرب الارض المحتلة لحملة عدوان ارهابية مكثفة من جانب المستوطنين الصهاينة استهدفت المتاجر العربية وفي الصورة احد مطاعم العرب ببلدة العفولة وقد ظهرت على واجهته آثار الاعتداءات الارهابية الصهيونية.



مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الأوسط»:

أمريكا تشترط أن يكون الوفد المشترك موحداً
أبناء الأرض المحتلة يؤيدون القائمة الفلسطينية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الولايات المتحدة ابلغت الأردن برغبتها في ان يكون الوفد المشترك موحدا لا تمييز فيه بين الجانب الاردني والجانب الفلسطيني وان يكون مكونا من ٦ اعضاء ومقسما بالتساوي بين الاردنيين والفلسطينيين في مقابل ٦ اعضاء امريكيين وان يتولى رئاسة الوفد عضو من الجانب الاردني.

وصرحت مصادر دبلوماسية في القاهرة لـ «الشرق الاوسط» بأن الاردن يرغب في ان يضم الوفد ٨ اعضاء مقابل عدد مماثل من الامريكيين خاصة وان قائمة اسماء الجانب الفلسطيني التي ابلغت لواشنطن تضم ١٢ اسما لاختيار اعضاء الوفد منها.

واضافت تلك المصادر ان واشنطن ابلغت الاردن انه ينبغي الفصل بين تلبية منظمة التحرير الفلسطينية لشروط الاجتماع مع الولايات المتحدة وبين قبولها طرفا في المفاوضات وينبغي الا تشترك في المراحل الأولى من المفاوضات نظرا لرفض اسرائيل التفاوض معها.

من ناحية اخرى اشارت تقارير دبلوماسية الى ان غالبية الفلسطينيين بالمناطق العربية المحتلة يؤيدون القائمة الفلسطينية ويرون ان القضية تحتاج لحل سريع ولذلك يجب اتاحة فرصة الحركة للقيادة الفلسطينية وقد شكلت مجموعة جديدة في الضفة الغربية المحتلة باسم لجنة دعم العمل الأردني - الفلسطيني المشترك.

واوضحت التقارير ان حكومة الائتلاف الاسرائيلية معرضة للانهيار بسبب الخلافات بين حزبي العمل والليكود حول الموافقة على عقد اللقاء الأمريكي مع الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك حيث يرى حزب العمل أن يتبع ذلك محادثات مباشرة مع إسرائيل في حين ترفض كتلة الليكود رفضا قاطعا اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية وعدم استعدادها للتخلي عن اي جزء من الاراضي المحتلة.

فتح تدعو للتلاحم الفلسطيني اللبناني ضد العدو الصهيوني

تونس - ق. ن. أ: أكد بيان فلسطيني صدر في تونس أمس على ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية وتعزيز التلاحم الفلسطيني - اللبناني لمواجهة العدو الصهيوني ولتفويت الفرصة على الذين يثيرون الفتنة.

وشجب البيان الصادر عن حركة «فتح» والقيادة العامة لقوات العاصفة وجيش التحرير الفلسطيني حادث الاغتيال الذي وقع في منطقة صيدا بلبنان وراح ضحيته أربعة من المناضلين الفلسطينيين وهم النقيب جمال علي وهبة قائد كتيبة الشهيد أبو يوسف النجار والملازم أول بالكتيبة رائف الشاطرة والملازم أول مدحت سيد أحمد طه من تنظيم منطقة صيدا وشحادة خالد شاكر من الهلال الأحمر الفلسطيني.

تأجيل محاكمة وزير شؤون الرئاسة السابق في السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر تأجيل محاكمة بهاء الدين ادريس احد كبار مساعدي الرئيس السوداني السابق جعفر نميري والتي كان مقررا أن تبدأ امس الى الاسبوع المقبل.

ويرجع سبب التأجيل الى ان مجلس الوزراء السوداني لم يعتمد بعد اعضاء الهيئة القضائية التي ستحاكمه والمكونة من ٣ اعضاء والتي تتطلب ايضا تصديق المجلس العسكري الانتقالي السوداني.

انقلاب عسكري أبيض في اوغندا

(راجع ص ٥)

مصطفى السعيد لـ «الشرق الأوسط»:

قرار رفع الحصانة البرلمانية يتعارض وخصومتي مع المدعي الاشتراكي المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ المدعي العام الاشتراكي بمصر خلال الاسبوع الحالي تحقيقاته مع الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق وعضو الامانة العامة للحزب الحاكم ونائبه بالبرلمان في عدد من الاتهامات الخاصة بحصوله هو واسرته على تسهيلات من البنوك بدون ضمانات واصداره قرارات اثناء توليه الوزارة لصالح بعض الافراد اضرت بالاقتصاد المصري.

وقال الدكتور مصطفى السعيد في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان موضوع رفع الحصانة البرلمانية عنه كان واردا وان كان مستبعدا في الوقت الحالي حيث ان هناك خصومة بينه وبين المدعي الاشتراكي واضاف انه سجل ذلك في مضابط البرلمان وفي خطابات رسمية وجهها لرئيس البرلمان.

واضاف الدكتور السعيد في أول تصريح له بعد اقالته من الوزارة ورفع الحصانة عنه ان الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب رفض اطلاعه على الطلب الذي تقدم به المدعي الاشتراكي والاتهامات الموجهة اليه والذي صدر على اساسها قرار رفع الحصانة. وقال انه كان يجب على رئيس البرلمان اخطاره بالطلب قبل اتخاذ القرار حتى يطلع على اقواله لان الحصانة نص عليها في الدستور وليست ملكا لرئيس البرلمان او اي عضو بل هي ملك البرلمان كله.

واشار الدكتور السعيد الى انه كان من الملائم ايضا انتظار نتائج تحقيقات النيابة بشأن ما ورد في حيثيات محكمة القيم ايضا قبل رفع الحصانة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان احمد الخواجه نقيب المحامين سيحضر التحقيقات مع وزير الاقتصاد السابق وسيتولى الدفاع عنه اذا احيل الى محكمة القيم.

من ناحية اخرى انتهى المدعي العام الاشتراكي من مناقشة عدد من الشهود في قضايا رد المبالغ المضبوطة للمهربين بعد موافقة وزير الاقتصاد السابق وتوقيعه على ردها والتي يحققها جهاز المدعي الاشتراكي حاليا.

اليوم في «الشرق الأوسط»

مذكرات نصوح بابيل
شيخ الصحافة السورية

- كمين لاغتيال الدكتور الشهبندر في مدخل دوما.
- اعلان الحرب العالمية يجمد النشاط السياسي في سوريا.

الحلقة ٣٣ ص ٦ [redacted]

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

نتائج جيدة لمؤتمر صعب

جنيف - «الشرق الأوسط» - من وهيب محمد غراب:

تشعر المملكة العربية السعودية بارتياح للنتائج التي توصل اليها المؤتمر الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» والخاصة بتعديل فروقات الاسعار، فالمؤتمر قد اقر بالاغلبية التعديل الجديد للفروقات والتي بموجبها تم تخفيض النفط الثقيل بنسبة ٥٠ سنتا ليصل سعره الى ٢٦ دولارا بدلا من ٢٦,٥ دولار.

وارتياح السعودية من القرار نابع من انها اعتبرت مسالة تعديل فروقات الاسعار هدفا رئيسيا لا بد من تحقيقه خلال الاجتماع وبالتالي تم التوصل الى اتفاق تعتبره مرضيا في الظروف الحالية، وكان الهدف الثاني الذي سعت السعودية الى تحقيقه هو التزام الدول الاعضاء بالمقررات المتفق عليها حول الاسعار والحصص غير ان هذا الهدف لم يتحقق بشكل كامل. والموضوع ما زال ينحصر في الوعود التي قدمتها الدول الاعضاء ولا تحققها او تترجمها الى واقع عملي.

ومن هذا المنطلق فان هذه المسالة ستظل مطلبا رئيسيا لوزير البترول والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني في الاجتماعات المقبلة خصوصا وان هناك التزاما وتاكيدا من زملائه في فيينا عندما عقد المؤتمر الاستشاري في ٥ يوليو (تموز) الحالي بانهم سيلتزمون فعلا بالمقررات وباتت مسالة الالتزام تشكل قضية رئيسية هامة بالنسبة للمملكة العربية السعودية اذ ان تجاوز الاخرين قد اثر على مبيعاتها من البترول وبالتالي انخفض معدل انتاجها الى حد لا يحتمل وبات الاخرون يتصرفون وكأن السعودية هي وحدها التي يجب عليها حماية منظمة اوبك والاستقرار في السوق النفطية.

المصلحة الوطنية

وعلى الرغم من ان المملكة العربية السعودية لا تميل الى انتهاج سياسة التهديد وتسعى الى ان يعي الاخرون حقيقة تاثير تجاوزهم على دخلها فانها في الوقت نفسه قد تضطر مكرهة الى تغليب مصلحتها الوطنية ذلك انها مثل غيرها من الدول الاعضاء دولة تمر بمرحلة تنموية كبرى تتطلب دخلا لتحقيقها والدخل البترولي مازال هو الاساس.

ولذلك فان اي هزة في معدل هذا الدخل يكون له تاثيره على الاقتصاد الوطني، ومطلب السعودية الاساسي يظل هو المطالبة باعطائها الفرصة نحو رفع معدل انتاجها لتصل الى حصتها المقررة حسب اتفاق اكتوبر (تشرين الاول) وهي ٤,٣ مليون برميل يوميا وتلك الفرصة تريدها السعودية ان تأتي من خلال احترام الاخرين لحصصهم والا فانها ستتخذ في النهاية ما يجعلها تصل الى حصتها المقررة وهي وان مازالت تنتظر ذلك فانها تريده ان يتم قريبا لان الامور لم تعد تتحمل الصبر.

تحسن السوق

وبالعودة الى نتائج المؤتمر الوزاري تتوقع الاوساط البترولية ان تشهد السوق تحسنا طفيفا في البداية ثم ما يلبث ان يتحسن بشكل اكبر في الشهور الثلاثة المقبلة حيث ان الشهرين المقبلين اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) تتزايد فيهما عادة موجة الشراء نظرا لقرب دخول فصل الشتاء لكنها ستكون هذه المرة اكبر نظرا لانخفاض مستوى المخزون لدى الدول المستهلكة مما يضطر شركات البترول الى شراء البترول من جديد وبالتالي تحسن السوق النفطية.

ولاشك ان التعديل الجديد لفروقات الاسعار سيعطي السعودية الفرصة لاجتذاب العملاء لشراء نفطها الثقيل الذي كان يعاني من ضغوط كبيرة وبالتالي وصلت معدلات انتاجه إلى مستويات متدنية.

وهناك نتيجة اخرى تعد من النتائج الرئيسية التي توصل اليها المؤتمر الوزاري وتلك هي المتعلقة بدعم المجلس التنفيذي للرقابة الذي يرأسه الشيخ يماني اذ ان البيان الختامي اكد على دعم المجلس لمواصلة مهمته المنوط بها وهي الرقابة.

والحقيقة ان المجلس عانى في بداية الامر من بعض العقبات التي وضعتها بعض الدول في طريقه ومنها عدم اعطاء تأشيرات لمدققي الحسابات في الشركة الهولندية المكلفة بالتدقيق او رفض فتح الدفاتر ولذلك فان تأكيد المؤتمر من جديد على دعم المجلس الوزاري سيجعل الشيخ يماني سعيدا بهذا التوجه ليتمكن المجلس من تنفيذ الخطوات الاخرى.

دعم الرقابة

فالتدقيق يشمل الانتاج وحجم التصدير ثم الاهم من ذلك حقيقة الاسعار التي تبيع بها كل دولة اذ ان التدقيق سيعمل في حال نجاحه على انهاء اسلوب المقايضة الذي تنتهجه بعض الدول لرفع انتاجها ومع ذلك يظل موقف احدى الدول الاعضاء من انشاء المجلس عقبة في حد ذاتها ولو ان مصدرا كبيراً في المنظمة لا يعتقد ان موقفها سيكون ذا تأثير كبير رغم مطالبتها بالغائه.

وهناك نتيجة توصل اليها المؤتمر وتعد في غاية الاهمية وهي نجاح منظمة اوبك في الخروج قوية من جديد امام الضغوط الخارجية التي يمارسها ضدها المستهلكون والشركات البترولية، فهذه هي المرة الثانية التي تؤكد المنظمة عزمها وتصميمها على التمسك بالهيكل التسعيري المحدد بـ ٢٨ دولارا.

فلقد كانت توقعات المراقبين والسوق البترولية تقوم على اساس ان اوبك ستخفض اسعار بترولها نتيجة ظروف دولها الداخلية بالاضافة الى انخفاض الطلب على البترول خلال الفترة الاخيرة، حيث امتنعت الشركات البترولية عن شراء النفط واستخدمت سلاح المخزون للضغط على اوبك.

دوامة الاحلام

وتقول مصادر مطلعة ان المخزون كان له تاثيره الكبير حيث ان الشركات كانت تسحب حدود ٨٠٠ الف برميل يوميا ابان شهر يونيو (حزيران) وهي كمية تعد كبيرة ولم يحدث ذلك من قبل، لكن اوبك فضلت مواجهة الازمة بتصميم رغم الصعوبات وهذا سيجعل الشركات تعود الى رشدها وتخرج من دوامة الاحلام بان اوبك ستستسلم لضغوطها وبالتالي ستعود الى الاقبال على شراء البترول من جديد مما سيؤدي الى تحسن الوضع في السوق النفطية وبالتالي تماسك الاسعار ووقف تدهورها.

وقرارات اوبك في المؤتمرين الاخيرين فيينا ثم جنيف تعزز تاكيدات المنظمة بأنها لن تمضي قدما في الاستجابة للضغوط وانها بصدد اعادة توحيد صفوفها لتتمكن من استعادة السيطرة على السوق النفطية بعد ان فقدت قدرتها نتيجة الظروف الداخلية لبعض اعضائها والضغوط الخارجية المتمثلة في حرب المخزون وسياسات الانتاج للدول المنتجة من بحر الشمال.

فلا مناص اليوم من الدفاع عن حصة اوبك التي باتت مهددة ويجني الاخرون ثمارها.

وتبقى نتائج المؤتمر التي تم التوصل اليها نتائج جيدة بشكل عام اذا اخذ بعين الاعتبار ان المؤتمر كان صعبا نظرا للمشاكل التي تواجه اوبك.

الملك فهد يستقبل رئيس وزراء باكستان

جدة - واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية أمس رئيس وزراء باكستان محمد خان جونيجو.

وحضر المقابلة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، كما حضرها وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية زين نوراني ووزير التجارة الباكستاني سليم سيف الله وسفير باكستان لدى المملكة اميرجو لستان جنجوه.

محادثات وزير خارجية سنغافورة بجدة تشمل الشرق الأوسط

جدة - واس: بدأت صباح امس بمقر وزارة الخارجية السعودية بجدة الجولة الاولى للمباحثات الرسمية بين الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وسوبايادانابالان وزير خارجية سنغافورة.

وصرح الامير سعود الفيصل عقب الاجتماع بانه قد تم استعراض شامل للعلاقات الثنائية بين البلدين والمستوى الجيد الذي وصلت اليه والنمو المطرد لهذه العلاقات. وقال انه تم في الاجتماع استعراض قضية الشرق الاوسط والحرب الايرانية العراقية، حيث كان هناك تأييد من جانب الوزير السنغافوري للمطالب العربية لوضع حل عادل لقضية الشرق الاوسط كما نوقش الوضع في افغانستان بالاضافة الى القضايا والمشاكل الموجودة في منطقة دول اسيا.

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي السفير حسان الشواف مدير عام مكتب وزير الخارجية والدكتور نزار مدني مدير الادارة الاسيوية بالنيابة ومحمد علي ابو العلا وعبد العزيز محمد العفيان من الشعبة الاقتصادية بوزارة الخارجية.

وحضره من الجانب السنغافوري بيتر تشان نائب الأمين الدائم بوزارة الخارجية واونج كينج تونج القائم بالاعمال السنغافوري بالرياض وعدنان رملي القنصل بالقنصلية السنغافورية بجدة وجويل سلايساي مساعد مدير بوزارة الخارجية.

سري وليس للنشر!

قوات دولة عظمى تستعد لاجراء مناورة عسكرية ضخمة مشتركة مع قوات جمهورية عربية افريقية. المناورات التي تشترك فيها اسلحة برية وبحرية وجوية تابعة للدولتين ستتضمن تدريبات على استخدام اجهزة اليكترونية متقدمة في جو صحراوي.

الملك فهد ينوه بجهود مؤسسة التأمينات الاجتماعية

الرياض ـ واس: اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية عن شكره لوزير العمل والشؤون الاجتماعية ورئيس إدارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية السيد محمد العلي الفايز ولجميع منسوبي التأمينات الاجتماعية على جهودهم الطيبة وذلك في برقية بعث بها للوزير.

وكان السيد محمد العلي الفايز قد رفع للعاهل السعودي التقرير الاحصائي السنوي الخامس الذي تناول بالعرض والتحليل اهم نشاطات وانجازات المؤسسة لعام ١٤٠٤هـ.

وصرح محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية السيد مساعد بن محمد السناني بأن مظلة التأمينات قد امتدت لتشمل ٢ ملايين و٣٣٤ الفا و٦٧٣ عاملا، اما عدد العمال الذين على راس العمل حاليا بلغ عددهم مليونا و٢٥٢ الفا و٦٢٨ عاملا.

واضاف السيد السناني ان جملة التعويضات التي صرفتها المؤسسة خلال علم ١٤٠٣ـ١٤٠٤هـ بلغت اكثر من ١٢٠ مليون ريال على ١٢ الفا و٧٣٢ حالة، كما صرف اكثر من ٢٠ مليون ريال تعويضات لفرع الاخطار المهنية على ١٦ الفا و٢٣٧ حالة.

وتقدم المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الخدمات التأمينية للعمال في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية والمزايا التي تخدم العامل في حالات عديدة منها العجز والوفاة والشيخوخة واصابات العمل.

برئاسة الأمير سعود بن عبد المحسن:

لجنة الحج المركزية تجتمع بمكة المكرمة لبحث استعدادات الوزارات لموسم هذا العام

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من رفقي الطيب:

في نطاق الاستعدادات المكثفة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية لخدمة ضيوف الرحمن في موسم حج هذا العام، يترأس الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية بالنيابة ظهر اليوم بمكتبه بمكة المكرمة اجتماع اللجنة لبحث التقارير والموضوعات التي رفعتها الوزارات والادارات المختصة وذات العلاقة بخدمة حجاج بيت الله الحرام، والتي تتضمن استعداداتها وبرامجها في موسم حج هذا العام، ودراسة خطة التنسيق المشتركة فيما بين كافة الوزارات والأجهزة الحكومية ومناقشة المشاريع الجديدة في المشاعر المقدسة لتوفير افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

ويحضر اجتماع اللجنة وكيل امارة منطقة المدينة المنورة ومدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية ومدير عام مصلحة الطيران المدني وأمين العاصمة المقدسة وأمين مدينة جدة ومدير عام جمعيات الهلال الأحمر السعودي ووكيل وزارة الحج والأوقاف لشؤون الحج ووكيل وزارة التخطيط ووكيل وزارة التجارة لشؤون التموين ومدير عام الجوازات والجنسية ومدير علم مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الغربية ومدير عام المرور ومدير عام الطرق بالمنطقة الغربية ومدير عام مركز أبحاث الحج ومدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية ومدير علم الشركة الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية ومدير عام نقابة السيارات ومدير عام الاتصالات بالمنطقة الغربية ومدير عام مشروع تطوير منى.

والجدير بالذكر ان «لجنة الحج المركزية» تعتبر الجهة المخططة والمنفذة للأعمال الميدانية لخدمة ضيوف الرحمن منذ وصولهم إلى منافذ الدخول بالمطارات والموانىء وخلال رحلتهم إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، وهي تضم ١٧ وزارة ومصلحة حكومية وشعبية.

ومن المقرر أن ترفع اللجنة تقريرها النهائي إلى الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا، التي من المقرر أن تجتمع في وقت لاحق من الاسبوع القادم.

٥٥ ألف ريال من رابطة العالم الاسلامي لنشر تعاليم الاسلام واعمار المساجد

جدة ـ واس: وافق الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي على صرف مبلغ ٥٥ الف ريال من صندوق المساجد بالرابطة للمساهمة في نشر تعاليم الاسلام واعمار بيوت الله في عدد من الدول.

فقد وافق الامين العام على صرف مبلغ ١٧ الفا و٥٠٠ ريال لاتمام بناء مسجد لمسلمي الفلبين، كما وافق على صرف مبلغ ١٠ الاف و٥٠٠ ريال أخرى لجمعية «فلاباي» بالفلبين لاكمال بناء مسجد ومدرسة.

ووافق الدكتور نصيف على صرف مبلغ ٢٧ الف ريال من الصندوق لبناء مسجد الرقيد الغربي بإربد في الأردن.

وتأتي هذه المساهمة في اطار جهود الرابطة في نشر تعاليم الدين الاسلامي الحنيف واعمار بيوت الله.

شجون عربية

حسن فؤاد

مات احد اهم كبار المثقفين المصريين والعرب.

مات حسن فؤاد.

واحيانا يعجز القلم عن وصف المشاعر الخاصة حينما يرحل عنه احد فرسانه.

فبالقلم ساهم حسن فؤاد هو وجيله من رواد الصحافة في مصر امثال: عبد الرحمن الشرقاوي ومحمود السعدني وصلاح حافظ ورفاقه من الكتاب والشعراء امثال صلاح عبد الصبور وصلاح جاهين وفؤاد حداد وزكريا الحجاوي وعبد الرحمن الخميسي، في صياغة مدرسة تجمع بين الالتزام السياسي والموهبة الفنية ورشاقة التعبير.

رحلة طويلة قطعها حسن فؤاد من «روز اليوسف» لـ «صباح الخير» إلى المعتقل، إلى عشق الفن التشكيلي إلى كتابة سيناريو فيلم «الارض» إلى اصدار كتاب هام عن «بيكاسو» إلى قيادة شباب مدرسة «صباح الخير»، إلى حلمه بانشاء مجلة اطفال عربية، إلى حلمه الآخر بعمل افلام كارتون عربية صميمة لتشكيل عقل الطفل العربي بشكل وطني مستنير.

واخيرا حلمه الأخير بانشاء مجلة «الغد» الثقافية.

كان دائما يفكر في «الغد»، غد مصر، وغد العرب.

كان يفكر ويتالم. كان يكتب ويتالم. كان يصدق ويصادق وهو يتالم.

إن هذا «الجيل الذهبي»، جيل القلم والموهبة والموقف يندثر.. لكن بصماته الادبية، وابداعاته الفكرية، وسلوكياته الانسانية ستظل باقية.

رحم الله، الاستاذ حسن فؤاد.

عماد الدين أديب

صدام حسين يجتمع مع عرفات في بغداد

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

أستقبل الرئيس العراقي صدام حسين امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور العراق حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض الاوضاع في منطقة الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية بين العراق ومنظمة التحرير والحرب العراقية ـ الايرانية.

وقد اكد الرئيس صدام حسين من جديد خلال الاجتماع، الذي حضره السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد عرفات، تأييد العراق لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي وقت لاحق اجتمع السيد عرفات مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي واستعرضا خلال الاجتماع الاوضاع الراهنة واخر تطورات القضية الفلسطينية.

وفي المساء غادر السيد عرفات بغداد إلى عمان.

«الكويتية»: لم نوقف حجز مواطنين لبنانيين

الكويت ـ كونا: نفى السيد احمد المشاري رئيس مجلس ادارة «الخطوط الجوية الكويتية»، ان تكون الشركة قد اوقفت حجز مقاعد للمواطنين اللبنانيين على متن طائراتها، وقال ان الخبر الذي تناقلته وكالات اجنبية امس ونسبته الى مصادر ملاحية في بيروت عار من الصحة تماما.

وذكر ان «الكويتية» تتحفظ على نقل بعض الاشخاص المشتبه بهم لضرورات امنية بغض النظر عن جنسياتهم.

من جهة اخرى نبه مصدر كويتي مسؤول الى خطورة الحملة الدعائية التي تشنها جهات معادية ضد الكويت من خلال بث الاشاعات.

الدوائر الحكومية بالاحساء تدرس دورها لخدمة الحجاج

الاحساء ـ واس: عقد مدراء الدوائر الحكومية بمنطقة الاحساء امس اجتماعا لبحث سبل المشاركة في تقديم افضل الخدمات المختلفة لحجاج بيت الله الحرام لموسم هذا العام القادمين عن طريق البر من منفذ سلوى.

وتم خلال الاجتماع الذي عقد ببلدية منطقة الاحساء مناقشة عدداً من المواضيع المتعلقة بدور تلك الجهات في المشاركة في اقامة معسكرين للحجاج القادمين عن طريق قطر ـ الاحساء ومنفذ جمرك سلوى واللذين سيعدا لاستقبال حجاج بيت الله القادمين الى المملكة عن طريق البر من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي حيث تقرر توفير كافة الخدمات الصحية والادوية وسيارات الاسعاف ومياه الشرب والاغذية والكتب الدينية والخرائط الارشادية وتوفير سبل الراحة والنوم والخيام في المعسكرين. كما تقرر ان يشارك في تقديم الارشاد والمساعدة لهؤلاء الحجاج عدد من الجوالة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب وجامعة الملك فيصل وافراد من شرطة ومرور المنطقة. كما تقرر اقامة مسجد لاداء الفرائض به وسيقوم امام المسجد بالرد على الاسئلة والاستفسارات الدينية المتعلقة بفريضة الحج وغير ذلك ومن المقرر ان يعقد اجتماعا آخر يضم عدد من التجار واصحاب المصانع بالمنطقة لبحث امكانية مشاركتهم في تقديم افضل خدمة لحجاج بيت الله الحرام.

طبيب سعودي يتوصل لعلاج للسرطان بالليزر

الرياض ـ واس: اعلن طبيب سعودي اخصائي في الليزر عن نجاح بحث طبي له توصل إلى طريقة جديدة في علاج أنواع من مرض السرطان بواسطة الليزر وبدون جراحة.

وذكر الدكتور فاروق الوطبان صاحب البحث ورئيس قسم الليزر في مركز الابحاث بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض، ان الطريقة الجديدة تعتبر فريدة من نوعها بالمقارنة مع الطرق التقليدية المتبعة حاليا لعلاج السرطان، واهم مميزات الطريقة الجديدة، قتل الخلايا السرطانية دون الخلايا السليمة وبذلك تقل او تتلاشى المضاعفات الجانبية. واشار إلى ان العلاج بواسطتها يتم بسرعة وبدون الم ويمكن تطبيقها على كثير من الانواع الاخرى للسرطان وبنجاح سواء خارج الجسم أو داخله وذلك باستخدام الالياف البصرية لنقل الليزر لداخل الجسم بدون جراحة.

وذكر ان اسلوبه العلاجي يعتبر اول انجاز في الشرق الأوسط لعلاج السرطان بواسطة أشعة الليزر وبدون جراحة وهو اول انجاز من نوعه في علاج السرطان الذي يصيب المناطق العضلية في الجسم وهو استخدام خاصية الليزر في احداث تفاعلات كيمائية تؤدي إلى تنشيط فعالية العقاقير والمشتقات في الحرب ضد السرطان.

وأوضح الدكتور الوطبان ان الاجتماع السنوي للجمعية الامريكية لتطبيقات الليزر في الطب والجراحة والذي عقد في نهاية مايو (ايار) الماضي بفلوريدا وحضره اكثر من الفي طبيب وباحث، قد بارك هذا البحث الطبي وعلى أثره تم ترشيح صاحب البحث د. الوطبان لعضوية الجمعية الامريكية لتطبيقات الليزر في الطب والجراحة بالاضافة إلى كونه عضوا في الجمعية الأوروبية لتطبيقات الليزر في الطب منذ تأسيسها عام ١٩٨٢م.

بورقيبة يستقبل شريف بيرزاده

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في مقر اقامته بمدينة المنستير الساحلية امس السيد شريف الدين بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي يزور تونس حاليا.

وحضر المقابلة السيد الباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس والسيد قاسم بوسنينة سفير تونس بالمملكة العربية السعودية.

وصرح السيد بيرزاده عقب المقابلة بان البحث خلالها تناول المشاكل التي تتعرض لها الامة الاسلامية، وقال ان الرئيس بورقيبة اعرب عن امله في ان تضع الحرب العراقية ـ الايرانية اوزارها وابدى قلقه للوضع السائد في افغانستان.

واشار الى ان المقابلة تناولت الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس بورقيبة للولايات المتحدة والتي لاقت نجاحا كبيرا ومكنت من تسليط اضواء جديدة على القضايا الدولية.

كما اجتمع السيد محمد المزالي رئيس وزراء تونس امس مع السيد بيرزاده وبحث معه القضايا العربية الراهنة والوضع في افغانستان والمجاعة في افريقيا، كما استعرضا انشطة منظمة المؤتمر الاسلامي في المجالات الاقتصادية والثقافية والتكنولوجية.

وكان السيد بيرزاده قد وصل الى تونس مساء امس الأول في زيارة رسمية

الشيخ زايد يزور سلطنة عمان غدا

ابوظبي ـ ق. ن. ا: يقوم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة غدا بزيارة رسمية لسلطنة عمان يلتقي خلالها مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وسيتبادل الشيخ زايد بن سلطان خلال الزيارة الرأي والتشاور مع السلطان قابوس حول القضايا التي تهم البلدين اضافة الى بحث الوضع في المنطقة وآخر التطورات المستجدة على الساحة العربية.

الأمير سعود الفيصل يستقبل سفير لبنان

جدة ـ واس: استقبل الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في مكتبه بوزارة الخارجية بجدة أمس الدكتور ظافر الحسن السفير اللبناني لدى المملكة العربية السعودية.

مسؤول سوفياتي يصل إلى عمان اليوم

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

يصل إلى عمان اليوم السيد جوزيف فلاديمير فيكترافيتش مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية في زيارة للاردن تستغرق عدة أيام يقابل خلالها كبار المسؤولين الأردنيين. وسيبحث فيكترافيتش مع المسؤولين الاردنيين تطورات قضية الشرق الاوسط على ضوء التحرك الأردني ـ الفلسطيني المشترك والعلاقات الثنائية بين الأردن والاتحاد السوفياتي وسبل تعزيزها.

رئيس وزراء المغرب يزور واشنطن

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توجه السيد محمد كريم العمراني رئيس وزراء المغرب امس إلى الولايات المتحدة في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الامريكيين وفي مقدمتهم نائب الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الدفاع كاسبار واينبرجر.

وينتظر ان تتركز محادثات الجانبين حول التعاون الثنائي والقضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها قضية الشرق الأوسط والوضع في المغرب العربي.

اجتماع رؤساء الطوائف الإسلاميّة بلبنان تمهيداً للحوار الوطني الشامل المرتقب

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ ووكالات الأنباء:

عقد رؤساء الطوائف الاسلامية في لبنان امس اجتماعات قمة في إطار توحيد الموقف الاسلامي تمهيدا للحوار الوطني الشامل المرتقب، في وقت ترسخت فيه الخطوات الأمنية في بيروت والضواحي وشهدت مدينتا صيدا في الجنوب وطرابلس في الشمال انفراجات أمنية ملحوظة.

وجرى عقد القمة في مقر شيخ الطائفة الدرزية في بلدة بعدران الجبلية وحضرها مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد أبو شقرا.

وقالت مصادر رسمية إن الزعماء الروحيين بحثوا في توحيد الموقف الاسلامي من المواضيع التي ستطرح في الحوار المنتظر عقده بين الأطراف السياسية اللبنانية في النصف الأول من شهر اغسطس (اب) المقبل.

وذكرت المصادر ان الشيخ خالد والشيخ شمس الدين والشيخ أبو شقرا ومعاونيهم «اجروا عملية تقييم لمسار الأمور في لبنان» في ضوء مقررات اللقاء الاسلامي الموسع الذي عقد في دمشق قبل اسبوعين وشارك فيه الزعماء الثلاثة.

وعلى صعيد الحوار الوطني المرتقب، قالت مصادر مطلعة إن «القوات اللبنانية» نقلت إلى المسؤولين السوريين والرئيس اللبناني أمين الجميل ثلاثة شروط للاشتراك في هيئة الحوار الوطني.

وهذه الشروط هي أن تحدد «القوات اللبنانية» ممثلها في الهيئة دون اي تدخل، وان يعلن عن مكان اجتماع الهيئة باتفاق جميع الأطراف، وأن يتم تحديد جدول أعمال المؤتمر ايضا باتفاق الجميع.

ومن ناحية ثانية أنهت «القوات اللبنانية» الخطوات التحضيرية لدمج المراكز العسكرية التابعة لحزب «الكتائب» بمراكز «القوات» في منطقة المتن الشمالي مسقط رأس الرئيس الجميل.

الوضع الأمني

من جهة اخرى، سقطت عدة قذائف مدفعية على منطقة رأس النبع القريبة من خطوط التماس ومعبر البربير ـ المتحف مع اطلاق رشقات ثقيلة على محور رأس النبع ـ السوديكو.

وقد نجحت اللجنة الامنية في وقف هذا التدهور ولم تتأثر حركة السير على المعابر خاصة معبر المتحف ـ البربير نتيجة هذا الوضع، واستمر الهدوء مسيطرا على جميع محاور القتال الرئيسية على طول الخط الأخضر الفاصل بين شطري العاصمة.

في الوقت نفسه يستمر معبرا الكفاءات وقصقص مفتوحين أمام حركة السير والعبور بين شطري بيروت.

وفي الجبل سجل ليلة أمس الأول تبادل لقذائف مدفعية متفرقة على محور عيتات ـ سوق الغرب ما لبث بعدها أن لف الهدوء الحذر جميع محاور الجبل.

وفي الجنوب دارت اشتباكات عنيفة على محور كفر فالوس ـ لبعا ـ عين المير بين مقاتلي جيش التحرير الشعبي ومسلحي ما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» العميل واستخدمت في الاشتباكات المدفعية الثقيلة والقذائف الصاروخية.

وخفت الاشتباكات فجر أمس ثم ما لبثت ان توقفت مع ساعات الصباح الأولى مع استمرار رصاص القنص على مناطق القتال.

كما عزل مسلحو «جيش لبنان الجنوبي» الشريط الحدودي عن بقية الأراضي اللبنانية وذلك بعد اغلاق جميع نقاط العبور بين الشريط والمناطق المحررة، مع اغلاق مرفأ الناقورة في وجه السفن القادمة والخارجة منه دون الاعلان عن أسباب ذلك.

وفي طرابلس استمر الهدوء مسيطراً على جميع المناطق خاصة في باب التبانة والقبة وبعل محسن واستمرت الدوريات العسكرية لجنود الجيش اللبناني والمراقبين السوريين على طول خط التماس بين مسلحي الحزب العربي الديمقراطي وحركة التوحيد الاسلامية.

وضع المطار

وفي إطار تثبيت الوضع الأمني في بيروت، قررت لجنة التنسيق اقامة مكتب تابع لها في مطار بيروت على أن يتولى ثلاثة مراقبين سوريين مسؤولية المكتب ومتابعة الاجراءات في المطار بالتنسيق مع جهاز الأمن الحكومي هناك.

ويأتي هذا القرار بعد تطبيق عدد من الاجراءات داخل وحول المطار منعا لأي وجود مسلح غير شرعي في تلك المنطقة.

وكشف بيان لشركة طيران الشرق الأوسط اللبنانية أمس ان حركة الملاحة الجوية من وإلى مطار بيروت سجلت تحسنا ملحوظا خلال الاسبوع الحالي.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة إن المجلس لاحظ في اجتماعه الدوري أمس الأول «تحسنا واضحا في حركة العمل بالمقارنة مع الأشهر والأسابيع الأخيرة».

واضاف «إن الشركة نقلت يوم الخميس الماضي عددا من المسافرين زاد عن ٢٣٠٠ راكب وهذا العدد هو الأكبر منذ أشهر».

وقال «لقد لاحظنا تحسنا في الوضع الأمني في محيط المطار وداخل حرمه وهذا شيء مطمئن وتأمل خيراً».

وعزا موظف كبير في الطيران المدني اللبناني تحسن حركة الملاحة في مطار بيروت إلى «نجاح التدابير الأمنية والادارية التي طبقت فيه وفي محيطه خلال الأيام العشرة الماضية».

وقال «إن هذه التدابير أعادت للمطار النسبة الكبرى من وضعه الطبيعي ونأمل أن يعود المطار إلى ما كان عليه مع تحسن الوضع الأمني في بيروت ولبنان وبالتالي عودة رحلات شركات الطيران العربية والأجنبية إليه ومنه كما كانت في السابق».

من جهة ثانية، تستأنف شركة الخطوط الجوية التشيكوسلوفاكية رحلاتها إلى مطار بيروت اعتباراً من ٤ اغسطس (اب) المقبل.

نفي اختطاف إمام مسجد مخيم عين الحلوة

بيروت ـ كونا: نسبت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية إلى إمام مسجد مخيم عين الحلوة الفلسطيني القريب من مدينة صيدا في جنوب لبنان الشيخ ابراهيم غنيم قوله إنه موجود في منزله في أحد المخيمات الفلسطينية في شمال لبنان.

وأيدت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع في بيروت نبأ الوكالة الرسمية وقالت إنه موجود في مخيم نهر البارد القريب من مدينة طرابلس في الشمال.

وذكرت الوكالة إن مراسلها اتصل بالشيخ غنيم للتأكد من عدم اختطافه، وأشارت إلى أن إمام مسجد مخيم عين الحلوة استنكر «الاشاعات المغرضة التي ترددت عن اختفائه خلال اليومين الماضيين».

وكانت انباء انتشرت في مدينة صيدا يوم الخميس الماضي قد ذكرت ان الشيخ غنيم اختطف على أيدي مسلحين مجهولين بينما كان في طريقه من صيدا إلى طرابلس عن طريق منطقة البقاع في شرق لبنان.

الامير نايف يكرم رئيس وزراء باكستان

جدة ـ واس: اقام الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية حفل غداء تكريما للسيد محمد خان بنجو رئيس وزراء باكستان والوفد المرافق له..

وحضر الحفل الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية والامير تركي الفيصل والاستاذ علي الشاعر وزير الاعلام والفريق اول عبد الله آل الشيخ مدير الامن العام واللواء صالح السديس قائد المنطقة الغربية وعدد من كبار المسؤولين.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني قد وصل امس الى جدة قادما من المدينة المنورة بعد ان ادى الصلاة بالمسجد النبوي الشريف والسلام على رسول الله عليه الصلاة والسلام.

وكان في وداعه بالمطار عند مغادرته المدينة المنورة عبد العزيز الياس مدير فرع المراسم الملكية بالمدينة المنورة واللواء حمد العريفي مدير شرطة منطقة المدينة المنورة والعميد سليمان حيدري مساعد قائد منطقة المدينة المنورة العسكرية.

وقد ادى رئيس وزراء باكستان مناسك العمرة مساء الخميس الماضي.

أمين مدينة الرياض يوقع عقد مشروع تصريف مياه السيول

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يوقع أمين مدينة الرياض عبد الله العلي النعيم صباح غد عقد مشروع تصريف مياه السيول للاجزاء الشمالية الغربية من العاصمة مع إحدى الشركات.

ويشمل تنفيذ العقد تصريف سيول المناطق الواقعة بين شارع التحلية وشارع العروبة وغرب شارع المستشفى التخصصي وأجزاء شمال شارع العروبة وشرق العليا.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.

POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تقرير اخباري خاص بـ«الشرق الاوسط»

العرب الامريكيون يغزون المناصب الرفيعة ويحتلون مواقع مهمة داخل الحكومة والكونجرس

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر :

بدأ العرب الامريكيون في احتلال مواقع مهمة في الولايات المتحدة بعد ان اتجهت الحكومة الامريكية لتعيين عدد منهم في مناصب رفيعة سواء داخل الولايات المتحدة او خارجها ، فقد اعلنت وزارة الخارجية الامريكية تعيين توم ناصف ـ وهو عربي امريكي ـ سفيرا للولايات لدى المغرب .

وصرح متحدث في الخارجية الامريكية لـ «الشرق الاوسط» بأن السفير ناصف الذي اعتمد مجلس الشيوخ قرار تعيينه طبقا لما ينص عليه القانون سيتوجه الى الرباط خلال الايام القليلة المقبلة لتقديم اوراق اعتماده .

ويعد السفير ناصف اول سفير امريكي من اصل عربي يعين في بلد عربي ، وكان قبل تعيينه يشغل منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وقبل ذلك عمل في مكتب البروتوكول في البيت الابيض لمدة ثلاثة اعوام .

مساعد وزير العمل

وعلمت «الشرق الاوسط» انه تم تعيين عربي امريكي آخر في منصب رفيع في ادارة الرئيس ريجان وهو مايك بارودي الذي رشح لتولي منصب مساعد وزير العمل للشؤون السياسية وكان بارودي يشغل قبل ذلك منصب مدير الشؤون العامة في البيت الابيض .

ومن ناحية اخرى اقامت المؤسسة العربية الامريكية في واشنطن حفل عشاء في مبنى الكونجرس تكريما لجورج سالم الذي عين مؤخرا في منصب نائب المستشار القضائي في وزارة العمل الامريكية حضره عدد من مساعدي الرئيس ريجان في البيت الابيض وبعض اعضاء الكونجرس وممثلي السلك الدبلوماسي العربي والمنظمات العربية الامريكية .

وجورج سالم محام وساهم في حشد جهود الجالية العربية لاعادة انتخاب ريجان . وتتضمن مهمته في وزارة العمل الاشراف على تطبيق قوانين العمل والعمال في جميع انحاء الولايات المتحدة وتقديم المشورة لوزير العمل حول الامور القضائية وتنسيق الاتصالات مع البيت الابيض .

انجازات كبيرة

وقد صرح جورج سالم لـ «الشرق الاوسط» بأن العرب الامريكيين حققوا انجازات كبيرة في الآونة الأخيرة بعد ان بدأوا يشاركون في النظام السياسي الامريكي والانخراط في الحزبين الجمهوري والديمقراطي . وأكد ان جميع الاطراف في الحزبين بدأت تسعى لكسب ودهم للحصول على اغلبية الناخبين في الانتخابات المقبلة . وذكر ان الجالية العربية الامريكية تعمل الآن على تنظيم نفسها على المستوى الشعبي والمشاركة في الانتخابات المحلية على مستوى المدن

وعلى مستوى انتخابات الكونجرس في عام ١٩٨٦ :

واشاد سالم بتعيين مايك بارودي مساعدا لوزير العمل وقال ان هذا كسب رفيع للعرب الامريكيين لأن بارودي حقق انجازات سياسية هامة للجالية العربية ويتمتع الآن باحترام كبير في اوساط البيت الابيض .

كما اثنى سالم على الجهود التي يبذلها ميتش دانيالز وهو عربي امريكي من اصل سوري يشغل حاليا منصب نائب مساعد الرئيس ريجان للعلاقات الحكومية في البيت الابيض وقال ان وجوده في البيت الابيض يفتح ابوابا كثيرة للعرب الامريكيين .

وقال جيم زغبي مدير المؤسسة العربية الامريكية في واشنطن ان مؤسسته تركز جهودها الآن على تشجيع العرب للانخراط في العمل السياسي من خلال الحزبين الديمقراطي والجمهوري .

واكد في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان هذه المشاركة ستظهر القوة السياسية للجالية العربية الامريكية التي ستؤخذ في الحسبان في اية انتخابات في المستقبل .

نشاط عربي بارز

وذكر زغبي ان مؤسسته ستحشد جهود الجالية العربية الامريكية في عدد من الولايات لدعم الحملات الانتخابية لعدد من اعضاء الكونجرس والحكام المتعاطفين مع القضايا العربية . واضاف ان المؤسسة ستركز جهودها في ولاية ميتشيجان لتأييد الحملة الانتخابية لبل لوكس وهو احد المرشحين لمنصب حاكم الولاية المؤيدين للقضايا العربية . واشار الى ان الجالية العربية في بنسلفانيا ستقف مع الحملة الانتخابية لبوب ديلي المرشح لعضوية مجلس الشيوخ الامريكي ضد منافسه ارنولد سبكتر احد اكبر مؤيدي اسرائيل في مجلس الشيوخ الامريكي .

واكد زغبي ان مؤسسته ستدعم ايضا اثنين من افراد الجالية العربية في مدينة ديربورن ميتشيجان رشحا نفسهما لعضوية المجلس البلدي في المدينة . كما سيدعمون الحملة الانتخابية للسناتور ماتياس من ولاية ميريلاند الذي سينافسه على مقعده حاكم الولاية الحالي هاري هيوز الذي قام مؤخرا برحلة الى اسرائيل لكسب الاصوات اليهودية .

امريكا تنافس اوروبا في بيع قمح لمصر

واشنطن ـ أ. ف. ب : اعلنت الولايات المتحدة عن عرض جديد لبيع قمح الى مصر لتحدي منافسة مبيعات القمح الاوروبي.

واشار جان بلوك وزير الخارجية الامريكية الى ان هذا العرض يتعلق ببيع ٥٠٠ الف طن قمح الى مصر باسعار متميزة مقارنة بالاسعار التي عرضتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية ، وتمثل الـ ٥٠٠ الف طن قمح بالنسبة للاسعار الداخلية الامريكية نحو ٥٣ مليون دولار .

ويشكل هذا العرض لمصر العملية الثالثة التي انجزتها الولايات المتحدة تطبيقا لبرنامج المساعدات العينية والتي تصل قيمتها الاجمالية الى ٢ مليار دولار .

وكانت الولايات المتحدة قد عرضت في ٤ يونيو (حزيران) الماضي ان تبيع للجزائر كمية من القمح تصل الى مليون طن باسعار مدعمة وفي ٢ يوليو (تموز) الحالي عرضت على مصر ان تبيع لها ٦٠٠ الف طن قمح .

ولم ترد كل من مصر والجزائر على العرضين الامريكيين

الاردن يؤكد للنمسا تصميمه على ابقاء مستشفى «هوسبيس»

فيينا ـ كونا : اعلن في العاصمة النمسوية امس ان الاردن اكد انه سيبقي مستشفى هوسبيس الذي يديره في القدس المحتلة مفتوحا لاحتياجات السكان العرب في المدينة وضواحيها رغم محاولات السلطات الاسرائيلية اغلاقه .

وقالت الدكتورة شارلوت توبير التي تمثل النمسا في جمعية اصدقاء مستشفى «هوسبيس» ان هذا التاكيد جاء في رسالة وجهها الاردن الى المواطنين العرب في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت ان التاكيد الاردني يدعو الى التفاؤل مشيرة الى ان هناك فرصة لتأجيل الموعد الذي حددته السلطات الاسرائيلية لاغلاق المستشفى وهو نهاية الشهر الحالي .

ويخدم المستشفى الذي يقع في مبنى تملكه جمعية في النمسا حوالي ٤٠ الف مواطن عربي في القدس وضواحيها .

واغلقت السلطات الاسرائيلية في الاسبوع الماضي قسمي الجراحة والتوليد في المستشفى تمهيدا لاغلاقه بشكل نهائي في نهاية الشهر الحالي .

وكانت الدكتورة توبير قد ذكرت في وقت سابق ان الجمعية النمساوية تعتزم تحويل مبنى المستشفى الى مركز ثقافي للديانات الثلاث في فلسطين المحتلة .

ووصفت المسؤولة النمساوية اضرابا نظمه اهالي القدس المحتلة احتجاجا على القرار الاسرائيلي الذي اثار ردود فعل عربية ودولية بأنه ناجح جدا .

واشارت الى ان الاطباء في المستشفى بعثوا برسالة الى وزير الخارجية النمساوي ليوبولد جراتز يطلبون فيها منه بذل جهود لابقاء مستشفى هوسبيس مفتوحا حتى يتم نقله الى مبنى آخر .

ودعوا الحكومة النمسوية الى التفاوض مع الحكومة الاسرائيلية لايجاد تسوية بخصوص مبنى المستشفى .

بسبب الرفض الأمريكي ـ الاسرائيلي

مؤتمر «عقد المرأة» ينهي اعماله دون ادانة صريحة للممارسات الصهيونية

نيروبي ـ وكالات الانباء : انهى مؤتمر «عقد المراة» تحت اشراف الامم المتحدة اعماله هنا امس باقرار مسودة عمل خلت من اية ادانة للممارسات الصهيونية بعد ان رفضت مندوبة امريكا الاشارة بالاسم الى الدولة العبرية في البيان الختامي .

وقد تراجعت بلدان اوروبا الشرقية والعالم الثالث ليلة امس الأول عن مطالبتها بتضمين الوثيقة الختامية اشارة الى الصهيونية كعقبة في طريق تقدم النساء تحاشيا لانسحاب الولايات المتحدة والدولة العبرية .

ووافقت الوفود في النهاية على تبني فقرة بديلة استبدلت فيها كلمة صهيونية بعبارة «العنصرية وكل اشكال التمييز».

وجاءت الموافقة على الوثيقة الرئيسية المسماة «استراتيجيات تتطلع الى الامام » بالاجماع على الرغم من ان الولايات المتحدة والدولة العبرية واستراليا كانت قد اعترضت من قبل على فقرة تتعلق بمحنة النساء الفلسطينيات المقيمات في الاراضي المحتلة .

كما اعترض الوفد الامريكي كذلك على عبارة تؤيد فرض عقوبات عسكرية واقتصادية وسياسية على جنوب افريقيا واخرى تدعو الى نظام اقتصادي عالمي جديد .

وقد شهد المؤتمر الذي عقد لمراجعة وتقويم انجازات عقد الامم المتحدة للنساء انقسامات سياسية حادة .

وجرت مناقشة موضوعات مثل الصهيونية والفصل العنصري والحماية الجمركية والعدوان العسكري .

ووصفت رئيسة المؤتمر رئيسة الوفد الفلبيني ليتيتيا شاهاني مؤتمر عقد المرأة «بأنه انتصار للجميع وخاصة انتصارا للمرأة».

ويرى الغربيون بصفة عامة ان اجتماع نيروبي سجل نجاحا حتى وان ابدت دول عديدة، خاصة الولايات المتحدة وكندا وفرنسا ، بعض التحفظات وأعربت مورين ريجان مندوبة الولايات المتحدة عن ارتياحها ازاء هذه النتائج الايجابية وقالت : «ان ملف الاستراتيجيات يعتبر ملفا جيدا في مضمونه حتى وان اختلفنا في بعض النقاط ».

وقررت الوفود بسبب ساعات التأخير ضم مشروعات القرارات المقترحة التي تتجاوز المائة الى الوثيقة الختامية . ومن المقرر عرض هذه المشاريع على الجمعية العامة للامم المتحدة .

ضبط ١٩٦٨ بالامارات خالفوا قوانين العمل

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

القت سلطات الأمن في دولة الامارات القبض على ١٩٦٨ مخالفا لقانون العمل والاقامة خلال ثلاثة اشهر ومن خلال ١٤٦ حملة تفتيشية على المنشآت الصناعية والتجارية ورحلت السلطات عددا منهم الى بلادهم .

ومن جهة اخرى قررت احدى محاكم الامارات ابعاد ١٥ عاملا اسيويا بعد ان ادانتهم بتهمة دخول البلاد والاقامة فيها بصورة غير مشروعة كما حكمت بحبس كل منهم شهرا واحدا .

مصطفى أمين

قرار الحكومة المصرية ببناء ثلاثة ملايين وستمائة الف شقة حتى سنة ٢٠٠٠ هو قرار جريء وشجاع. والمهم ليس القرار وانما تنفيذ القرار. واصابت الحكومة عندما تركت العبء الاكبر في اقامة المساكن للقطاع الخاص، واعترفت بأنه اقدر في ذلك من الحكومة. فيوم الحكومة بسنة. وما تصنعه الحكومة بألف جنيه يستطيع الفرد الشاطر ان يصنعه بمائة جنيه. ومن السهل سرقة الحكومة ومن الصعب سرقة القطاع الخاص. وتكفي الحكومة الاعباء الثقيلة الضخمة التي تتراكم فوق رأسها وليست في حاجة الى اعباء جديدة. وهذه فرصة طيبة لتتخفف الحكومة من كثير من اعبائها. فلا معنى مثلا ان تملك الحكومة دارا للسينما تعرض أفلاما فيها ولا معنى ان تملك الحكومة فنادق فيها مراقص وشواطيء. ولا معنى ان تمتلك الحكومة شركات تخسر كل عام ملايين الجنيهات، بينما لو امتلكها القطاع الخاص لحول خسائرها الفادحة الى ارباح. انجلترا بدأت تبيع عددا من الشركات المؤممة وتبحث الآن بيع مصلحة البريد الى شركة مساهمة.

وتعهدت الحكومة بأن تقرض القطاع الخاص والتعاوني وتعهدت كذلك بتقديم مواد البناء وتنفيذ المرافق الرئيسية. وبهذا تكون الحكومة قد وضعت يدها على اخطر مشكلة تواجه الشعب المصري وتقضي على احلام الشباب وتمزق الاسر وتفرق بين الاباء والابناء وتجعل حياة الملايين مملوءة بالمتاعب والخلافات والقضايا ومحاضر الشرطة. مشكلة كل شاب وشابة في مصر انهم لا يجدون السقف الذي يعيشون تحته. في بعض احياء القاهرة اسرتان تعيشان في غرفة واحدة. وفي بعض الاحياء نجد ١٨ فردا في حجرة واحدة.

وعشرات الالوف لا يزالون يعيشون في المقابر. انك تجد في بعض المقابر عظام الموتى ويجوارهم راديو وتليفزيون وفيديو. وما فعلته الحكومة اليوم انها اعادت الأمل لألوف اليائسين البائسين المشردين. على الاقل اصبح الناس يعرفون أن الازمة ستنتهي خلال ١٥ سنة. وهو وقت طويل جدا. ولكنه خير على كل حال من أن يشعر الشاب في مصر انه لا يستطيع الزواج قبل ان يبلغ سن الستين ويحال الى المعاش. ان توفير الاراضي للبناء بنقل قشلاقات الجيش الى خارج المدينة وتخصيص هذه المساحات الواسعة لاسكان محدودي الدخل والطبقة المتوسطة هو قرار حضاري. فالمعسكرات في عواصم العالم الكبرى تكون دائما خارج المدينة وقد كان الانجليز المحتلون يبنون معسكراتهم داخل المدن في مصر لتسهل سيطرتهم على الشعب.

ان الخطة الجديدة خطة طموح. وممكن أن تتحقق. بل من الممكن اختصار مدتها اذا احسنا تنظيمها ودراستها واختيار الاكفاء الذين يشرفون على تنفيذها. وخلصناها من الموظفين المتخصصين في تعطيل كل شيء وتأجيل كل شيء وتسويف كل قرار والقضاء على كل فكر جديد!

هذه السلاحف البشرية لابد من ابعادها عن هذا المشروع الجديد.

بعد خمس عشرة سنرى من جديد لافتة مكتوبا عليها شقة للايجار.

يابخت الذين سيعيشون حتى سنة ٢٠٠٠ !!

كراكسي يبحث مع التريكي :

دعم العلاقات العربية الاوروبية والأمن في منطقة البحر المتوسط

روما ـ كونا : اكد الدكتور عبد السلام التريكي الأمين العام للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي (وزير الخارجية) على ضرورة تعزيز وتطوير العلاقات الليبية الايطالية في شتى المجالات .

وقال الدكتور التريكي عقب اجتماعه ليلة امس في روما مع رئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي ، ان ليبيا تولي اهمية كبيرة للحوار العربي الاوروبي باعتباره الطريق السليم لدعم العلاقات العربية الاوروبية في كافة المجالات .

وكان الدكتور التريكي الذي يترأس عن الجانب الليبي اللجنة الايطالية الليبية المشتركة قد وصل الى روما يوم الخميس الماضي في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

وبحث المسؤول الليبي مع كراكسي سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الوضع في المنطقة العربية والافريقية والعلاقات العربية الاوروبية وقضية الأمن الاوروبي وعلاقته بامن منطقة البحر الابيض المتوسط .

وقال كراكسي ان بلاده تعطي اهمية كبرى لتطوير علاقاتها مع ليبيا بشتى المجالات وأكد ان ايطاليا تؤمن بسياسة الحوار وليس بسياسة الحصار .

واجتمع الدكتور التريكي مع الرئيس الايطالي الجديد فرانشيسكو كوسيجا امس الاول . وقالت الاذاعة الليبية انه تم خلال هذه المقابلة توجيه الدعوة للرئيس الايطالي لزيارة ليبيا .

وكان الدكتور التريكي قد اجتمع في وقت سابق امس الأول مع وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي حيث تم بحث أوجه التعاون بين البلدين والوضع في حوض البحر الابيض المتوسط وعلاقات ليبيا بالسوق الاوروبية المشتركة .

وقال اندريوتي ان حجم التعاون والتبادل التجاري والاقتصادي بين ايطاليا وليبيا في ازدياد مستمر .

وأكد اندريوتي الذي يترأس عن الجانب الايطالي اللجنة المشتركة ان استيراد ايطاليا من ليبيا تخطى ٤٨٠٠ بليون ليرة اما صادرات ايطاليا الى ليبيا فقد وصلت الى ثلاثة الاف بليون ليرة .

٣٥ منحة دراسية من معهد الادارة بالرياض لأبناء الامارات

الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج :

قدم معهد الادارة العامة في الرياض ٣٥ منحة دراسية للعاملين في الدوائر والوزارات والمؤسسات الحكومية بدولة الامارات العربية المتحدة .

ودعت وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء في الامارات الوزارات والمؤسسات الحكومية لتحديد مرشحيها للاستفادة من هذه المنحة الدراسية في برامج الادارة المتقدمة والمتوسطة والتنظيم والادارة المحلية وادارة المالية والمراجعة وتدقيق الحسابات والاعمال الحسابية الحكومية وادارة شؤون الموظفين وبرنامج مديري المكاتب وموظفي الصادرات والوارد والمحفوظات بالاضافة الى مجموعة اخرى من البرامج المالية والادارية المتخصصة .

مديـر السكة الحديـدية بالرياض لـ الشرق الاوسط :
٤٠ عربة ركاب جديدة مجهزة على الخط الحديدي بين الرياض ـ الدمام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من بهاء الدين احمد:

يبدأ في الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة القادم العاشر من سبتمبر (ايلول) تسيير اول خط للسكة الحديدية بين الرياض والدمام تبلغ مسافته ٤٥٠ كيلومترا ويختصر المسافة بين المدينتين في ٤ ساعات بعد ان كان الخط الحديدي السابق يقطعها في ٧ ساعات ونصف الساعة.

وستسير على الخط الجديد قطارات جديدة تصل سرعتها الى ١٥٠ كيلومترا في الساعة وقد بلغت تكاليف انشاء هذا الخط ١٢٠٠ مليون ريال وبدأ العمل به منذ ٣ سنوات..

وقد التقت «الشرق الاوسط» بالسيد محمد ظافر القحطاني مدير عام فرع المؤسسة العامة للسكك الحديدية بالرياض الذي تحدث عن الخط الجديد فأشار الى ان القاطرات الجديدة التي ستعمل به ١٠ قاطرات بالاضافة الى ٤٠ عربة ركاب تعاقدت المؤسسة على شرائها من فرنسا والمانيا الغربية وتحتوى كل عربة على خدمات اذاعية وتلفزيونية وجهاز فيديو لتقديم الارشادات ويضم القطار الجديد عربتين للطعام مع تخصيص مكان للعائلات كما يضم مصلى الى جانب جهاز هاتف للاتصالات الداخلية.

وقال انه تم اقامة ٣ محطات جديدة لهذا الخط في كل من الدمام والهفوف والرياض بلغت تكاليفها ٢٠٥ ملايين ريال..

وتحتوي هذه المحطات على قاعات لانتظار الركاب وبوفيه للوجبات السريعة وقد بنيت هذه المحطات بتصميم واحد بحيث تتحمل الزيادة الكبيرة المتوقعة لحركة الركاب خلال السنوات القادمة والتي بلغت حسب احصاء العام الماضي ـ حوالي ٣٠٠ الف راكب.

محمد ظافر القحطاني

وعن المدة التي سيستغرقها القطار الجديد في رحلته من الرياض الى الدمام، والعكس، قال القحطاني: «ان السكة الحديدية قفزت قفزة هائلة جدا في السنوات الاخيرة بتوجيه من الملك فهد اثمرت عن هذا الخط المباشر بين الرياض والدمام وسوف يختصر هذا القطار المدة الى النصف تقريبا، فبعد ان كان القطار القديم يقطعها في ٧ ساعات ونصف الساعة سيقطعها هذا القطار في ٤ ساعات.

وبالاضافة للميزات التي لا تتوافر في قطارات اخرى كوسائل الاتصال والراحة، يمكن ايضا للمسافر شحن سيارته وامتعته بواقع ٣٠ الى ٥٠ كيلوجراما بصحبته، واذا كان الوزن اكبر فانه يسلمها لناظر المحطة لتنقل على قطارات الشحن ويتسلمها في اليوم التالي.

وعن امكانية استمرار تشغيل الخط القديم قال: «نعم سيستمر الخط القديم في العمل وسيتم تجديد هذا الخط ايضا، وستكون كل المواصفات التي بالخط الجديد به ايضا فالسرعة ستزيد عليه بعد تجديده وسوف يساند الخط القديم الخط الجديد خاصة بالنسبة للبضائع المشحونة.

وفيما يتعلق بالتنظيم للخط المزدوج السريع قال القحطاني: ان الرئيس العام شكل لجنة لدراسة تنظيم القطارات على الخط المباشر ومن الممكن ان يكون هناك قطاران يوميا في كل اتجاه، واحد في الصباح واخر بعد العصر..

وستلغى ايضا نصف المحطات التي كانت للمسار القديم وهي الرياض ـ الخرج ـ حرض ـ الهفوف ـ ابقيق ـ الدمام. وستكون محطات الخط المباشر، وهو خط مزدوج، من الدمام الى الهفوف ويتوقف في الاحساء ثم ينطلق منفردا الى الرياض مباشرة دون التوقف في محطات اخرى.

وعن توقعات مدير عام فرع السكة الحديدية بالرياض بعد تشغيل الخط المباشر قال: «لا شك ان عدد الركاب سيزيد وسيقبل الكثيرون على استخدامه وايضا بالنسبة للشحن فسوف يزيد اقبال التجار لنقل بضائعهم وسوف يسهم الخط ايضا في نقل السيارات المستوردة والتي تصل لميناء الدمام في نقلها الى الرياض. وبالطبع سيحقق هذا خدمة طيبة للمستوردين، خاصة مع وجود المحطة الجمركية بالرياض.

ويؤكد القحطاني في حديثه ان الاسعار منخفضة جدا بالنسبة للوسائل الاخرى فهي ٤٠ ريالا للدرجة الثانية و٦٠ ريالا للاولى. وهذا الانخفاض في ثمن التذاكر سيجعل الاقبال عليه كبيرا خاصة ايام العطل ومواسم الصيف. ويختتم محمد الظافر القحطاني حديثه بتمنياته ان تعم خدمة السكة الحديدة جميع ارجاء المملكة ويشير الى ان هناك دراسات قائمة بالفعل لهذا.

سد جديد بسوريا لتوليد ١,٦ مليار كيلووات كهرباء

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

ضمن خطة سوريا المتعلقة بالاستفادة من كل مصادر المياه من اجل تطوير الاراضي الزراعية وتحويل معظمها من اراض بعلية الى اراض مروية، وضعت وزارة الري دراسات كاملة لبناء عشرين سدا في العام (سدود متوسطة) وباشرت بتنفيذها، واهم هذه السدود سد داني بور، وسد نهر عفرين، وكذلك جملة سدود سطحية في المنطقة الساحلية مثل سد الثورة، وسد في منطقة عكار وسد على نهر المارونية قرب بانياس.

ومن جهة ثانية أكد الدكتور الهندي عبد الرحمن مدني وزير الري بان سد تشرين المقرر اقامته على الفرات يعتبر من اهم هذه السدود، وهو خاص بتوليد الكهرباء حيث يقدر له ان ينتج ملياراً و٦٠٠ مليون كيلووات وسيكلف هذا المشروع ملياراً و٧٠٠ الف ليرة سوري، وسيقوم بتأمين الكهرباء لتشغيل محطات الضخ الكبيرة على نهر الفرات لري الاراضي الزراعية.

وحول الاراضي الزراعية المستصلحة حدد الوزير استثمارها على شكلين: الاراضي التي تعود ملكيتها للدولة ستستمر على شكل مزارع دولة تدار من قبل الدولة مباشرة اما الاراضي المملوكة للقطاع الخاص فقد حدد القانون سقف الملكية بما لا يزيد عن ٦ هكتارات للمالك على ان تستمر على شكل جمعيات تعاونية انتاجية.

وحول الاراضي المستصلحة بحوض الفرات ـ مشروع الرائد ـ ومشروع مسكنة، فقد بدأ استثمارها على شكل مزارع دولة، ضمن الخطط الزراعية التي اقرتها وزارة الزراعة لهذه الاراضي. وقد كان انتاجها لهذا العام معادلا الانتاج المقرر من قبل المجلس الزراعي الاعلى.

اما بالنسبة لمشاريع بناء السدود في الجزيرة، فسيجري بناء سد باب الحديد الجديد.



القطار الجديد

امين عام غرفة التجارة الدولية لـ «الشرق الاوسط»:
المركز البحري الدولي يساهم في تطوير العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية والعالم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الوزان:

اكد هانز كوينج امين عام غرفة التجارة الدولية على الاهمية الكبرى التي يقوم بها مركز التعاون البحري الدولي في خدمة المشروعات التجارية المشتركة والانشطة الاقتصادية بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب وتقديم كافة المساعدات التقنية في مجال النقل البحري للبلدان النامية الساعية لتطوير بنيتها الاساسية في النقل البحري واعداد دورات علمية وبحرية للعاملين في هذا القطاع لديها.

وقال كوينج لـ«الشرق الاوسط» ان الخدمات التي سيقدمها هذا المركز ستحقق مردودا اقتصاديا كبيرا يساهم بدرجة كبيرة في تطوير الانشطة الاقتصادية خاصة لدى الدول العربية.

واشار امين عام غرفة التجارة الدولية الى ان المركز يهدف من خلال القطاعات البحرية الدولية والاجهزة والمرافق المرتبطة به وعبر ميكانيكية السوق الحرة الى تسهيل وتشجيع اقامة المشاريع المشتركة على اساس المبادىء التجارية والمساعدة في نقل التكنولوجيا البحرية خاصة للدول النامية ـ كما سيتيح فرصا استثمارية كبرى من شأنها المساعدة بصورة كبيرة في تطوير المشاريع المشتركة والتي تساهم فيها الدول العربية خاصة في المجالات البحرية عدا عمليات بناء السفن.

واضاف كوينج ان هناك مجموعة كبيرة من الخبراء في جميع الشؤون البحرية سيقومون بتقديم الخدمات الفنية والتكنولوجية للكوادر الشابة سواء تلك القادمة من الدول النامية او بعض الدول العربية وذلك لتأهيلها بحريا بصورة علمية منظمة.

واعرب كوينج عن ارتياحه للتعاون الكبير القائم بين المركز والمؤسسات الدولية العاملة في ميدان التجارة والاقتصاد والاشغال البحرية وقال: ان هذا التعاون يشمل مؤسسات دولية مثل : لجنة المجموعة الاوروبية. والمنظمة البحرية الدولية. ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية. وبرنامج الامم المتحدة للتنمية. ومنظمة دول مجلس التعاون الاقتصادي. والمؤتمر الوزاري للنقل البحري لدول غرب ووسط افريقيا. واللجان الاقليمية للأمم المتحدة وذلك بالاضافة الى القطاع الخاص والشركات والمؤسسات الحكومية والوطنية وكذلك الاجهزة شبه الحكومية والخاصة مع التركيز مع هذه الفئة على مجالات ادارة السفن والتكنولوجيا والتشغيل والتمويل والقانون البحري والمرافىء.

ويعد مركز التعاون البحري الدولي من ابرز الانشطة التي افرزها اجتماع الدورة ١٤٧ لمجلس غرف التجارة الدولية التي عقدت في باريس مؤخرا وقد شاركت في هذه الاجتماعات الامانة العامة لاتحاد الغرف التجارية العربية.

فشل محاولات التغلغل الصهيوني للاقتصاد العربي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اكد التقرير الاقتصادي العربي الموحد الصادر عن صندوق النقد العربي بابو ظبي ان محاولات التغلغل الصهيوني الى الاقتصاد العربي من خلال مصر ولبنان قد فشلت وذلك لرفض الشعبين المصري واللبناني تقبل مبدأ التعامل مع الكيان الصهيوني.

وقال ان نجاح الكيان الصهيوني في تحطيم طوق المقاطعة العربية من خلال اتفاقية كامب دافيد كان محدودا للغاية حيث اتفق ان تزود مصر اسرائيل بكميات محددة من النفط سنويا تبلغ اكثر من مليوني طن حوالي ٤٠ الف برميل يوميا وأكد التقرير فشل قدرة المنتجات الاسرائيلية على غزو الاسواق المصرية سواء عن طريق التصدير او المشروعات المشتركة بل ان المنتجات المصرية استطاعت خلال عام ٨٢ تحقيق ارتفاع كبير في تسويقها في اسواق الكيان الصهيوني.

وشملت السلع المصدرة من مصر الى اسرائيل الحيوانات الحية والمواد الخام والوقود المعدني ومواد التشحيم وسلعا اخرى مصنعة. فيما شملت واردات مصر من اسرائيل الاغذية والحيوانات الحية والمشروبات ومعدات النقل والمواد الكيماوية.

اما عن محاولات التغلغل الصهيوني في الكيان اللبناني فيشير التقرير الى ان ذلك لم يتم عبر اتفاقية بين البلدين بل اقترنت المحاولات بالغزو العسكري الاسرائيلي للبنان والذي دمر الكثير من القطاعات الاقتصادية الصناعية والزراعية والهيئات الاساسية مثل طرق المواصلات ومحطات توليد الكهرباء وحال دون انتقال السلع اللبنانية الى المناطق التي احتلتها.

وتدفقت السلع والمنتجات الصهيونية الى الاسواق في الاراضي اللبنانية المحتلة بشكل اغراقي مما الحق ضررا جسيما في المزارعين والصناعيين والتجار اللبنانيين وازداد الامر سوءا بتسرب البضائع الصهيونية الى باقي الاسواق العربية حيث شرعت بعض الدول الى اغلاق اسواقها امام الصادرات اللبنانية.

ونتيجة للسياسة الاغراقية واغلاق منافذ التصدير امام الصادرات اللبنانية الزراعية والصناعية فقد لحقت اضرار بالغة بهذين القطاعين نتيجة عدم جمع المحاصيل الزراعية ونقلها الى اماكن التسويق والتصنيع اضافة الى اغلاق الكثير من المصانع مما زاد من جسامة الاضرار التي لحقت بالقطاع التجاري.

اجراءات لتحقيق الامان لعبور السفن بقناة السويس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس الحكومة المصرية حاليا توصيات دراسة للجنة اجريت حديثا بضرورة انشاء هيئة خاصة لها جميع الصلاحيات والسلطات تختص باقامة اجراء تحقيق الامان تجاه عبور السفن التي تعمل بالطاقة النووية لقناة السويس.

وقالت الدراسة ان اكبر خطر يمكن ان يحدث من مرور السفن النووية خلال السواحل المصرية هو احد احتمالين هما حدوث انفجار نتيجة خطأ في التشغيل او لأي سبب آخر في المفاعل النووي لمحرك قوى السفينة او حدوث تصادم بين سفينتين يعملان او تعمل احداهما بالطاقة النووية او حدوث تصادم بالشعب المرجانية في خليج السويس او تصادم مع بريمات حقول البترول.

وطالبت الدراسة بفرض رقابة صارمة للتفتيش والرقابة على نظام تشغيل محركات هذه السفن اثناء عبورها القناة وخاصة تصريف مياه التبريد او استخدام الهواء في عملية تبريد الوقود الذري.

كما طالبت ايضا بضرورة اتخاذ اجراءات مواجهة احتمالات حدوث انفجار في محركات السفينة مما ينتج معه نسبة تلوث كبيرة بالمواد المشعة لمسافة تصل الى ٣٠٠ ميل مربع.

وحددت الدراسة ضرورة الاستعانة بخبراء في الطاقة الذرية لتفتيش هذا النوع من السفن وان يكون ضمن اقسام الهيئة المقترح انشاؤها قسم لمتابعة قياس درجات ومستويات الاشعاعات المختلفة بادق وحدات الاجهزة.

تمور سعودية لبرنامج الغذاء العالمي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عثمان سيد احمد:

وافق الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي على شراء كميات من التمور من مزارعي منطقة الاحساء للمساهمة في برنامج الغذاء العالمي هذا العام.

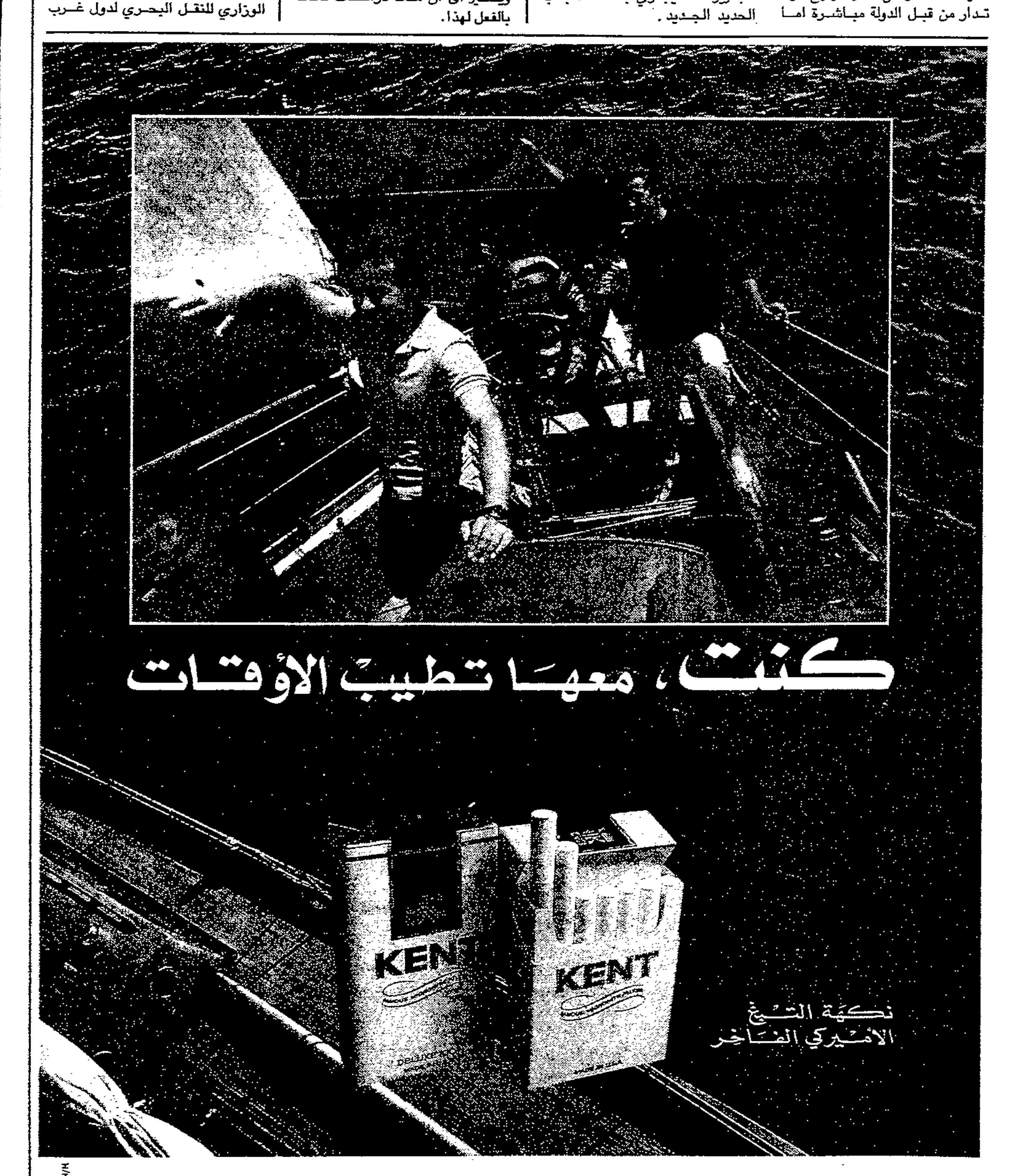
ويأتي ذلك في اطار المساهمة الفعالة للمملكة العربية السعودية سنويا في برنامج الغذاء العالمي من خلال تقديم التمور المعبأة تعبئة حديثة في أحدث واكبر مصنع لتعبئة التمور في السعودية وهو مصنع التمور بالاحساء الذي تشرف عليه هيئة مشروع الري والصرف بالاحساء وتديره وتشرف عليه ايد وطنية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٠	٣,٦٥٩٠٠
جنيه استرليني	٥,٢٢٢٠	٥,١٩٩١١
مارك الماني	١,٢٩٩٠	١,٢٩١٥
فرنك سويسري	١,٥٩١٠	١,٥٤٦٤
فرنك فرنسي	٠,٤٢٦٠	٠,٤٢٥٣
ليرة ايطاليه	٠,٠٠١٩٧٠	٠,٠٠١٩٣٩
ين ياباني	٠,٠١٥٥٠	٠,٠١٥١٨
فلورن هولندي	١,١٢٩٩	١,١٢٨١
دولار سنغافوري	١,٦٦٩٠	١,٦٦٤٥
دولار كندي	٢,٦٦٢٠	٢,٦٦٢٣
شلن كيني	٠,٢٥٤٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٧٠	٠,٢٠٦٦
شلن نمساوي	٠,١٨٤٠	٠,١٨٣٦
كرون سويدي	٠,٤٣٩٠	٠,٤٣٨١
كرون نرويجي	٠,٤٤٢٠	٠,٤٤١١
كرون دنمركي	٠,٣٥٦٠	٠,٣٥٦٥
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢٢٠	٠,٠٢٢٢٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٣٣٠	٠,٠٦٣٠٨
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٤٤
روبيه هندي	٠,٣٠٨٠	٠,٣٠٤٨
روبيه سيرلانكا	٠,١٣٩٠	٠,١٣٨٦
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٠	٠,١٢٠٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٦٠	٠,٢٣٩٢
دينار كويتي	١٢,٢٧	١٢,٢٦١١
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٠٤١١
دينار عراقي	—	—
دينار [illegible]	٩,٨٠	١٠,٦٤١٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٩٤٦
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٩٥٠
ليرة لبنانيه	—	—
ليرة سوريه	٠,٣٢٩٥	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٥
درهم مغربي	٠,٣٩١٠	٠,٣٦٤٤
ريال يمني	٠,٤٦٢٠	٠,٤٦٩٠
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٥٨	٩,٥٣٣٣

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٨٨٠	٣٨٨٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٣٠	٤٤٠٠
اوقيه ذهب	١١٨٨	١١٦٨
(كيلو) الفضه	٨٣٠	٨٠٠
الاوقيه	٢٧	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية



مجلس الأمن يكتفي بإدانة جنوب افريقيا بعد رفض أمريكا وبريطانيا لتطبيق المقاطعة

الامم المتحدة – وكالات الانباء: حث مجلس الامن التابع للامم المتحدة جميع الاعضاء على فرض عقوبات طوعية على جنوب افريقيا بعد ان اعترضت الولايات المتحدة وبريطانيا باستخدام حق النقض (الفيتو) على دعوة لفرض عقوبات الزامية.

ويمثل القرار الذي اتخذه المجلس امس الاول بموافقة ١٢ دولة وامتناع الولايات المتحدة وبريطانيا عن التصويت نجاحا دبلوماسيا لفرنسا التي اقترحت هذه الخطوة بعد ان فرضت حظرا من جانب واحد على الاستثمارات الجديدة في جنوب افريقيا.

وجاء قرار فرنسا التي استدعت كذلك سفيرها من بريتوريا ردا على الحملة الاخيرة في جنوب افريقيا على المعارضين للفصل العنصري التي ادت الى اعتقال اكثر من ١٠٠٠ شخص فضلا عن سقوط عدد من القتلى.

وادان المجلس حالة الطوارىء التي فرضتها بريتوريا يوم السبت الماضي وطالب بالغائها.

وقد أرجىء التصويت على القرار الذي تبنته الدنمارك كذلك لان عددا من الدول الافريقية والدول غير المنحازة الاعضاء في المجلس اعتبره غير كاف لمواجهة الازمة.

واقترحت هذه الدول تعديل القرار بحيث يتضمن تهديدا بتوقيع عقوبات الزامية على جنوب افريقيا اذا لم تذعن لقرارات مجلس الامن المتعلقة بالموقف. لكن الولايات المتحدة وبريطانيا اعترضتا على هذا الاقتراح باستخدام حق النقض وامتنعت فرنسا عن التصويت.

وقال بيير ماكس مندوب بريطانيا وأرين كلارك مندوب الولايات المتحدة عقب التصويت ان بلديهما سيواصلان معارضة فرض عقوبات على جنوب افريقيا. وقال كلارك ان واشنطن ستواصل سياسة «الارتباط البناء» او السعي من اجل التغيير من خلال الضغط الدبلوماسي وهي سياسة ادينت مرارا خلال مناقشة المجلس.

ونـدد القرار بقوة بنظام الفصل العنصري وجميع السياسات والممارسات الناجمة عنه والاعتقالات الجماعية من جانب حكومة بريتوريا وجرائم القتل التي ارتكبت. ودعا بريتوريا الى الافراج الفوري غير المشروط عن جميع السجناء والمعتقلين السياسيين على ان يبدأ ذلك باطلاق سراح نلسون مانديلا وهو زعيم افريقي محتجز منذ اكثر من ٢٠ عاما.

وحث المجلس جميع الدول الاعضاء على تعليق جميع الاستثمارات الجديدة في جنوب افريقيا وتقييد الاتصالات الرياضية والثقافية مع جنوب افريقيا وحظر جميع العقود النووية الجديدة ومبيعات اجهزة الكومبيوتر التي قد تستخدم لحساب قوات الامن في جنوب افريقيا.

واشاد المجلس بالدول التي فرضت بالفعل عقوبات طوعية وحث الآخرين على ان يحذوا حذوها.

وطلب القرار من الامين العام للامم المتحدة خابيير بيريس دي كويار ان يقدم تقريرا عن تنفيذ القرار ووافق المجلس على العودة الى الاجتماع بعد تقديم التقرير.

وكانت المرارة كبيرة عند بعض الدول المنتمية الى المعسكر الافريقي المتشدد. فلم تكن هذه البلدان تتصور الى حد كبير ان فرنسا ستأخذ زمام المبادرة بشأن مسألة هي افريقية قبل أي شيء وان تحظى بانتصار من المفروض ان يرجع الى افريقيا.

ولهذا السبب فان هذه الدول حاولت حسبما ذكرت مصادر دبلوماسية عديدة ان تنسف المشروع الفرنسي من خلال مساومات جرت خلف كواليس مجلس الامن واستغرقت ساعات طويلة في محاولة لاسترداد المبادرة لحسابها ودفع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا الى استخدام حق الفيتو لمعارضة مجمل قرار كان اكثر تشددا وذلك حتى تزداد فجوة العزلة اتساعا مع هاتين الدولتين الا ان هذه البلدان تخلت في النهاية عن المحاولة.

وفي ما يلي نص مشروع القرار الذي تبناه مجلس الأمن:

ان مجلس الامن وهو يعرب عن قلقه العميق لخطورة الوضع في جنوب افريقيا واستمرار المعاناة من نظام الفصل العنصري الذي يدينه المجلس بكل قوة،

وهو يعرب عن سخطه لعمليات القمع ويدين الاعتقالات التعسفية لمئات الاشخاص،

وهو يعتبر ان فرض حالة الطوارىء في ٣٦ مقاطعة من جمهورية جنوب افريقيا يشكل تدهورا خطيرا في الموقف في هذه الدولة،

ويعتبر من غير المقبول تماما ما تمارسه حكومة جنوب افريقيا من اعتقال دون محاكمة ومن ترحيل اجباري فضلا عن قوانين التفرقة المطبقة،

وهو يعترف بمشروعية آمال كافة لسكان في جنوب افريقيا في التمتع بكافة الحقوق المدنية والسياسية واقامة مجتمع متحد على اساس ديمقراطي غير عنصري،

وهو يعترف من ناحية أخرى ان سبب هذا الموقف في جنوب افريقيا، يكمن في سياسة الفصل العنصري وممارسات حكومة جنوب افريقيا،

١– يدين المجلس بشدة نظام الفصل العنصري والسياسات والممارسات الناجمة عنها،

٢– يدين بشدة الاعتقالات الجماعية التي قامت بها مؤخرا حكومة بريتوريا، واعمال القتل التي ارتكبت.

٣– يطالب ان ترفع فورا حالة الطوارىء على ٣٦ مقاطعة.

٤– يطالب حكومة جنوب افريقيا ان تطلق فورا ودون شروط كافة المسجونين والمعتقلين السياسيين وفي مقدمتهم نلسون مانديلا.

٥– يؤكد مجددا انه يمكن التوصل الى حل فقط عن طريق الاستئصال التام لسياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا واقامة مجتمع حر ومتحد وديمقراطي على اساس الاقتراع العام.

٦– يطالب بالحاح الدول الاعضاء في المنظمة ان تتخذ تدابير ضد جمهورية جنوب افريقيا:

أ – تجميد أي استثمار جديد في جمهورية جنوب افريقيا.

ب – حظر بيع العملات الذهبية وكافة العملات الاخرى التي تسك في جمهورية جنوب افريقيا.

ج – فرض قيود في مجال الرياضة والعلاقات الثقافية.

د – وقف قروض ضمانات التصدير.

هـ – حظر اي تعاقد جديد في المجال النووي.

و – حظر بيع معدات معالجة المعلومات آليا التي يمكن ان يستخدمها الجيش او البوليس في جنوب افريقيا.

٧– يشيد مجلس الامن بالدول التي اتخذت بالفعل تدابير اختيارية مناهضة لحكومة بريتوريا، ويناشدها ان تتخذ على الفور اجراءات جديدة كما يناشد الدول التي لم تفعل ذلك ان تحذو حذوها.

٨– يدعو السكرتير العام للامم المتحدة ان يقدم تقريرا بشأن تطبيق هذا القرار.

٩– يقرر ان يظل على اتصال بهذه المسألة وان يعقد اجتماعا آخر بعد ان ينشر السكرتير العام تقريره حتى يتمكن من دراسة التقدم الذي حققه تنفيذ هذا القرار.

وفي جوهانسبرج اعتقلت قوات الامن في جنوب افريقيا ١٢٥ شخصا آخر بموجب سلطات الطوارىء الكاسحة مما رفع العدد الرسمي للمعتقلين الى ١٠٢٥.

وقال المقر الرئيسي للبوليس ان الاعتقالات جرت في الساعات الاربع والعشرين الماضية في وقت استمرت فيه قوات الامن في حملتها بموجب حالة الطوارىء التي فرضت يوم السبت في مناطق تمزقها الاضطرابات.

واستمرت اعمال العنف خلال الليل واطلق البوليس بنادق الرش وقنابل الغاز لتفريق حشد في مستوطنة للسود في مدينة الكاب.

السفيران الامريكي والبريطاني يستعملان الفيتو ضد قرار مجلس الامن الذي يدين جنوب افريقيا

القضاء الأمريكي يشارك اليهود الحملة ضد «مؤسسة مراجعة التاريخ»

واشنطن – مكتب «الشرق الاوسط»:

قضية «مؤسسة مراجعة التاريخ» في كاليفورنيا التي احرقت على أيدي عصابة الدفاع اليهودية في العام الماضي لزعمها ان «قتل ٦ ملايين يهودي على يد النازية ما هو إلا خدعة كبرى» عادت إلى الأضواء من جديد.

فقد قررت إحدى محاكم لوس انجيليس هذا الاسبوع ان تدفع المؤسسة المذكورة ١٠٠ الف دولار لاحد ضحايا النازية الذي رفع دعوى على المؤسسة لرفضها دفع ٥٠ الف دولار وهي قيمة الجائزة التي أعلنت المؤسسة انها ستدفعها لأي شخص يثبت ان اليهود اعدموا بأفران الغاز في معسكرات اوشفتز النازية.

وامرت المحكمة «مؤسسة مراجعة التاريخ» ان تدفع قيمة الجائزة إلى مل ميرملستين الذي فقد والديه واخوته في معسكرات النازية والذي يبلغ عمره ٥٨ عاما. كما أمرت المحكمة أن تدفع له المؤسسة مائة الف دولار أخرى للآلام والمعاناة التي نتجت عن الاعلان عن الجائزة.

وذكر المحامي الذي مثل ميرملستين في هذه القضية أن موكله قد قبل تحدي مؤسسة مراجعة التاريخ وقدم لها شهادات موقعة من شهود العيان اليهود الذين شاهدوا بأعينهم اقرباءهم واصدقاءهم وهم يساقون إلى الموت في غرف الغاز في معسكرات النازية. ووصف ميرملستين في شهادة موقعة منه كيف انه شاهد والدته وشقيقته تدفعان في أفران الغاز. وقال المحامي إن المؤسسة رفضت اعتبار هذه الشهادات الموقعة اثباتا كافيا للفوز بالجائزة وواصلت مزاعمها بان «الهولوكوست» هو خرافة وان قصة قتل اليهود بالملايين على يد الالمان لم تحدث ابداً.

وعلق مدير «مؤسسة مراجعة التاريخ» توم مارسيليوس على قرار المحكمة بقوله انه سعيد بالتوصل إلى هذه التسوية مع المحكمة وانه لا يعتبر المبلغ الذي سيدفعه لميرملستين هزيمة للمؤسسة واستطرد قائلا: «إن هذه افضل نتيجة كان يمكن أن نتوصل إليها علما بأننا لم نتراجع عن موقفنا وكل ما طلب منا هو الاعتذار عن الالم الذي سببه الاعلان عن الجائزة للناجين من معسكرات اوشفتز»، واصر مارسيليوس ان ميرملستين لم يتقدم بأي اثبات بأن اليهود قتلوا بواسطة الغاز في معسكرات النازية.

وقد أصدرت المحكمة قرارها بأن تدفع المؤسسة ٩٠ ألف دولار في موعد اقصاه أول اكتوبر (تشرين الأول) المقبل على أن تدفع منها ٥٠ ألف دولار في بداية شهر اغسطس (اب) المقبل.

انقلاب عسكري «أبيض» في اوغندا يطيح بالرئيس ميلتون اوبوتي

كمبالا – وكالات الانباء – وقع انقلاب عسكري غير دموي في اوغندا صباح امس أطاح بالرئيس ميلتون اوبوتي بعد أيام قليلة من وقوع تمرد في الجيش واشتباكات دموية على أساس قبلي.

فقد التقطت الاذاعة البريطانية في لندن أمس بيانا عسكريا بثه راديو كمبالا اعلن فيه عدد من الضباط عن الاطاحة بالرئيس اوبوتي في «انقلاب ابيض».

وقرأ البيان العسكري الملازم الثاني وولتر اوكولا الذي ذكر انه يتحدث نيابة عن البريجادير بازيليو اولارا قائد المنطقة الشمالية من اوغندا.

وقال البيان إن الانقلاب جاء ليخلص الاوغنديين من الحكم القبلي، ودعا الناس للاعراب عن تأييدها بالتجمع في الساحة الرئيسية.

وظلت الاذاعة تبث الاناشيد العسكرية مع دعوة الناس للهدوء وعدم الخوف من دوريات الجيش. كما ناشدت رجال حرب العصابات الذين كانوا يقاتلون الحكومة القاء السلاح والانضمام للنظام الجديد.

واذا ما نجح هذا الانقلاب في التخلص من اوبوتي، فان ذلك سيضع حدا لحكم استمر ٥ سنوات بعد أن استطاعت القوات التنزانية التخلص من الرئيس السابق عيدي أمين وطرده من البلاد.

وكان قائد الانقلاب اولارا قد أعلن التمرد منذ اسبوع وانضم إليه القسم الاكبر من الجيش، حيث واصل الزحف للسيطرة على العاصمة وطرد اوبوتي.

وقالت تقارير غير مؤكدة أن اشتباكات عنيفة وقعت بين الانقلابيين وانصار اوبوتي قبل السيطرة على الاذاعة. لكن لم تتوفر على الفور تفاصيل وافية حول الخسائر بين الطرفين.

كما ترددت أنباء عن هرب اوبوتي الى كينيا حيث تتواجد زوجته حالياً للمشاركة في المؤتمر العالمي للمرأة الذي اختتم اعماله أمس في نيروبي.

وبالاضافة إلى التمرد العسكري الذي وقع قبل مدة، فان يويري موسيفيني وزير الدفاع في ظل عيدي امين يقود حرب عصابات منذ ٥ سنوات ضد اوبوتي. وقد أحرز الثوار انتصارهم الكبير قبل ايام بالسيطرة على مدينة فورت بورتال رابع اكبر مدينة في اوغندا.

ويحتدم الصراع القبلي في اوغندا بين عدة قبائل، ابرزها قبيلة اكولي التي ينتمي اليها اولارا وقبيلة لانغي التي تؤيد الرئيس المخلوع اوبوتي.

ونقلت وكالات الانباء عن دبلوماسيين أجانب قولهم ان اشتباكات عنيفة وقعت في مناطق متفرقة من العاصمة استعملت فيها الاسلحة الرشاشة والمدفعية الخفيفة.

وقال هؤلاء إن عدة تظاهرات تأييد انطلقت في شوارع العاصمة بعد الاعلان عن الانقلاب.

وذكر الشهود ان الجنود المتمردين استولوا على مكتب البريد والبنك المركزي وشوهدوا يتوجهون إلى قصور النيل وهي المقر الرسمي للرئيس أوبوتي.

وقال أحد الشهود «يبدو انه لم تكن هناك أية مقاومة بالمرة للقوات المتمردة».

واضافوا يقولون إن جينجا ثاني اكبر مدينة في البلاد وهي على بعد ٥٠ كيلومترا شرقي العاصمة قد عزلت. ولم يعرف على الفور ما اذا كانت قد وقعت في أيدي الثوار.

وكان أوبوتي قد ادلى بتصريح لوكالة الانباء الاوغندية امس الأول قال فيه إن الحكومة الاوغندية ستبذل كل ما في وسعها حتى لا يتعرض أي اوغندي سواء كان عضوا في الجيش أو البوليس أو الحكومة أو مواطنا عاديا لأية مضايقات بسبب انتمائه القبلي أو ديانته.

واشاد الرئيس الأوغندي من جهة اخرى برسائل الولاء للدستور التي تلقاها من وحدات الجيش اثر التمرد العسكري الذي وقع في شمالي البلاد.

واشار إلى أن بعض الضباط المنشقين انضموا الى انصار عيدي امين دادا والى «اللصوص» أتباع موسيفيني قائد جيش المقاومة الوطنية.

وأكد الرئيس الأوغندي ان مكتبه مفتوح أمام جميع المسؤولين السياسيين أو الدينيين وأمام أي شخص يرغب في مناقشة وسائل التوصل إلى الاستقرار.

ودعا جميع الذين لهم نفوذ في البلاد إلى التصرف مع الأشخاص الذين اختاروا معسكر «اللصوص». وأكد ان نظام الحكم الذي يرتكز على الانتخابات هو الأفضل للحفاظ على الوحدة والسلام والرخاء في اوغندا.

الرئيس المخلوع اوبوتي

قائد الجيش تيتو اوكيلو

انفجار يستهدف سفارة جنوب افريقيا في لشبونة

لشبونة – ر: قال البوليس ان قنبلة انفجرت عند مدخل سفارة جنوب افريقيا في وقت مبكر امس مما ادى الى نسف الباب دون التسبب باصابات.

وأدى تطاير الشظايا والزجاج الى وقوع اضرار في السيارات المجاورة.

واتصل شخص مجهول بوكالة الانباء البرتغالية وأدعى ان المجموعة الثورية المستقلة وهي منظمة معروفة قليلا مسؤولة عن الانفجار. ووصف البوليس قوة الانفجار بأنها تتراوح بين ضعيفة ومتوسطة.

وجاء الانفجار في اعقاب اجتماع في لشبونة امس الأول ابلغ خلاله خايمي جاما وزير خارجية البرتغال لويس نل نائب وزير خارجية جنوب افريقيا الزائر قلق البرتغال ازاء العنف المتصاعد في جنوب افريقيا وناشدها ان ترفع بسرعة حالة الطوارىء.

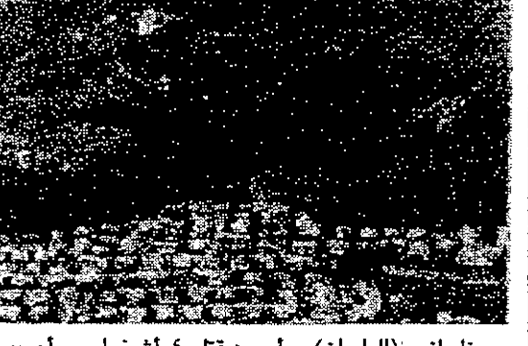
فيضانات بنجلاديش تشرد الالوف

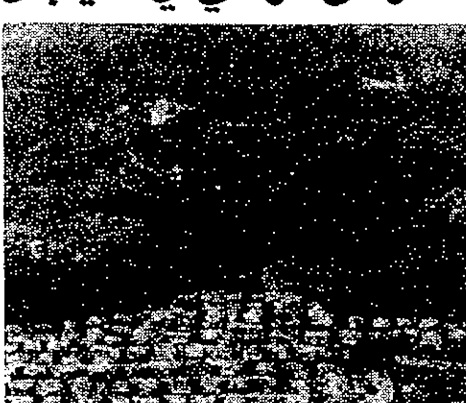
دكا – كونا: شردت الفيضانات أكثر من خمسة الاف شخص في مقاطعة رانغبور الشمالية كما قتل عشرة أشخاص عندما انقلب قارب يحمل ٤٠ شخصاً في نهر براهما بوترا نتيجة للرياح الشديدة.

وقالت مصادر الشرطة إن المساحة المتضررة من الفيضانات قد اتسعت، كما فاضت الأنهار لمسافة تمتد لحوالي ١٣٥ ميلا.

وأضافت هذه المصادر ان جهود الاغاثة مازالت مستمرة لانقاذ الالاف الاشخاص المحتجزين.

انزلاق أرضي في اليابان يقتل ويجرح العشرات







ناجانو (اليابان) – أ. ب: قتل ٤ أشخاص وأصيب العشرات بجراح أمس الأول في مدينة ناجانو بوسط اليابان بعد وقوع انزلاق أرضي جرف العديد من المنازل.

وقالت مصادر الشرطة إن الانزلاق دمر سبعين منزلا من بينها بيت للعجزة حيث قتل ٤ نساء ومازال مصير ٢٧ اخرين مجهولا بينما تمت انقاذ ثمانية أشخاص.

وذكرت الشرطة ان الخسائر المادية تقدر بملايين الدولارات. وفي الصورة إلى اليمين لقطة للمنطقة المنكوبة أخذت قبل ساعتين من وقوع الانزلاق، أما الصورة الثانية فتظهر الدمار الذي لحق بالمنازل.

زعماء حزب أكالي دال بعد الاجتماع الذي تمت خلاله الموافقة على الاتفاق مع الحكومة الهندية

لمواجهة احتياجات الرافضين: الجيش الهندي في المعبد الذهبي بعد اعلان الاتفاق مع السيخ

تشانديجار (الهند) – ر: قام البوليس أمس بحراسة المعبد الذهبي في امريتسار بعد ان تظاهر شبان من السيخ احتجاجا على قرار زعمائهم بانهاء حملة مستمرة منذ ثلاث سنوات للمطالبة بالحكم الذاتي في ولاية البنجاب.

وقالت وكالة برس تراست الهندية للأنباء ان مجموعات من الشبان هتفوا ليلة أمس الأول في المعبد الذهبي، أقدس المعابد لدى الطائفة، بشعارات مناهضة لهارتشاند سينغ لونجوال زعيم حزب أكالي دال حزب السيخ الرئيسي.

وقد أنهى أنصار لونجوال أمس الأول حملة الحزب للمطالبة باستقلال ديني وسياسي أكبر لولاية البنجاب الواقعة في شمال البلاد، وأعطوا تأييدهم للاتفاق الذي تم التوصل إليه مع رئيس الوزراء راجيف غاندي، ويهدف إلى انهاء العنف الانفصالي في الولاية.

وقال لونجوال للصحافيين بعد اجتماع حاشد لحزب أكالي دال في معبد في مدينة أنانديور صاحب في البنجاب «لقد انتهت الحملة بهذا الاجتماع».

وذكر متحدث باسم حزب أكالي دال ان زعماء الحزب وافقوا بالاجماع على الاتفاق الذي وقعه غاندي ولونجوال يوم الاربعاء والمكون من ١١ نقطة.

وقالت الوكالة إن قوات الامن وضعت في حالة تأهب خارج المعبد الذهبي لتحاشي أية اضطرابات بسبب تأييد حزب السيخ للتسوية.

لكن متشددين من السيخ رفضوا الاتفاق، وقال زعماء كبار في حزب أكالي دال انه لا تزال لديهم تحفظات على مبادرة السلام.

وقال باركاش سينغ بادال رئيس وزراء ولاية البنجاب السابق لرويتر بعد اجتماع أنانديور صاحب «لقد أعلنت احتجاجي في الاجتماع على كل نقطة في المقترح».

وذكر متحدث باسم حزب أكالي دال للصحافيين ان بادال وجورتشاران سينغ توهرا رئيس لجنة ادارة معابد السيخ اختلفا مع لونجوال بشأن اشراك الولايات المجاورة في الاستفادة من مياه نهر واطلاق سراح السيخ المحتجزين في السجن.

ويجمد الاتفاق توزيع المياه بين ولايات البنجاب وهاريانا وراجستان عند المستويات الحالية، وقال إن النزاع سيحال إلى المحكمة، لكنه لم يشر إلى السيخ المسجونين.

وكان حزب أكالي دال قد بدأ حملته من أجل استقلال ذاتي أكبر في اغسطس (آب) عام ١٩٨٢ لكن الحركة انقسمت الى معتدلين يؤيدون الاحتجاج دون اللجوء الى العنف ومتطرفين حاربوا من أجل دولة مستقلة تماما للسيخ في البنجاب.

العالم في سطور

كاسترو يدعو لمؤتمر في امريكا اللاتينية

● **جوانتانامو (كوبا):** وجه فيدل كاسترو أمس الأول نداء جديداً من أجل وحدة دول امريكا اللاتينية في مواجهة الأزمة التي أثارها ثقل ديونها الخارجية وذلك في خطاب القاه في جوانتانامو بمناسبة العيد الثاني والثلاثين للهجوم الذي قاده على ثكنة مونكادا.

وقد أكد الرئيس الكوبي، الذي دعا ٥٠٠ من كبار شخصيات امريكا اللاتينية لزيارة هافانا في الاسبوع المقبل، لمناقشة الديون الخارجية لدول المنطقة «ان هذا المؤتمر يضم أطرافا متعددة ويستهدف عدة أمور».

وقال إن كل أحزاب اليسار في امريكا اللاتينية والأحزاب المعتدلة بما فيها الأحزاب المحافظة والكنائس الانجليكية والكاثوليكية وكوبا ستشترك في المؤتمر.

وأضاف «ان المعركة للقضاء على الديون ومحوها من الذاكرة تشكل حلقة من حلقات كفاح طويل المدى لتحقيق اندماج وتكامل بين امريكا اللاتينية وارساء نظام اقتصادي عالمي جديد».

محادثات تجارية بين الصين واليابان

● **طوكيو:** قال رسميون يابانيون مختصون بالشؤون الاقتصادية ان المحادثات السنوية الرابعة بين الصين واليابان التي ستعقد هنا في الاسبوع المقبل قد تتأثر بالاحتكاك التجاري بين اليابان والولايات المتحدة.

ومن المتوقع ان يبحث الوفد الصيني برئاسة غو مو المستشار الحكومي البارز مع الوزراء اليابانيين سبل تقليل العجز التجاري الصيني مع اليابان الذي بلغ ٢,٨ بليون دولار في النصف الأول من ١٩٨٥ أي بزيادة الضعف عن العجز الذي بلغ ١,٣ بليون دولار لعام ١٩٨٤ بأكمله.

وافاد موظفو وزارة التجارة والصناعة ان واردات المنتجات الزراعية المتزايدة من الصين التي يمكنها تصحيح الاختلال التجاري ستتأثر بواردات اليابان من الولايات المتحدة التي تعد أكبر مورد للمنتجات الزراعية لليابان.

ندوة في فيينا عن المجاعة الافريقية

● **فيينا:** تعقد هنا يوم الخميس المقبل ندوة حول الأزمات الاقتصادية التي تعاني منها الدول الافريقية في ضوء ازدياد حدة المجاعة والجفاف التي تضرب عدة دول افريقية.

ووجه مدير معهد فيينا للتنمية الاقتصادية، الذي ينظم الندوة، دعوات إلى عدد من الوزراء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية لحضور مناقشات هذه الندوة التي ستركز بصفة أساسية على المجاعة في افريقيا والصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها بعض الدول الافريقية.

كما يشارك في الندوة مبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة للشؤون الافريقية اضافة إلى خبراء في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في دول العالم الثالث.

اضطرابات فلاحية في الريف الصيني

● **بكين:** علم من مصدر صيني موثوق به أمس ان هو ياوبانج الرجل الأول في الحزب الشيوعي الصيني تعرض للحصار داخل سيارته من الفلاحين الغاضبين خلال الاضطرابات التي وقعت في شهر مايو (ايار) الماضي في اقليم شانكسي.

وأضاف المصدر يقول إن الاضطرابات اندلعت في المنطقة الواقعة بين العاصمة الاقليمية شين واقليم هنان في الشرق وضمت من الفين إلى ثلاثة الاف من الفلاحين الثائرين ازاء رفض السلطات رد الأراضي والمساكن التي استولت عليها الحكومة لانشاء سد. ومما يذكر ان فكرة المشروع استبعدت بعد ذلك.

واشار المصدر إلى أن هو ياوبانج قرر بعد أيام من بدء هذه الاضطرابات التوجه إلى المكان ولكنه فوجىء بمحاصرة الفلاحين الثائرين لسيارته لمجرد انها تحمل لوحة ارقام معدنية رسمية.

هكذا من الأصل

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ٢٢

كمين لاغتيال الدكتور الشهبندر في مدخل دوما

إعلان الحرب العالمية يجمد النشاط السياسي في سوريا

في هذه الحلقة يواصل السيد بابيل الحديث عن تأزم الاوضاع بين الحكومة والكتلة الوطنية بعد نشر ملاحق معاهدة عام ١٩٣٦، وتصاعد حدة الخلاف بين الدكتور شهبندر والسيد جميل مردم، ويسرد تفاصيل مثيرة حول انشطة المسرح السياسي في سوريا قبيل اعلان الحرب العالمية الثانية، وقصة الكمين الذي نصبه مجهولون لاغتيال الشهبندر امام مدخل دوما. وفي ما يلي نص الحلقة الـ ٢٢ من هذه المذكرات.

وحدث في تلك الفترة ان قام رئيس الوزراء مردم بسيارته بصحبة الوزير الدكتور عبد الرحمن الكيالي بجولة في بعض الشوارع الرئيسية في المدينة وكان مع الرئيس بالاضافة للوزير الكيالي مرافق الرئيس يركب الى جانب السائق، وكان مدير الشرطة العام السيد نافع مجيب القدسي ومعاونه بسيارتهما يسيران وراء سيارة الرئيس ولما بلغت السيارتان «سوق الهال» صادفتا مظاهرة كبيرة.. ولكن قادة المظاهرة وكلهم من الشهبندريين وفي مقدمتهم السيد كامل البني من اعضاء اسرة «الايام» اسرعوا للحؤول دون الاعتداء. قال البني مخاطبا المتظاهرين: يا اخوان: ابشركم ان الوزارة قد استقالت.. وأن الاتفاق قد تم ولله الحمد بين الزعيم شهبندر والرئيس مردم بك.. ففعلت هذه العبارات فعلها في نفوس المتظاهرين الذي هتفوا على الفور: ليحيى الزعيم.. وليعش الاتفاق والتضامن. وبهذه الوسيلة.تمكن الرئيس مردم وصحبه من ان يشقوا طريقهم بسيارتيهما، بعد لحظات كانت محفوفة بالخطر.. غير ان حصيلة هذه العملية كانت اصابة السيد البني بطلق ناري طائش اصابه عندما اطلق المتظاهرون بعض الطلقات النارية على السيارة.. وصاح البني برفقائه: ويحكم.. ابتعدوا عن السيارة، ولا تمسوها بسوء.. لان قيادتنا لا تقبل ذلك.. فاستجاب المتظاهرون الى النداء وشقوا الطريق للسيارة حتى اجتازت منطقة الخطر، وذهبت بسلام.. وفي اعقاب ذلك جاءني عدد من قادة المظاهرة الى مكتبي في «الايام» غاضبين على السيد البني، لانه حال دون وصولهم الى رئيس الوزراء.. فقلت لهم بشدة: مرحى كامل.. والف مرحى.. لان ما فعله هو الصواب بعينه.. فقيادتكم وعلى رأسها الشهبندر لا تستخدم سلاحا الا سلاح الحوار المنطقي، والقول المعقول وتستنكر الاعتداء ايا كان نوعه.. فلزموا الصمت وانصرفوا..

عودة الشهبندر وحجز حريته

في الحادي والعشرين من يوليو (تموز) عام ١٩٣٨ عاد الزعيم شهبندر من القاهرة وتوجه الى منزل تقي الدين المؤيد العظم والد زوجته في بلودان، وما كاد يستقر فيه حتى فوجيء بامر اداري تعسفي مخالف للدستور يقضي بفرض اقامة جبرية عليه في المنزل الذي نزل فيه، ويمنعه من الاختلاط بالناس، وسخرت قوى الامن لمنع اي كان من زيارته او من الدخول للدار المذكورة.

ما اتصل نبأ هذا التدبير بالناس في دمشق حتى اخذ الاستياء منهم كل ماخذ، ولاسيما وقد حدث ذلك في الوقت الذي كانت تستعد المدينة لاستقباله استقبالا ضخما، وكان مقررا ان يحل ضيفا على حي الميدان ـ اكبر احياء دمشق في حينه ـ وقد ارسل المجاهد الكبير الشيخ محمد الاشعر الى الزعيم شهبندر برقية باسم حي الميدان وباسمه يدعوه فيها الى النزول ضيفا كريما على حي الميدان. وان وفدا من وجوه الحي سيكونون في صحبته الى الحي المذكور حيث اعدت دار آل الحكيم الواسعة لنزول الزعيم فيه.

غير ان حكومة مردم ضربت حصارا على حي الميدان الفوقاني واتخذت من التدابير اشدها للحؤول دون نزول الزعيم من بلودان، كما اتخذت في نفس الوقت تدابير مماثلة في بلودان وبصورة خاصة حول المنطقة والدار التي يحل فيها.

ودعا الزعيم شهبندر جميع مواطنيه الى تجنب المصادمات ومقابلة الشر بمثله، كما دعاهم الى ضبط النفس والتحلي بالصبر والحكمة كيلا يقتتل ابناء الوطن الواحد الى ان يفيء المعتدون الى الصواب.

وفي اوائل اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٣٨ الغت الحكومة تدابير الاحتجاز وعاد الشهبندر الى دمشق في وسط حماسة كبيرة من الترحيب والتكريم، ولم ينفك عن دعوته الى وحدة الصفوف، لكن هذه الدعوة لم تعد مستجابة بسبب التفكك الذي اصاب الكتلة في داخلها وخروج العديدين من قادتها، وشرع الزعيم بتنظيم الصفوف بدءاً من اخوانه العاملين، فدعا عددا منهم الى اجتماع عقد في منزله مساء يوم السبت في ١٣ مارس (اذار) عام ١٩٣٩ وقد حضره كل من السادة: ذكي الخطيب، الدكتور منير العجلاني، الاستاذ احمد فؤاد النضماني، نصوح بابيل، سعيد محاسن، الدكتور سامي كبارة، هاني الجلاد، وحيد الحكيم، منير المحايري، علي بوظو، الدكتور عبد القادر زهراء، شفيق دياب، كامل هنانو، بشير اللحام، عارف التوام، رشيد بقدونس، عارف الحجار، الدكتور مدني الخيمي، شهاب الشماط، حسن القتلان، تيسير ظبيان، امين سعيد، درويش العجلاني، نوري الحكيم.

واعتذر عن الحضور فوزي بك البكري لسبب سفره الى بغداد.

وقد افتتح الزعيم شهبندر الاجتماع بكلمة مسهبة تناول فيها المرحلة الجديدة في العمل، وقضية المعاهدة، وسلخ لواء اسكندرونة، ومنهاج العمل. وانشاء مكاتب وفروع للعمل الجماعي. واسباب الخلاف بينه وبين جميل مردم بك وقال ما خلاصته:

«..ان هذا الاجتماع المبارك الذي شرفتموني به هو من تلك الاجتماعات التي كنا نعقدها معكم للتداول في الشؤون المهمة، التي تتطلب رأيكم. واننا الان على ابواب احداث سياسية قد يكون لها ابعد الاثر في مستقبل بلادنا، سواء في شؤوننا الداخلية او في شؤوننا الخارجية، واذا كان تضامننا في الماضي شيئا مستحبا فقد اصبح اليوم والحالة هذه فرضا محتما.

انتم ولا جدال من النخبة المنتخبة من ابناء الوطن فمنكم العامل، والمحامي البارع، والطبيب الحاذق، والمزارع المنتج، والصحافي المفكر، والخطيب المفوه، والسري الامثل، والجندي الباسل، والاداري المجرب.. واليكم والى جهودكم المباركة يعود معظم الفضل في انقاذ سمعة البلاد، ونجيتموها مما كان يبيت لها في الظلام الدامس. وانني على يقين انكم ستكونون في المرحلة الجديدة كما كنتم في المرحلة القديمة، على اتم وفاق واشرف إخاء لا يثنيكم وعد، ولا يخيفكم وعيد، ولا يصدكم صاد عن خدمة الامة والسير في طليعتها ومواصلة الجهاد بشتى الطرق المشروعة التي سلكتها الامم الحية قبلنا الى ان ننال امانينا الوطنية.

يتردد على السن الكثيرين ما هو منهاجنا العملي، كأنهم قد نسوا اننا نشرنا هذا المنهاج الذي امضيناه وامضته معنا النخبة المنتخبة من اخواننا في مساء الجمعة الواقع في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٣٨ وأهم بنوده ألا تقل معاهدتنا مع فرنسا عن معاهدة العراق مع انجلترا، وان تكون سوريا عضوا في الاتحاد العربي المنتظر، وان تضمن الحريات على أنواعها، وان تنقذ البلاد من الفوضى، التي كانت تلج فيها، وان توجه إلى اقامة حكم صالح يعيد إلى السوريين سمعتهم، هذه هي الاغراض التي نشرناها على الملأ، ولاتزال الحاجة إلى تحقيقها حاجة ملحة حتى ان تغيير الحكومات لم ينقذ البلاد إلى الآن من أذناب المجرمين، وتهجمهم على الحريات الشخصية.

بيان المفوض السامي الفرنسي

وتابع الشهبندر حديثه فقال: أما موقف فرنسا من سوريا فقد اتضح اتضاحاً كليا من بيان المفوض السامي مساء الأمس، ففي هذا البيان الدلالة الكافية على القواعد التي يراد اتخاذها أساساً للتعاقد مع سوريا، وهي النصوص التي سبق أن وقعتها الحكومتان الفرنسية والسورية، وفيها الملاحق والذيول طبعاً.. وتطبيق نظام لامركزي على المحافظات ارضاء لما يدعى رغبات سكانها وهو نظام لم يعين بعد.. ويدل عليه ما جرى في جبل الدروز وفي بلاد العلويين. وتنظيم جديد للتعاون العسكري بين فرنسا وسوريا لا يدري أحد مداه، وكم تكون التزامات سوريا فيه، واستخدام القوات الفرنسية للدفاع عن البلاد خارجاً ولحفظ النظام في الداخل على الطريقة التي ترضي فرنسا ومفوضيها، وضمانة حقوق الاقليات الجنسية والدينية.

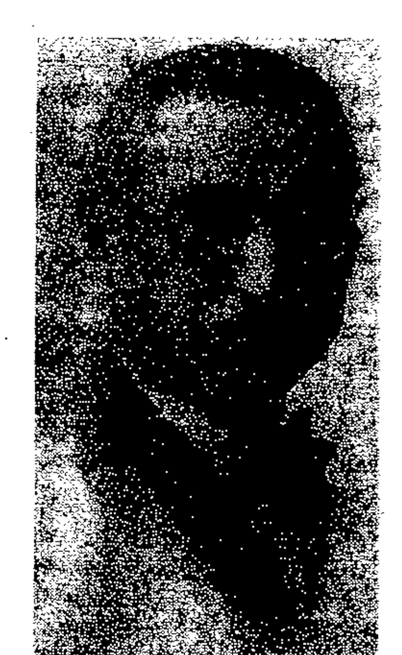
وأضاف الشهبندر: هذه هي القواعد التي يراد بنا الرضا بها والسير على مقتضاها، ومن المؤسف حقاً أن جميع هذه الاختبارات المريرة منذ الاحتلال إلى اليوم لم تقنع فرنسا بعد بان سوريا وهي في مقدمة البلدان العربية التي جاهدت للحرية والاستقلال هي بلاد مجدة لا هازلة في تحقيق أمانيها وانها لن ترضى بهذا البيان الماس بكرامتها واستقلالها، ولا بأي موقف سياسي هو دونه في الأقطار الشقيقة. ولا بد من تأليف لجنة تبحث هذا الموضوع بحثاً دقيقاً قبل اصدار بيان فيه.

وبالفعل فقد تألفت في الحال لجنة لدرس البيان مؤلفة من الاساتذة: زكي الخطيب، الدكتور منير العجلاني، سعيد محاسن، نصوح بابيل، امين سعيد، وتقرر أن تجتمع اللجنة في الساعة الخامسة من مساء غد ـ الأحد ـ في منزل السيد درويش العجلاني لتضع فيه بياناً يذاع يوم الاثنين.

واتخذت في الاجتماع قرارات عديدة تقضي بتأليف لجان مختصة وانشاء مكاتب وفروع في المحافظات للعمل الوطني الجماعي.

في أعقاب هذا الاجتماع انطلقت حركة الشهبندريين نحو التنظيم، وقد تناولت الطلاب والعمال والأحياء، والاساتذة والطبقات المثقفة من المحامين والاطباء وغيرهم. وقام الشهبندر واخوانه بسلسلة من الزيارات لاحياء المدينة استجابة لدعوات من وجوهها ورؤسائها، وكانت الخطب تلقى في كل زيارة داعية الناس إلى التبصر في كل ما يراد بالبلاد من شرور ومؤامرات، وكانت أقوال الزعيم في خطبه وتصريحاته، تنصب على دعوة جميع الوطنيين العاملين إلى التكاتف والتضامن لمجابهة الاطماع الاستعمارية التي كشفت عنها بوضوح عيوب ونقائض المعاهدة وسلخ لواء اسكندرونة عن سوريا وما يحاك في الظلام من مخططات.

لقد سجل النشاط الشهبندري خلال النصف الثاني من عام ١٩٣٨ والنصف الأول من عام ١٩٤٠ تفوقاً ملحوظاً.


جميل مردم

الشهبندر في إحدى الحفلات الشعبية في دمشق التي اقيمت تكريما له بعد عودته من مصر

وكانت النية معقودة على أن يقوم الشهبندر بزيارة المحافظات السورية ليستكمل التنظيم الذي بدأه من دمشق، غير ان هذه الرغبة لم يقدر لها أن تتحقق، لأنها اصطدمت باعلان الحرب العالمية الثانية ٢٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٣٩، فقد اتخذت السلطات الفرنسية ما تقتضيه الحرب من تدابير استثنائية مختلفة منها منع الاجتماعات العامة، وفرض الرقابة على الصحف. ومنع النشاط الحزبي السياسي.

لقد عرقلت هذه التدابير سير الحركة السياسية بوجه عام، فشملت جميع الهيئات والتكتلات الحزبية وأوقفت نشاطها.

رسائل تهديد مغفلة

وكان الشهبندر، قبل اعلان الحرب، يقوم بزيارات متتالية للاحياء استجابة لرغبات أصحابها، على نحو ما سبق لنا ذكره، وفي تلك الفترة وبعدها كان يتلقى في البريد رسائل مغفلة يهدده أصحابها بالقتل، فلا يعيرها أي اهتمام، فنصح إليه اخوانه ان يعينوا له مرافقين اثنين أومرافقاً واحداً يمشي خلفه أو على مقربة منه حذراً من وقوع أي حادث مكروه. لكن الشهبندر كان يرفض ذلك بشدة وعنف، وكثيراً ما كان يقول: «لم أفعل طيلة حياتي شيئاً يسيء إلى بلادي، ليقوم من يفكر بالاعتداء علي..»، وعبثاً في أوقات مختلفة ومرات عديدة حاول اخوانه ان يقنعوه بما اقترحوه عليه.

هذا وقد اتسعت حلقة التهديد، واتخذت شكلا آخر أو اشكالا أخرى منها إيفاد من يلقي في آذان أحد أو بعض المقربين من الشهبندر ان قنبلة ستلقى من سطوح الدور التي تقام فيها الحفلة على شرف الشهبندر ابتغاء قتله مع من يرفقته من أصحابه.. ومنها ان كميناً او كمائن ستنصب في الطريق التي يسلكها الزعيم إلى مكان الحفلة أو الحفلات التي يذهب إليها.

وحدث من هذا القبيل ان حي قبر عاتكة في دمشق قد دعا الشهبندر واخوانه إلى حفلة تكريم كبيرة، فجاء الوسواس الخناس ليخبر ان قنبلة ستلقى على مكان الحفلة، وكان من عادة الشهبندر في مثل هذه الحال انه يزداد اصراراً على الذهاب إلى المكان الذي تقام فيه الحفلة، وهذا كان موقفه من حفلة قبر عاتكة، فقد ذهب إليها واستقبل استقبالا حاراً، والقيت خطب عديدة، وتكلم باسم الحي الشيخ فؤاد شميص من وجوه الحي، ورد الشهبندر على الخطباء بخطاب الهب الحماسة في نفوسهم، وبعد انتهاء الحفلة ودعه أهل الحي وداعاً زاخراً بالهتافات والزغاريد..

كمين لاغتيال الزعيم في مدخل دوما

وهكذا كان شأن بقية الحفلات على كثرتها في مختلف احياء دمشق وغوطتها باستثناء واحدة منها دلت بوضوح تام على أن هنالك عيوناً غادرة يريد أصحابها بالشهبندر شراً وسوءاً.

أما هذه الحفلة، فهي حفلة مركز قضاء دوما الذي يبعد عن دمشق نحواً من ثلاثين كيلومتراً، فقد كان مقرراً افتتاح الحفلة في الساعة الخامسة مساء، فخرج موكب الزعيم من دمشق يتقدمه ويتبعه عدد من السيارات التي تحمل عدداً من اخوانه، ولما بلغ قرية حرستا وهي تقع على الطريق العام، خرج أهلها لتحية الزعيم، يتقدمهم المجاهد المعروف أبو عمر ديبو وقد أبوا على الزعيم واخوانه الا تناول القهوة وبسبب ذلك تأخر سير الموكب بعض الوقت، ثم تابع سيره إلى دوما، وكان الشهبندر وزكي الخطيب وأبو حمدي النجار وأنا نركب في سيارتي التي كان يقودها السواق حاتم صنوبر، وما بلغ الموكب مدخل دوما حتى خرج من أحد جانبي الطريق شخصان يرتديان لباس القرويين بينما وقف اثنان من رفقائهما تحت شجرة قريبة من الطريق.. وأخذ الأول والثاني يطلبان ـ باشارة تنم عن ترحيب وتكريم ـ من كل سيارة بدورها ليسألوا من فيها عما إذا كان معالي الزعيم موجوداً فيها؟ فيجيبهم ركابها ان الزعيم في إحدى السيارات القادمة، ولما لم يبق بين سيارتنا والرجلين سوى سيارتين اوجست خيفة ان تكون هناك نية سيئة مبيتة، فطلبت من السواق حاتم، أن يأخذ جانب الطريق، وينطلق بسرعة متجاوزاً السيارتين، وهكذا فعل.. ولما رأى الرجلان ذلك راحا يصيحان: وقف.. وقف.. ولما لم يقف شهر كل واحد منهما مسدساً وراحا يطلقان النار على سيارتنا فأصيب الجانب الأيمن من مؤخرة سقفها بطلق ناري أحدث فيها ثقباً كبيراً.. ولما شاهد ركاب السيارات القادمة وراء سيارتنا، وكان بينهم عدد كبير من الشبان والطلاب، ادركوا ان في الأمر مؤامرة تستهدف قتل الزعيم فيما لو عرفوا السيارة التي كان فيها.. واشتبك الطلاب والشباب في معركة مع الرجلين ورفاقهما كانت فيها الغلبة للطلاب.. وانهزم المتآمرون الذي خافوا ان يقبض على أحدهم او بعضهم وقد تواروا تحت أشجار الزيتون الكثيفة مستعينين بالسلاح الذي يحملونه، وقد اصابوا به قدم أحد سواقي السيارات وهو من حي العقيبة في دمشق.

لقد سرى نبأ الحادث سريان النار في الهشيم. فاحتشدت في الساحة العامة في دوما، الوف الخلائق، وكان موكب الزعيم قد بلغ أبواب البلدة، فحملته الجماهير على الاكف وسارت مظاهرة كبيرة من ساحة دوما إلى منزل المجاهد السيد ابو عمر خيتي حيث تقام حفلة التكريم في داره التي لم تتسع على رحبها للجماهير الغفيرة فاحتلت سطوح المنازل المجاورة والطرقات المؤدية إليها.

وافتتح الحفلة السيد خيتي صاحب المنزل، وتبعه خطباء آخرون من اهالي دوما، واعربوا عن استنكارهم الشديد للحادث. واعلنوا براءة دوما منه، ونقمة أهلها على الذين قاموا به، وعلى الدافعين إليه.

وتكلم الشهبندر، فاثنى على دوما التي كتب رجالها وابناؤها صفحة نقية مجيدة في تاريخ الجهاد الوطني وبصورة خاصة في تاريخ الثورة السورية الكبرى التي اندلعت عام ١٩٢٥.. وعدد الكثير من اسماء شهدائها وأبطالها.. وتطرق إلى الحادث الحقير وقال: حاشا أن يكون أصحابه من دوما.. أو ان تكون لدوما صلة به، أو علاقة بأصحابه.. وقال: اذا دل هذا الحادث على شيء فانما يدل على الجبن والخوف من صيحات الحق التي تزلزل نفوس المارقين، وترتعش لها افئدة المتهاوسين بحقوق الوطن والمنحرفين.

وتطرق إلى الحديث عن اهالي دوما بصورة خاصة وعن الفلاحين بصورة عامة فقال إن نشأتهم النقية وتربيتهم العربية، وخلقهم الصادق، كل ذلك يأبى عليهم أن يكونوا غدارين. وبعد أن تكلم عن اثر الفلاحين في خدمة الوطن والمجتمع قال كلمته الخالدة الرفيعة: «.. إن اشرف اهل الارض اقربهم إليها..». بعد ان انتهت الحفلة التي امتدت حتى الساعة التاسعة مساء ودعت دوما الزعيم وصحبه بمظاهرة كبيرة رافقته إلى خارج البلدة.

وفي ضحى اليوم التالي جاءت مظاهرة كبرى من دوما والقرى التابعة لها إلى مقر الشهبندر في محلة عرنوس ـ صالحية لتعرب له باسم المنطقة التي تمثلها عن استنكار الجميع للحادث البشع، وتأييدهم له

كان للحادث صداه البعيد في سوريا وخارجها، وبقدر ما قوبل به من اشمئزاز واستنكار في جميع الأوساط السورية والعربية، فقد حقق للشهبندر المزيد من العطف والتأييد.

الحلقة المقبلة الاربعاء

نيوزويك

٤٠ عاما على بدء العصر النووي

قبل ٤٠ سنة في مثل هذا الاسبوع، اصبحت البشرية سواء باختيارها او باختراعها صنفا معرضا لخطر الفناء الذاتي. اما اداة الفناء هذه فهي القنبلة النووية التي جاءت بعد ان بذل العلماء والساسة والجنود جهودهم المختلفة لتحقيقها. ففي السادس عشر من يوليو (تموز) عام ١٩٤٥ قامت الولايات المتحدة باجراء تجربة سرية على قنبلة صغيرة في صحراء المكسيك الجديدة. ومع ان المواد الاولية في تلك القنبلة كانت من المحارم الورقية والشريط الصمغي اللاصق التي لفت على يورانيوم انشطاري فان قوة تلك القنبلة كانت كافية لاصدار غيوم نتيجة الانفجار امتدت على ارتفاع زاد على عشرة كيلومترات في الجو.

التفجير النووي الذي هز العالم علم ١٩٤٥ في هيروشيما

وهكذا ومع تلك الومضة الخاطفة من الضوء الناجم عن الانفجار دخل الانسان عصرا جديدا هو عصر الذرة. ومنذ ذلك الوقت وهو يعيش في رعب ذلك العصر واخطاره.

وفي الحرب العالمية الثانية قامت الولايات المتحدة بالقاء قنبلتين على مدينتي هيروشيما وناجازاكي في الثامنة والربع من صباح يوم السادس من اغسطس (آب) ١٩٤٥.

وخلال لحظات لا تتجاوز بضع ثوان تحولت كل من المدينتين الى اشبه بجهنم.

واليوم نجد ابنة احد العلماء الذين ساعدوا على صنع تلك القنبلة التي القيت على هيروشيما على رأس من يكافحون من اجل تحريم القنبلة. فقد كان الرجال الذين صنعوا القنبلة على ١٩٤٥ يأملون في ان تكون ضمان البشرية للسلام. ومع ان املهم تحقق بشكل او اخر فان الخوف لايزال قائما من احتمال نشوب حرب نووية.

ولايزال الكابوس يخيم على البشرية لاسيما بعد ان بدأت الدولتان العظميان سباقا رهيبا من التسلح النووي. ومع ان البعض يرى ان الحاجة عام ١٩٤٥ هي التي ادت الى اختراع القنبلة النووية فان الناس يدركون هذه الايام ان الانسان لايزال عاجزا عن ايجاد الاجوبة للضرورات والحاجات التي يفرضها عام ١٩٨٥. تلك الحاجات الاساسية هي ايجاد ضمان افضل واكثر اهلية للاعتماد عليه للمحافظة على السلام وضمان عدم فناء البشرية نتيجة للدمار النووي.

وبعدئذ عرضت المجلة لكارثة هيروشيما وما نجم عن القاء القنبلة النووية الامريكية على المدينة ثم مضت الى شرح اسباب اختراع القنبلة في الولايات المتحدة فقالت:

كان العلماء الامريكيون في الحرب العالمية الثانية يشعرون بقلق كبير لانهم كانوا يعرفون ان المانيا النازية كانت تقوم بتجارب وابحاث من اجل انتاج القنبلة النووية. وكان مصدر القلق هو الخوف من ان تسبق المانيا الولايات المتحدة الى انتاجها.

ولكن تلك المخاوف لم يكن لها في واقع الامر ما يبررها. اذ سرعان ما انهارت المانيا النازية عام ١٩٤٥. ورغم ذلك واصلت اليابان حليفتها القتال بضراوة ضد الحلفاء واظهرت عنادا كبيرا في وجه كل محاولات الولايات المتحدة العسكرية لالحاق الهزيمة بها.

في هذه الاثناء كانت الولايات المتحدة قد اقتربت من تطوير القنبلة النووية بصورتها النهائية. وبعد اجراء التجارب عليها بدأت مرحلة الصراع الداخلي تجاه استخدامها ضد اليابان والغريب في الامر انه لم يكن هناك من يجرؤ على اثارة الاعتراض على ضرب السكان المدنيين. اذ ان كلا من الطرفين المتحاربين في الحرب العالمية الثانية ـ الحلفاء والمحور ـ كان قد قصف المدنيين.

ففي عام ١٩٤٥ ـ وفي فصل الربيع بالذات شنت الطائرات الامريكية من طراز ب ٤٩ غارات على طوكيو اودت بحياة مائة الف ياباني وشردت مليون نسمة من بيوتهم. اما اليابان فقد سبق لها وان شنت غارات مماثلة على الامريكيين.

وهكذا قررت الولايات المتحدة ان افضل وسيلة لكسر المقاومة والعناد الياباني هي اللجوء الى القنبلة النووية لانهاء الحرب بسرعة بعد هزيمة المانيا. وهذا هو ما حصل حينما قصفت مدينتي هيروشيما وناجازاكي.


عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

كريستيان ساينس مونيتور

واشنطن وموسكو في الطريق للقمة

قالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الامريكية ان اقل الأخبار اثارة للدهشة في الاسبوع الماضي كانت اختتام الجولة الثانية من محادثات نزع السلاح بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في جنيف دون التوصل الى اي اتفاق او احراز اي تقدم.

اذ ان الكل كان يعرف سلفا ما الذي يمكن توقعه من هذه المحادثات لان كلا من الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف كان يدرك ان الآخر يناور على الطريق الى مؤتمر القمة المقبل بينهما في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

والسؤال المهم الذي يبرز من خلال تطورات الاحداث الاخيرة هو ما اذا كانت محنة ريجان المتمثلة في العملية الجراحية لاستئصال الورم السرطاني ستؤدي الى ايجاد روح جديدة من الجدية في واشنطن او موسكو او فيهما معا لاعتبار القمة المقبلة بداية حقيقية لعهد جديد من العلاقات الافضل بين الدولتين العظميين.

ومن الاسهل في رأي الصحيفة التكهن بالموقف الامريكي مما هو الحال بالنسبة للموقف السوفياتي. اذ ان العملية الجراحية ستثير حتما اسئلة لا مفر منها مثل: هل سيضطر ريجان بسبب حالته الصحية الى التقاعد قبل نهاية فترة رئاسته؟ الا ان الاجابة العامة على ذلك السؤال هو انه لن يتقاعد، بل سيواصل فترة رئاسته حتى نهايتها، كما انه سيسعى خلال الفترة الباقية الى استطلاع كل الفرص والامكانات المتاحة لتحقيق تفاهم افضل مع موسكو.

فقبل حوالي خمس سنوات جاء ريجان الى البيت الابيض بسياسة خارجية واضحة تجاه السوفيات. اذ كان هدفه زيادة الانفاق العسكري الامريكي بدرجة كبيرة ثم البدء في التفاوض مع «الروس» من مركز قوة وفي اللحظة المناسبة. ولهذا كان اعلان ريجان قبل بضعة اسابيع انه يرى ان الوقت قد حان لانتهاج الدبلوماسية.

ويأتي اجتماعه مع جورباتشوف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في واقع الامر في الوقت المناسب من وجهة نظره.

اما بالنسبة للاتحاد السوفياتي فمن الواضح انه اذا استطاع ريجان تحقيق تقدم في جنيف ووضع العلاقات مع موسكو ضمن اطار افضل فانه يستطيع التباهي بأن رئاسته حققت ما كانت تسعى اليه منذ البداية: اعادة قوة امريكا والتفاوض على تحسين العلاقات من مركز القوة ذلك.

الا ان ريجان لايزال في مستهل طريق الامتحان الصعب لسياسته الخارجية. فسياسته الخارجية لاتزال دون محتوى او انجاز واضح. فاذا ما اصبح فعلا صانع سلام فسوف يكون قد حقق شيئا لا ينسى.

والاتحاد السوفياتي يدرك جيدا ان واشنطن ليس لديها جدول سياسة خارجية واضح. والسؤال الآن هو ما اذا كان السوفيات يستطيعون الحصول على صفقة افضل من الرئيس ريجان خلال العام الحالي، مما سيحصلون عليه مثلا بعد رئاسته اي في عام ١٩٨٩.

وتعتقد الصحيفة ان الروس يفضلون التعامل مع ريجان الان للتوصل الى اتفاق على الانتظار لاسباب اهمها انهم لا يعرفون طبيعة الرئيس الامريكي المقبل، وما اذا كان ريجان سيكمل مدة رئاسته ام هل سيتولى جورج بوش الرئاسة اذا ما ساءت صحة ريجان. من هنا تشعر الصحيفة ان الروس يفضلون الان التعامل مع ريجان على الانتظار. ولهذا فإن مؤتمر القمة المقبل يحمل في ثناياه امكانات ممتازة للبدء في عملية بناء علاقات طيبة بين الدولتين العظميين. وفي هذا ما يوضح السبب الذي دفع كلا من واشنطن وموسكو الى بذل جهد كبير في الاعداد لمؤتمر القمة المقبل.

ولعل السوفيات يدركون انهم اذا اضاعوا الفرصة للاتفاق مع ريجان فانهم سيضطرون الى الانتظار لفترة طويلة للتعامل مع الشخصية المقبلة التي ستحكم امريكا والتي لا يعرفون عنها شيئا.

وول ستريت جورنال

حركات السلام الاوروبية تتجه نحو العالم الثالث

نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية مقالا بقلم امرسون فيرمات وهو صحفي هولندي يغطي مؤتمرات نزع السلاح منذ مدة قال فيه:

ان اولئك الذين يعتقدون ان حركات السلام الاوروبية ليست سوى اداة في يد الاتحاد السوفياتي لا بد وانهم شعروا بمفاجأة عندما عقد المؤتمر الاوروبي الاخير لنزع السلاح النووي في مدينة امستردام.

فباستثناء ممثل عن رومانيا هو ممثل اللجنة الرومانية الوطنية للدفاع عن السلام لم يكن هناك اي ممثل اخر من اوروبا الشرقية في هذا المؤتمر الاوروبي الذي يعقد للمرة الرابعة منذ عام ١٩٨٢. وبدلا من حضور اي ممثلين عن اوروبا الشرقية استمع الحضور الى رسائل من حركات أوروبية الشرقية المناوئة للانظمة الحاكمة مثل مجموعة ٧٧ في تشيكوسلوفاكيا ونقابة التضامن العمالية في بولندة.

وقد لخص احد منظمي المؤتمر اهداف حركات السلام عندما قال «اننا نركز الان على العلاقات الانسانية لانها في رأينا البديل الصحيح للكلمات الفارغة التي يتم تبادلها على موائد المفاوضات بين الدول.

ويتضح من المؤتمر الاخير ان القضية النووية لم تعد الموضوع المسيطر على نشاط حركات السلام الاوروبية. ولعل هذا يوضح السبب الذي يفسر مدى الاهتمام الكبير الذي اخذت حركات وجماعات مختلفة تظهره في مؤتمرات نزع السلاح الاوروبية. ولذا حضر المؤتمر ممثلون عن عدد من حركات التحرير في العالم الثالث. وقد كان اهم هؤلاء المندوبين عن المؤتمر الوطني الافريقي الذي يقاتل ضد نظام الحكم في جنوب افريقيا.

الا ان اكثر اهتمام يلقاه اي وفد هو ذلك الذي ناله ممثل منظمة التحرير الفلسطينية اذ اتيحت فرصة كبيرة امام ممثل المنظمة للتحدث في الحضور. وهذه هي اول مرة توجه اليه دعوة رسمية للحديث لانه كان في السابق يحضر بصفة مراقب فقط.

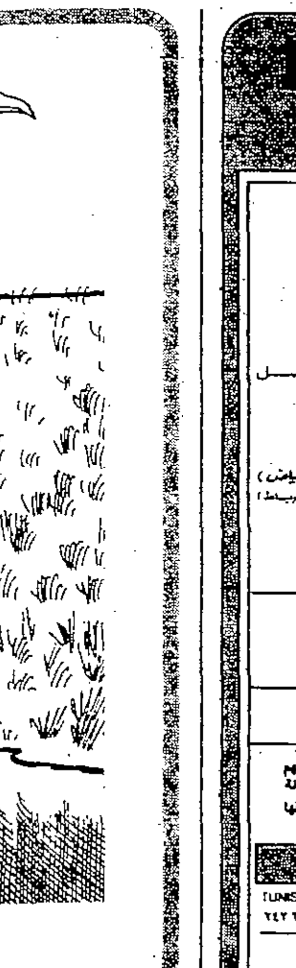
وتحدث ممثل المنظمة مع مسؤولي حركة نزع السلاح النووي الاوروبية عن الفرص المتاحة امام الجانبين للتعرف على القضايا المشتركة. وقالت ماري كالدور ممثل الحركة عن بريطانيا «ان حركتنا هي حركة لتقرير المصير لان الاحزاب السياسية والحكومات في اوروبا الغربية اصبحت عديمة المسؤولية والاستجابة تجاه الحاجات الشعبية».

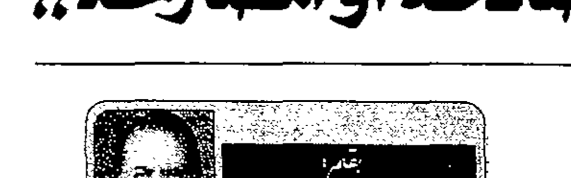
اما ممثل المنظمة فقد اعرب عن امله في ان تسعى حركات السلام الاوروبية الى اتخاذ مواقف اكثر توازنا من قضايا الشرق الاوسط. وقال ان من المصالح المشتركة بين حركات السلام الاوروبية والفلسطينية ان الطرفين يسعيان الى تحقيق هدف نبيل وهو تجنب وقوع مواجهة بين الكتلتين الغربية والشرقية. وقال: «اننا سنعترف باسرائيل اذا ما كانت لنا السيادة. ولكن يجب تحقيق مثل هذه السيادة على اساس خطة الامم المتحدة لتقسيم فلسطين عام ١٩٤٧».

لكن كاتب المقال لجأ بعد ذلك الى ابداء ارائه الشخصية التي تستند على معلومات خاطئة عن المنظمة والقضية الفلسطينية، ثم تساءل كيف يمكن لحركات تحرير تلجأ الى العنف حضور مؤتمرات حركات السلام التي يفترض انها لا تلجأ الى العنف اطلاقا.

وقد رد عليه احد مسؤولي المؤتمر بان هناك حالات يمكن فيها بسهولة تبرير العنف. وقد صفق الحضور بشدة لاحد المتحدثين عندما قال: «علينا ان نحارب الارهاب ونعتقل الرئيس ريجان».

كذلك حضر المؤتمر مندوبون ثوريون ومقاتلون والمدافعون عن حقوق الانسان بالاضافة الى ممثلين عن دول اخرى وبشكل خاص الصين. ومن اهم الاسباب التي دفعت الصين للحضور انها تريد كسر الطوق الذي يقال ان موسكو تمسك به في مجال حركات السلام، والظهور بمظهر الدولة المحايدة لاسيما وان حركات السلام اخذت تشجع على الحياد وثالثا ان التحليل السياسي العام لحركات السلام الاوروبية اخذ يميل بصورة واضحة نحو محاباة سياسة العالم الثالث.





الانســجام والتكامــل

بقلم: محمد العربي الخطابي

رحم الله أبا عثمان الجاحظ، فقد كان ناقداً دقيق الملاحظة، نافذ البصر، عارفا بأحوال مجتمعه، ميالا إلى السخرية، حريصا على التجديد والابتكار في صياغة اللفظ وتوليف العبارة.

وقد ساق الجاحظ في الجزء الأول من كتابه «البيان والتبيين» أمثلة خفيفة لما كان يعرض لبعض الناس في عصره وقبله من لثغة وحبسة ولكنة ولحن، ولو عاش الجاحظ إلى اليوم وطاف في أرجاء البلاد العربية من «العيون» إلى شط العرب لأحس بالغربة والعجز عن ملاحقة ما سوف يسمعه من عجيب النطق وغريب الكلام وغليظ اللحن، ولهاله ما سوف يجده من سوء الفهم بسبب تضارب اللفظ واختلاف أوجه التعبير بلغة الضاد.

لقد كنت أومن دائما بأن الانسجام الثقافي والتربوي والعلمي بين الأقطار هو السبيل الأمثل إلى وحدتها السياسية والاقتصادية، وكنت كتبت في مجلة «العربي» الكويتية منذ أكثر من عشرين عاما بحثا في هذا الموضوع فأنكر علي أحد الأساتذة الأجلة ذلك زاعما أن سبيل الوحدة هو الاقتصاد لا الثقافة، فلم أقتنع وظل كل واحد منا على رأيه.

وقد قطعت البلاد العربية منذ ذلك الحين أشواطا بعيدة في ميادين الثقافة والعلم والتربية، وانشئت بينها منظمة عربية للعناية بهذا الأمر، وانضافت إلى المجامع اللغوية العريقة مجامع أخرى استحدثت في عواصم عربية أخرى غير دمشق والقاهرة وبغداد، وانعقدت مؤتمرات ثقافية وعلمية وتربوية عديدة للنظر في مسائل اللغة والفكر والتعليم والاجتماع والتاريخ.

ويحق لنا الآن أن نتساءل هل استطاع العرب أن يضعوا خلال هذا الزمن الطويل أسس وحدة لغوية وثقافية وتربوية متينة يمكنها ان تساهم في بناء الوحدة الكبرى المنشودة؟

أمثلة من الواقع

إنني لن أجازف بالجواب عن هذا السؤال العريض الذي قد تختلف وجهات النظر تجاهه، ولكنني سوف أعرض طائفة من الأمثلة المحسوسة التي تقوم مقام الواقع الراهن وتوضح منه جوانب تتصل بسؤالنا.

● توحيد المصطلحات العلمية والتقنية والحضارية:

لقد بذلت في هذا السبيل جهود مشكورة في ميادين معينة، وأنشأت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتبا دائما لتنسيق التعريب، وبرز إلى الوجود اتحاد المجامع اللغوية العربية، ومع ذلك ما زلنا نختلف اختلافا بينا في استعمال أكثر المصطلحات التصاقا بالحياة اليومية في ميادين الاعلام والصناعة والزراعة والحرف المختلفة، ولا نتحدث عن المصطلحات الطبية والصيدلية والرياضية والفلكية والطبيعية، ففي هذه كل مجمع يعمل على شاكلته وكل باحث او مترجم يجتهد فيها بحسب طاقته وذوقه. وما تزال البلاد العربية تستشعر الحاجة الى معاجم علمية متخصصة في مختلف فروع العلم، تعتمدها كل البلاد العربية في التعليم والمؤتمرات وفي وسائل الاعلام المختلفة.

واذكر في هذا السبيل أنني كنت أحضر اجتماعا ثقافيا، وكان الحديث يدور حول ميزانية (موازنة) إحدى المؤسسات المشتركة بين العرب وفرنسا فراجت ألفاظ مختلفة تدل على معنى واحد في ذهن قائليها، فمنهم من قال ـ مثلا ـ «التكلفة» بفتح اللام أحيانا وضمها أحيانا أخرى، ومنهم من قال: «الأكلاف»! ومنهم من قال: «الكلفة».. فانظروا إلى حيرة المترجم أمام تضارب هذه المصطلحات!

تكامل برامج التعليم

واقصد التكامل في المواد التراثية الأساسية كالتاريخ، والجغرافيا، واللغة العربية وآدابها، وتاريخ الفلسفة والفكر. وقد تحاشيت أن استعمل عبارة «توحيد البرامج».. واقصد بالتكامل أن يكون خط التلاميذ والطلبة العرب متقاربا في تعليم هذه المواد الأساسية، فلا يبقى الطالب في الكويت ـ مثلا ـ جاهلا بما يربط قطره بسائر الأقطار العربية الأخرى من حيث المقومات واللغة والتاريخ الثقافي والفكري والعلمي المشترك بين أبناء العربية جميعا. والواقع الراهن يدل على أن الطالب في مصر أو في المغرب أو في اليمن ـ مثلا ـ لا تتاح له المعرفة الضرورية بتاريخ الأقطار العربية الأخرى وجغرافيتها الطبيعية والبشرية والاقتصادية، وهذا الطالب إنما يدرس من التاريخ الثقافي والفكري ما يتصل بقطره دون أقطار الوطن العربي الأخرى، وهذا يجري أيضا على آداب اللغة العربية.

وإذا كنا نعلم أن موارد الثقافة العربية ومصادرها كانت واحدة وموحدة إلى أوائل القرن الرابع عشر الهجري، من حيث الكتب الدراسية وطرق التعليم والمصطلحات العلمية واللغوية، فكيف يجوز لنا ـ بعد ان تخلصنا من الاستعمار وقبضنا أزمة مصائرنا بأيدينا ـ أن نبقي على هذا الشتات الثقافي والتربوي الذي يصم واقعنا المعاصر؟

الأعداد والأصوات

ومن باب التندر فقط أرى أن أشير إشارة عابرة إلى بعض مظاهر التناقض والتباعد في البنية الثقافية العربية في عصر الفرقة هذا.

فأول ذلك اختلاف رسم الأعداد الحسابية بين مشرق الوطن العربي ومغربه، ففي المشرق العربي يغلب استعمال الأعداد التي توصف بأنها هندية، وفي المغرب شاع منذ أقدم العصور استعمال الأعداد التي توصف بأنها عربية، وهي الأعداد التي تتصرف بين أيدي معظم سكان العالم.

وإلى جانب هذا كان أهل المغرب، بما في ذلك الأندلس، يتميزون بخط يختلف من حيث الرسم والتشكيل عن الخطوط الشائعة في المشرق، والمغاربة يضعون تحت الفاء نقطة واحدة وفوق القاف نقطة واحدة أيضا، وهم يختلفون عن أهل المشرق في ترتيب الحروف الأبجدية، ولكن شيوع الطباعة حكم باختفاء هذا الاختلاف الأخير إلى حد ما.

أما من حيث النطق ومخارج الحروف وأصواتها فإن الاختلاف لا ينحصر بين قطر عربي وآخر، بل يتعدى ذلك إلى القطر الواحد، فالصاد تنطق ظاء معجمة في بعض البلاد العربية، والثاء المثلثة تنطق سينا أو تاء مثناة بحسب اختلاف مواطن العرب، وحرفا الجيم والقاف يعقدان ويحلان، والرء تنطق غاء أو ظاء كما تعرض لبعض الناس بصور وأصوات يصعب تمثيلها بالكتابة.

أضف إلى ذلك كله إصرار الخواص والمتعلمين من العرب على التكلم بلهجاتهم العامية ورطاناتهم المحلية في محافل تجمع عربا من أقطار شتى فيصعب التفاهم بينهم.

أما عن اللحن واستعمال الألفاظ في غير محلها الصحيح وتركيب العبارة على نحو لا يستسيغه منطق اللغة العربية فحدث ولا حرج، والمثال على ذلك هذه الجمل التي تبدأ بـ «طالما» في محل «ما دام»، وما نسمعه يوميا من قولهم «على الساعة كذا» في محل «في الساعة كذا»، بالاضافة الى ضروب من النقل الخاطىء لعبارات إنجليزية أو فرنسية شائعة مثل قولهم: «العقل الالكتروني» بينما اللفظ في أصله الأجنبي هو الدماغ.. والقمر الصناعي، وهم يعنون التابع الصناعي لأن القمر اسم علم لكوكب فريد لا ثاني له...

أهملنا علوما ضرورية

لقد أهملنا في مدارسنا ومعاهدنا علوما وفنونا لا بد منها للحفاظ على سلامة اللغة، نطقا وكتابة وتركيبا، كعلم التجويد وفن التلاوة وفن الخط وفقه اللغة وعلم المعاجم فتفاحش بيننا الخطأ والغلط والتصحيف ورداءة النطق، وقام بين مختلف الأقطار العربية جدار من سوء الفهم والتفاهم يجعل التخاطب بيننا صعبا في بعض الأحيان.

ألا إن أساس الوحدة هو تقارب القيم اللغوية والفكرية والثقافية والعلمية مع العمل المشترك في سبيل تجديدها وتطوير ما ينبغي تطويره منها، وقد كان أجدادنا يحفلون بذلك أشد الحفاوة، فكانت مراجع العلوم عندهم واحدة، والمصطلحات موحدة في الفقه والفلك والطب والرياضيات وسائر العلوم العقلية والنقلية، وكانوا حريصين أشد الحرص على نقاوة اللغة العربية نحوا وصرفا ولفظا وبيانا.

إنه لا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها، هذا إذا كان بناء المستقبل العربي المتكامل هو هدفنا فنعمل متعاونين على هدم البرج الذي تتبلبل داخله أفكارنا وألسنتنا.

ألا إن الزمن لا يرحم المتباطئين الغافلين عما يجمعهم من وحدة المصير في عالم السيادة فيه للأقوى معنويا وماديا.

قمة عربية.. للمصالحة أو المصارحة!!

بقلم: شفيق الحوت

منذ قمة العرب في «فاس»، في العام ١٩٨٢، اي منذ ثلاث سنوات، والسجال قائم حول ضرورة او عدم ضرورة عقد قمة اخرى.

وقد عشنا خلال هذه السنوات الثلاث، اكثر من موسم كان يصل فيه هذا السجال الى ذروته، فتكثر التحركات والتحركات المضادة، وتنشط التعليقات والتعليقات المضادة، وتروج التفسيرات والتفسيرات المضادة، ويضيع المواطن العربي في حيرة عميقة ولا يعود يعلم من هو الذي على صواب في دعوته ودعواه، ومن هو الذي على خطأ!

وبين من يريد القمة ومن يرفضها، هناك بين العرب من يؤثر الصمت، وهذا ما يثير المزيد من الغموض ويعمق في حفرة التيه والحيرة. واذا كان لدى من يؤثرون الصمت من الحكومات العربية بعض المعطيات التي تبرر موقفهم، فإن المواطن العربي ـ الذي أصبح آخر من يعلم بما يخطط له ولمصير قضاياه ـ لا يملك أمامه سوى الوقوع في المزيد من الاحباط واليأس.

ونرجو أن لا نكون قد جرحنا شعور أحد، أو مسسنا ما لا يجوز المساس به لدى هذه الجهة او تلك، اذا قلنا، بأن أيا من الداعين للقمة، وأيا من الرافضين عقدها، وأيا من الصامتين من حول هذا السجال، استطاع ان يقنع هذا المواطن العربي البائس بجدوى موقفه وصوابية طلبه!

وليس للمواطن في دنيا العرب من المعطيات والمعلومات ما يمكنه من وزن الأمور وتقييمها غير ما يسمع وما يقرأ. وهو في معظمه موجه وفوق كل ذلك قليل قليل. وفي ظلال مثل هذه الاجواء التعتيمية ينطلق في العادة مارد الشائعات وابليس الكذب والدس وشيطان التآمر والوقيعة، مما يزيد في حلكة الظلام المحيط بهذا المواطن ويضاعف في جهله ويرده الى جاهلية خانقة.

والذنب بالطبع ليس ذنب هذا المواطن، وهو ان اجتهد فأخطأ فله أجر المحاولة، وإن كان الحال في الواقع غير ذلك. لأنه ان اخطأ تتلقفه حجارة الأجهزة، الأجهزة ذاتها المسؤولة عن تجهيله بالتعتيم من حوله، ويتلقى بالتالي شتى العقوبات ابتداء بالتشهير والتصنيف، وصولا الى الاختفاء والتغييب.

والمفارقة المذهلة ان هذا المواطن العربي البائس، هو نفسه الذي يشكل هذه «الجماهير العربية» التي يتوجه اليها القادة والحكام طلبا لدعمها وتأييدها وصبرها على تحمل اعباء النضال والكفاح. وهو نفسه الذي ينفرد بدفع الثمن. اوقات الهزائم، من قوت يومه، مما تبقى من حريته ومن بقي من افراد اسرته، بل انه هو نفسه، هذا المواطن العادي ـ هذه الجماهير البسيطة ـ وحده ووحدها يدفع ثمن اخطاء قادته وتقصيرهم، ليوصف هو بالتخلف والانحطاط والعجز عن مواكبة العصر ومجابهة تحدياته.

فكم من مرة أتى على هذا المواطن حين من الدهر كان يخجل خلاله ان يعترف بأنه عربي!!

ـ ألم يحدث ذلك في اعقاب ١٩٤٨؟

ـ أولم يتكرر ذلك في اعقاب الانفصال في ١٩٦١؟

ـ وبعد ذلك من لا يغص في حلقه عندما يتذكر هزيمة ١٩٦٧؟

ـ وهذا الذي جرى ويجري في لبنان ألا تندى له الجباه وتنعقد الألسن عند ذكره او تفسيره؟

وما ذنب المواطن في هذا كله؟ هل طولب في أمر وتردد، هل دعي لواجب وقصر، وهل استنهض لكر فآثر الفر؟ فما ذنبه اذن؟ ثم متى كان هذا المواطن صاحب قرار؟ من سبق واستشاره في شأن حرب او سلم، في شأن وحدة أم انفصال؟ بل من لا يستكثر عليه قول كلمة في تسيير شأنه الخاص، في تدبير لقمة عيشه، او تأمين سقفه، أو تعليم ولده؟ حتى «هويته»، تلك الوثيقة التي تعرف عنه، عن أمه وأبيه وجنسيته، كثيرا ما تتحول الى «منة» تمنح او تمنع وفق سياسة الدولة!!

ومعذرة من استطراد بدا وكأنه طال، غير انه يستحيل في نظري الكتابة عن اي موضوع سياسي عربي، بجدية وصدق، دون الاشارة الى ما اشارت اليه في البداية. فذلك هو الأصل، وما عدا ذلك فهوامش ومتفرعات.

ونعود للفرع، لحديثنا عن القمة العربية العتيدة، وفيما اذا كانت ستعقد ام لا، مع محاولة للتساؤل عما نتوخى منها لو عقدت، وماذا نتوقع اذا لم تعقد.

● ● ●

المخضرمون من ابناء الوطن العربي يتذكرون ولا شك، ان قيام «الجامعة العربية» كان دون طموحات ابناء هذا الوطن. بل ورأى فيها البعض، منذ ميلادها، مؤسسة لتكريس الكيانات العربية، وفي ميثاقها ما يشهد على ذلك، لاسيما بالنسبة لغياب الالزام بالتزام القرارات التي تصدر عنها.

غير انه كان من المستحيل في تلك المرحلة من اربعينيات هذا القرن، وفي غياب الحركة القومية الواعية والقوية، ان يكون اكثر مما كان. وهناك من آثر التفاؤل بالخير، وان تكون الجامعة بداية مطاف وحدوي وليست سقفا نهائيا له.

وشهدت الجامعة منذ امينها العام الاول المرحوم عبد الرحمن عزام وصولا الى امينها العام الاخير السيد الشاذلي القليبي، مسلسلا من الصعود والهبوط في اثر دورها، ولكن الثابت المستمر فيها كان هذا الحرص على حفظ ماء الوجه فيما يسمى العمل العربي المشترك.

والخطأ ما كان في يوم من الايام خطأ «الجامعة»، لانها كانت ولاتزال تجسد صورة العلاقات القائمة بين اعضائها، ومدى حرص هذا العضو او ذاك على تعزيز دورها او تقليصه.

ففي بداية الستينات كانت الجامعة العربية ان تصاب بشلل تام. فلقد كانت الخلافات والصراعات العربية من الحدة والشدة بحيث تعطل كل دور مميز لهذه المؤسسة القومية.

ولكن عندما أطلت اسرائيل بمشروعها التوسعي وعزمت على تحويل مجرى نهر الاردن، استشعر عبد الناصر خطورة ذلك وارتأى انه لا بد من اعادة النظر في مسار السياسة العربية كلها، وانه لا بد من عودة للاطار القومي الرسمي، فكانت دعوته الشهيرة في العام ١٩٦٤ حيث تم انعقاد القمة العربية الاولى.

كانت تلك القمة بمثابة عودة الروح للجامعة، كمؤسسة قومية، واستطاع العرب خلال تلك القمة وما تلاها من قمم وضع حدود، ولو دنيا، لعمل عربي مشترك. ففي القمة الاولى انبثقت فكرة الدفاع المشترك واوجدت القيادة اللازمة له، وفي الثانية تم الاتفاق على اقامة منظمة التحرير الفلسطينية، وفي قمة الخرطوم تم الاتفاق على خطط «ازالة آثار العدوان»، وفي قمة القاهرة تم ايقاف الحرب الاهلية في لبنان وتصفية النزاع السوري ـ الفلسطيني، وبعد ذلك في قمة بغداد تم الاتفاق على مجابهة «كامب دافيد» ودعم سوريا والاردن ومنظمة التحرير للصمود في مجابهة العدو.

تلك كانت بعض نماذج لبعض ما انجزته بعض القمم العربية، وان كانت باستمرار دون طموحات الوطن والمواطن الا انها كانت خيراً من لا شيء.. من اللا اتفاق واللا تنسيق. على الأقل استطاعت هذه القمم ان تحول دون المزيد من الانهيار.

ولا يستطيع المواطن العربي ان يتجنب الدهشة عندما يقارن أمسه بيومه. ففي العام ١٩٦٣، عندما فكرت اسرائيل، مجرد تفكير، بتحويل مجرى نهر الاردن، تمكن قادة العرب، وكان بينهم ما بينهم وربما اكثر مما هو بينهم الان، ان يلتقوا ويتفقوا دفعا للخطر الصهيوني القادم. واليوم في العام ١٩٨٥، واسرائيل تحتل اراضي عربية قديمة واخرى جديدة، وتحاول شطب لبنان كدولة والفلسطينيين كشعب، تجد ان هؤلاء القادة مختلفون حول ضرورة واهمية الالتقاء والاتفاق!!

ومن المؤسف، وكما اشرنا في بداية هذا الحديث، انه لا الداعين لعقد القمة ولا الرافضين لعقدها، ولا الصامتين بين الفريقين، استطاعوا اقناع المواطن العربي بوجاهة وجهة نظرهم.

والخلاف بين الفريقين، كما نسمعه ونقرأ عنه، لا يتناول المبدأ حول أهمية «الموقف العربي الواحد او الموحد» في التصدي للتحديات القائمة، وانما يتناول عناوين فرعية، اين منها القضية الاهم والاكثر خطورة وتشمل المصير العربي كله، بما فيه مصير الداعي للقمة والرافض لها.

مثلا الاصرار على ادراج «مسألة» او «مشكلة» واحدة، وحكر كل اعمال القمة على بحثها وايجاد الحلول لها لانه لا يمكن، بعد كل هذه التراكمات والمتغيرات التي طرأت على المنطقة في السنوات الاخيرة، عزل «مسألة» او «مشكلة» عن بقية «المسائل» و«المشاكل» التي لبها وجوهرها ما سبق وسماه العرب قضيتهم المركزية الاولى، اي قضية فلسطين.

ونحن لا نقول ذلك عن رغبة او مصلحة ذاتية، تنبع عن تنظير سياسي معين او مصلحة قطرية محددة، وانما نقول ذلك من قراءتنا للحقائق المادية القائمة في طول الساحة وعرضها.

وإلا، فقولوا لنا كيف يمكن البحث في «مسألة المخيمات الفلسطينية في لبنان» بمعزل عن البحث في «المسألة اللبنانية» ومصير لبنان ومستقبل لبنان؟

وكيف يمكن البحث في «المسألة اللبنانية» بمعزل عن «مسألة الشرق الاوسط» ومصير الجولان السوري المحتل؟ وكيف يمكن التعرض لمسألة تحرير الجولان» بمعزل عن «قضية فلسطين»؟ وكيف يمكن البحث في قضية فلسطين و«اتفاق عمان» ومؤتمر دولي لحل هذه القضية وسوريا وهي ركن من اركان القضية تقف ضد هذا الاتفاق؟

وبعبارة اخرى اكثر شمولية كيف يمكن لأي مجابهة «سياسية»، وفي المقابل لأي مجابهة «عسكرية» ضد اسرائيل، يمكن ان تؤدي المرجو منها من دون ضمان اجماع عربي من حولها يدعمها ويسندها ويعزز امكان تحقيقها!

فاذا كان من عنوان، لمؤتمر قمة عربي يراد عقده ويجب، فهو «المصير العربي»، مصير العرب كل العرب. ولا اظن ان امام مثل هذا العنوان سنجد من يضطر للهاث من أجل عقد القمة، او يضطر للتعب في رفضها.

وليس سرا أن في دنيا العرب اختلافات وخلافات، ولن يلغي هذه الاختلافات والخلافات لا عقد القمة ولا رفضها.

فميثاق الجامعة اولا لا يفرض على اي دولة عضو ان تلزم نفسها بما لا تلتزم به او تقره ولو التزم الجميع بذلك.

وحتى لو لم يتوفر مثل ذلك «الحق» في ميثاق الجامعة، فإن تجارب السنين الطويلة اثبتت ان باستطاعة اية دولة ان تخل حتى بما التزمت به والشواهد على ذلك بالعشرات.

ولكن.. قد يقول قائل: اذا كان الحال على نحو ما قيل فلماذا القمة اذن؟ وهذا تساؤل في محله، ونرد عليه:

ـ ان لم يكن للمصالحة بين دول الامة الواحدة والمصير الواحد، فليكن للمصارحة. فهذا اضعف الايمان وأقل ما يفرضه الواجب. ان لم يكن واجب الانتماء للأمة الواحدة والوطن الواحد، فهو واجب الجيرة والعيش في المنطقة الواحدة. واذا كان بين العرب من يتوهم ان هنالك «مصائر» عربية وليس «مصيرا» واحدا فعليه قبل السقوط النهائي ان يقنع اسرائيل بذلك التي لا تتحرك سياسيا وعسكريا الا وباعتبارها ان العرب كل العرب، من محيطهم الى خليجهم هو عدوهم، وتعد له وكأنه للعرب دولة واحدة وليس اثنتين وعشرين دولة!!

ونضيف:

ـ عندما التقى العرب في قمتي ١٩٦٤ اتفقوا على اشياء واختلفوا على اشياء. وبقيت بينهم حروب كانت قائمة ذهب ضحيتها عشرات الالاف. لم يكن بالامكان ايقاف تلك الحروب وقتئذ، ولم تتوقف الا بعد ثلاث سنوات بعد ان داهم العرب ما هو أخطر من تلك الحروب. وفي نصف ساعة استطاع الملك فيصل بن عبد العزيز والرئيس عبد الناصر ان يوقفا تلك الحرب، وان يدفعا بالتالي كل جهديهما ومعهما كل الجهود العربية لمواجهة هزيمة ١٩٦٧.

اذن، كل شيء ممكن، وان فشلت المصالحة فقد تنفع المصارحة. اكثر من ذلك، وهو ما يحز في النفس:

ـ واذا فشلنا في هذا كله، فماذا من الممكن ان نخسر اكثر مما خسرنا ولانزال نخسره كل يوم، بل كل لحظة؟

الشرق الأوسط

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حسن البنيان (الرياض)
جمال شمايت (القاهرة) السيد محمد أمين (الخليج) طلعت جبور (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المملكة المتحدة: U.K
● المكتب الرئيسي لندن - Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
Telex 201660 MURAD S.J
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ الدائري ـ عمارة علي صالح ص.ب ١٣٩٨

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢٢٨٢

الخليج: Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان: Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
Tel 71707/71782-71752

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
٤٣ شارع ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني ـ رقم ٥ و٦
Tel. 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office ـ هيوستن
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office ـ واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassem El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.



ما هذا؟!

التفريق العنصري في دولة جنوب افريقيا ليس جديدا. دول العالم من شتى الاتجاهات الغربية والشرقية وعدم الانحيازية تدعم نضال السكان السود من اجل اكتساب المواطنة الكاملة في تلك البلاد التي يحكمها ويتحكم بها البيض، بما في ذلك الحرية والمساواة.

حكومة جنوب افريقيا اعلنت احوال الطوارىء وبذا اصبح أي شرطي قادرا على اطلاق النار لقتل الذين لا يعجبه تصرفهم من السود. دول العالم تتحرك من جديد معارضة ومعترضة وهي تهدد حكومة جنوب افريقيا بلائحة طويلة من التهديدات القديمة التي قلما تنفذت، مثل المقاطعة الاقتصادية وسحب الاستثمارات المالية الاجنبية وغير ذلك.

كل هذا لم يردع في الماضي وقلما يردع في الحاضر.

المهم هو التسجيل بأن دول اوروبا الغربية وكذلك الولايات المتحدة تمارس التدخل مع حكومة جنوب افريقيا وبطريقة مباشرة ومتعنفة من اجل الغاء احوال الطوارىء والسعي الى تخفيف العنف الدموي في الساحات والشوارع.

انطلاقا من التسجيل بأن دول العالم تعترف للسكان السود بحقهم في العيش الكريم والحرية والعدالة والمساواة فوق تراب بلادهم ووطنهم في جنوب افريقيا، فانه لا بد من التسجيل كذلك بأن هذه الدول لا يهتز لها جفن حول ما يتعلق بحق الفلسطينيين في ان يعيشوا فوق تراب بلادهم ووطنهم وفي ان يمارسوا حرياتهم الانسانية والوطنية.

ومع الاعتراف بأن كل ما يتعرض له الانسان الاسود في بلاده هو الظلم، فان المرء يدهش لعدم اكتراث العالم للظلم الذي يتعرض له الفلسطيني على يد السلطة العنصرية الاسرائيلية وما يتعرض له من ارهاب على أيدي الارهابيين اليهود.

انها مجرد مقارنة، فقط لا غير!

الولايات المتحدة والصين

على امتداد ربع قرن ونيف بقيت الولايات المتحدة تصور الصين وكأنها الوحش الشيوعي الذي يريد ابتلاع العالم، وفي الوقت ذاته تحاربت الولايات المتحدة في كوريا وفي فيتنام وتناوشت معها في خليج فرموزا.

كل هذا تغير الان واصبحت التعاملات التجارية الاميركية ـ الصينية بحدود السبعة بلايين دولار سنويا فيما خمس عشرة شركة اميركية تتنافس الان على تصدير ما قيمته ستة بلايين دولار من المفاعلات النووية الى الصين.

بالامس قام الرئيس ريغان من فراشه، بعد العملية الجراحية غير البسيطة، ليستقبل زائره الرئيس الصيني كسيانيان وليقول له ان علاقات البلدين صارت قائمة على اساس «الاحترام المتبادل والمنفعة المتبادلة»، وليوقع على الاتفاق الذي يقضي بتصدير المفاعلات النووية الاميركية الى الصين.

الصين دولة نووية بمعنى انها اجرت تفجيرات نووية في السابق. المفاعلات النووية الاميركية هي اساسا لانتاج الطاقة، والعاصمة الاميركية مرتاحة الى ان الصين موافقة على الالتزام باتفاق تحريم توسيع انتشار الاسلحة النووية.

هذا كلام جديد وابن ساعته وقائم على المفاهيم الاميركية لما هي المصلحة. حتى الامس القريب كانت اوساط واشنطن تتهم الصين بمساعدة باكستان على انتاج القنبلة الذرية، اما الان فان كل هذا الكلام قد انتهى.

ريغان يريد ان يتغازل مع كسيانيان وغورباتشوف في وقت واحد. المسألة متروكة لاختبار مدى قدرته على ذلك.

قضية ورأي

الإعلام الرسمي باللغة الأجنبية

بقلم :
د. عمر زهير حافظ

في كثير من الدول الاسلامية، وخاصة في دول الخليج، نجد محطات للبث الاذاعي والتلفزيوني الرسمي باللغة الانجليزية. وهذه المحطات موجهة لاولئك الذين يقيمون في المنطقة من غير المسلمين، أو من المسلمين الذين لا يعرفون اللغة العربية.

والمتتبع لبرامج هذه المحطات الاذاعية التلفازية يلاحظ انها لا تخلو من مادة إسلامية تقدم الفكر والنظام الاسلامي بشكل مناسب، ولكن بالاضافة إلى ذلك،

هناك الكثير جداً من البرامج التي تنقل من محاطات أجنبية أو تشترى من شركات للانتاج الاعلامي، لا أرى انها تليق باعتبار أن هذه المحطات موجهة لفئات هي أشد ما تكون حاجة لمعرفة الاسلام خلال إقامتها في البلاد الاسلامية، وهذه فرصة ذهبية للمسلمين لتبليغ دعوة الله عزوجل لهم وإقامة الحجة عليهم.

ويغلب على الظن، أن بعض المسؤولين في هذه المحطات يشتكي من عدم توفر المادة المناسبة، والرأي أنه ليس من الضروري أن يكون وقت البث طويلا، كما أن كثيراً من البرامج الأجنبية يمكن انتاجها بصورة تجنبها المظاهر غير الاسلامية، وفي نفس الوقت تستفيد من المادة المفيدة التي تحتوي عليها.

إن الاعلام الرسمي باللغات الأجنبية في بلاد المسلمين لا يقدم في كل ما يبثه الصورة المناسبة للاسلام وان كان يقدم ذلك في بعض ما يبثه. وإنني أدعو إخواني المسؤولين في هذه المحطات إلى تخليص محطاتهم من البرامج التي تسيء إلى سمعة البلاد التي تمثلها هذه المحطات، التي لم تنشأ إلا لكي تكون منبر دعوة إلى الاسلام الخالص والعقيدة السمحاء. وقد من الله علينا بوجود أعداد هائلة في البلاد الاسلامية، تتطلع لمعرفة ديننا وعقيدتنا. فهل نقدم لها ذلك أم نقدم لها الغناء والموسيقى الأوروبية والأمريكية والحفلات الراقصة ؟

إنها أمانة ومسؤولية ينبغي أن نرعاها حق رعايتها «والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون»، **«إن أريد إلا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله».**

مواقيت الصلاة

الاحد ١١ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ ـ ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٢٦	٥,٥٢	١٢,٢٧	٣,٤٥	٧,٠٣	٨,٣٣
المدينة المنورة	٤,١٩	٥,٤٨	١٢,٢٨	٣,٥٣	٧,٠٩	٨,٣٩
القدس الشريف	٣,١٨	٤,٥١	١١,٤٧	٣,٢٧	٦,٤١	٨,٠٨
الرياض	٣,٤٩	٥,١٩	١١,٥٩	٣,٢٥	٦,٤٠	٨,١٠
القاهرة	٣,٣١	٥,١١	١٢,٠١	٣,٣٨	٦,٥١	٨,١٩
الخرطوم	٤,١٠	٥,٤٠	١١,٥٦	٣,١٠	٦,٢٥	٧,٣٦
الرباط	٤,٥٤	٦,٣١	١,٣٩	٥,١٨	٨,٣٦	١٠,١٣
تونس	٣,٤٠	٥,٢٢	١٢,٣٣	٤,١٥	٧,٣١	٩,١٠
ابوظبي	٢,٣٠	٥,٥٠	١٢,٣٦	٤,٠٢	٧,١٢	٨,٤٢
المنامة	٣,٢٨	٥,٠٢	١١,٤٤	٣,١٤	٦,٢٦	٧,٥٦
بغداد	٣,٤١	٥,١١	١٢,١٦	٤,٣٩	٧,٠٩	٨,٢٩
اسطمبول	٣,٠٢	٤,٥٤	١٢,١٢	٤,٠٨	٧,٢٧	٩,١٢
نيقوسيا	٣,١٣	٤,٥١	١١,٥٤	٣,٤٠	٦,٥٥	٨,٢٧
اثينا	٤,٣٩	٦,٢٣	١,٣٣	٥,٢٤	٨,٤٠	١٠,١٨
لندن	٣,١٩	٥,١٦	١,٠٨	٥,٢٠	٨,٥٨	١٠,٤٦
مانشستر	٣,٢٣	٥,١٦	١,١٦	٥,٣٢	٩,١٥	١١,٠٠
باريس	٤,١٥	٦,١٧	١,٥٨	٦,٠٦	٩,٣٨	١١,٣١
روما	٤,٠٢	٥,٥٨	١,١٨	٥,١٥	٨,٣٥	١٠,٢٣
بروكسل	٤,٠٣	٦,٠١	١,٥٠	٦,٠١	٩,٣٧	١١,٢٧
امستردام	٣,٥٧	٥,٥٣	١,٤٨	٦,٠١	٩,٤١	١١,٢٨
مدريد	٥,١٦	٧,٠٧	٢,٢٢	٦,١٨	٩,٣٦	١١,١٩
جنيف	٤,٠٥	٦,١١	١,٤٣	٥,٤٧	٩,١٣	١١,١٠
زيوريخ	٣,٥٣	٥,٥٧	١,٣٣	٥,٣٩	٩,٠٨	١١,٠٣
فيينا	٣,٢٠	٥,٢٣	١,٠٢	٥,٠٩	٨,٣٩	١٠,٣٣
برلين	٣,٢٣	٥,١٨	١,١٤	٥,٢٨	٩,٠٨	١٠,٥٥
ميونيخ	٣,٣٩	٥,٤٢	١,٢١	٥,٢٨	٨,٥٨	١٠,٥٢
ستوكهولم	٢,٤٤	٤,٢٢	١٢,٥٥	٥,١٩	٩,٢٧	١٠,٥٧
كوبنهاجن	٣,١٨	٥,٠٦	١,١٧	٥,٣٦	٩,٢٧	١١,٠٧
نيويورك	٣,٥٥	٥,٤٧	١,٠٣	٥,٥٩	٨,١٨	١٠,٠٢
واشنطن	٤,١٧	٦,٠٤	١,١٦	٥,٠٩	٨,٢٦	١٠,٠٥
شيكاجو	٣,٤٣	٥,٣٨	١٢,٥٨	٤,٥٦	٨,١٦	١٠,٠٣
لوس انجيليس	٤,٢٤	٦,٠٠	١,٠٠	٤,٤٥	٧,٥٩	٩,٢٩
هيوستن	٥,٠٧	٦,٣٧	١,٢٩	٥,٠٥	٨,١٩	٩,٤٣
دنفر	٤,٢٦	٥,٥٥	١,٠٦	٥,٠٠	٨,١٧	٩,٤٥
مونتريال	٢,٣٦	٤,٤٣	١٢,١٣	٤,١٧	٧,٤١	٩,٣٩

الحج والأمن والأمان

بقلم : د. عبدالفتاح أحمد الفاوي

روى الشيخ أحمد البيهقي في كتاب «شعب الايمان» عن أبي ذر قال : قلت يا رسول الله أي مسجد وضع على الأرض أولا ؟ قال : المسجد الحرام، قلت : ثم أي ؟ قال : ثم المسجد الأقصى. قلت : كم بينهما ؟ قال : أربعون سنة، فأينما أدركتك الصلاة فصل، فهو مسجد. (أخرجاه في الصحيحين). وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : «خلق البيت قبل الأرض بألفي عام، ثم دحيت الأرض منه». وعن وهب بن منبه قال : إن آدم عليه السلام لما أهبط الى الأرض استوحش منها، لما رأى من سعتها،

ولأنه لم ير فيها أحداً غيره، فقال يا رب أما لأرضك هذه عامر يسبحك فيها ويقدس لك غيري. فقال الله تعالى : إني سأجعل فيها من ذريتك من يسبح بحمدي ويقدس لي، وسأجعل فيها بيوتا ترفع لذكري فيسبحني فيها خلقي، وسأبوئك منها بيتا أختاره لنفسي، وأخصه بكرامتي، وأوثره على بيوت الأرض كلها باسمي، وأسميه بيتي، أعظمه بعظمتي وأحوطه بحرمتي، وأجعله أحق البيوت كلها وأولاها بذكري، وأضعه في البقعة التي اخترت لنفسي فإني اخترت مكانه يوم خلقت السموات والأرض. أجعل ذلك البيت لك ولمن بعدك حرما أمنا. احرم بحرمته ما فوقه وما تحته وما حوله. فمن حرمه بحرمتي فقد عظم حرمتي، ومن أحله فقد أباح حرمتي، ومن آمن أهله استوجب بذلك أماني، ومن أخافهم فقد أخافني، ومن عظم شأنه فقد عظم في عيني، ومن تهاون به فقد صغر في عيني. سكانها جيراني، وعمارها وفدي، وزوارها أضيافي، أجعله أول بيت وضع للناس، وأعمره بأهل السماء والأرض يأتونه أفواجا شعثا غبراً **«وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق»** (الحج : ٢٧) يعجون بالتكبير عجا إلي، ويثجون بالتلبية ثجا. فمن اعتمره لا يريد غيري فقد زارني وضافني ونزل بي ووفد علي، فحق لي أن أتحفه بكرامتي، وحق على الكريم أن يكرم وفده وأضيافه وزواره، وأن يسعف كل واحد منهم بحاجته.

فعمره يا آدم ما كنت حيا، ثم يعمره من بعدك الأمم والقرون والأنبياء من ولدك، أمة بعد أمة، وقرنا بعد قرن، ونبيا بعد نبي، حتى ينتهي بعد ذلك الى نبي من ولدك، يقال له محمد، عليه السلام، وهو خاتم النبيين، فأجعله من سكانه وعماره وحماته وولاته، فيكون أميني عليه مادام حيا. فاذا انقلب الي وجدني قد ادخرت له من أجره ما يتمكن به من القربة الي والوسيلة عندي.

وأجعل اسم ذلك البيت وذكره وشرفه ومجده وسناه وتكرمته لنبي من ولدك يكون قبل هذا النبي، وهو أبوه، يقال له ابراهيم، أرفع له قواعده، وأقضي على يديه عمارته، وأعلمه مشاعره ومناسكه، وأجعله أمة وحده قانت قائما بأمري، داعيا إلي سبيلي، أجتبيه، وأهديه الى صراط مستقيم. أبتليه فيصبر، وأعافيه فيشكر، وآمره فيفعل، وينذر لي فيفي، ويدعوني فأستجيب دعوته في ولده وذريته من بعده، وأشفعه فيهم وأجعل أهل ذلك البيت وولاته وحماته وسقاته وخدمه وخزانه وحجابه حتى يبدلوا او يغيروا.

وأجعل ابراهيم إمام ذلك البيت، وأهلي تلك الشريعة، يأتم به من حضر تلك المواطن.

ياقوتة مع آدم

وسأل عمر كعبا فقال : أخبرني عن هذا البيت، فقال : إن هذا البيت أنزله الله تعالى من السماء ياقوتة مجوفة مع آدم عليه السلام، فقال : يا آدم، إن هذا بيتي فطف حوله، وصل حوله، كما رأيت ملائكتي تطوف حول عرشي وتصلي. ونزلت معه الملائكة، فرفعوا قواعده من حجارة، فوضع البيت على القواعد. فلما أغرق الله قوم نوح رفعه الله وبقيت قواعده.

وعن علي رضي الله عنه قال : البيت المعمور بيت في السماء يقال له الضراح، وهو بجبال الكعبة من فوقها، حرمته في السماء كحرمة البيت في الأرض (انظر تفسير الفخر الرازي ٧١٩/١، ٧٢٠).

ويقال في الكلمات التي ابتلي بها ابراهيم عليه السلام في قوله تعالى **«وإذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن، قال : إني جاعلك للناس إماما. قال : ومن ذريتي ؟ قال : لا ينال عهدي الظالمين»** (البقرة ١٢٤) يقال إن هذه الكلمات عشر : ست في الانسان وأربع في المشاعر. فأما التي في الانسان فهي حلق العانة، ونتف الابط، والختان، وتقليم الأظافر، وقص الشارب، والسواك. وزادوا واحدة : وغسل يوم الجمعة. والأربعة التي في المشاعر : الطواف والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار والافاضة.

وجعل هذا البيت مثابة للناس وأمنا بفضل دعاء ابراهيم عليه السلام عندما قال : **«رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم والآخر. قال : ومن كفر فأمتعه قليلا، ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير»** (البقرة : ١٢٦).

دعا بهذا عندما ترك زوجه وولده بواد غير ذي زرع عند بيت الله المحرم.

وقد روى البخاري في حديث عن ابن عباس رضي الله عنهما : أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم اسماعيل، اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة. ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسماعيل وهي ترضعه، حتى وضعهما عند البيت، عند دوحة فوق زمزم، في أعلى المسجد. وليس بمكة يومئذ أحد، وليس بها ماء، فوضعهما هنالك، ووضع عندهما جرابا فيه تمر، وسقاء فيه ماء، ثم قفا ابراهيم منطلقا، فتبعته أم إسماعيل فقالت : يا ابراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه أنيس ولا شيء ؟ فقالت له ذلك مرارا، وجعل لا يلتفت اليها. فقالت : آلله أمرك بهذا ؟ قال : نعم. قالت : إذن لا يضيعنا. ثم رجعت. فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا. ورفع يديه : فقال : **«ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم، ربنا ليقيموا الصلاة، فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون»**، وجعلت أم اسماعيل ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش إبنها وجعلت تنظر اليه يتلوى ـ أو قال يتلبط ـ فانطلقت كراهية أن تنظر إليه، وأخذت تسعى بين الصفا والمروة حتى رأت الملك يبحث بجناحه، حتى ظهر الماء ـ ماء زمزم ـ فشربت وأرضعت ولدها. فقال لها الملك : لا تخافي الضيعة فإن ههنا بيتا لله. يبنيه هذا الغلام وأبوه، وإن الله لا يضيع أهله. وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائدا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء، فأرسلوا جريا فاذا هم بالماء، فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا. قال وأم اسماعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك ؟ قالت : نعم، ولكن لا حق لكم في الماء عندنا. قالوا نعم.

قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم «فألفى ذلك أم اسماعيل وهي تحب الانس» فنزلوا وأرسلوا الى أهليهم فنزلوا معهم. حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم، وشب الغلام وتعلم العربية منهم. وأنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم. وماتت أم اسماعيل، فجاء ابراهيم بعدما تزوج اسماعيل يطالع تركته، فلم يجد إسماعيل، فسأل امرأته عنه، فقالت خرج يبتغي لنا. ثم سألها عن عيشتهم وهيئتهم، فقالت : نحن بشر (أي في وضع سيء) نحن في ضيق وشدة فشكت إليه. قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام، وقولي له يغير عتبة بابه. فلما جاء إسماعيل كأنه آنس شيئا، فقال : هل جاءكم من أحد ؟ قالت نعم. جاءنا شيخ كذا وكذا، فسألنا عنك، فأخبرته، وسألني كيف عيشتنا فأخبرته أننا في جهد وشدة قال : فهل أوصاك بشيء ؟ قالت نعم : أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك. قال : ذاك أبي، وقد أمرني أن أفارقك، فالحقي بأهلك. وطلقها، وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله، ثم أتاهم بعد، فلم يجده، فدخل على امرأته فسألها عنه. فقالت خرج يبتغي لنا. قال : كيف أنتم ؟ وسألها عن عيشتهم وهيئتهم ؟ فقالت نحن بخير وسعة، وأثنت على الله عز وجل. قال ما طعامكم ؟ قالت اللحم. قال فما شرابكم ؟ قالت : الماء قال : اللهم بارك لهم في اللحم والماء.

قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم لدعا لهم فيه.... قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه. فلما جاء اسماعيل قال : هل أتاكم من أحد ؟ قالت : نعم : أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه، فسألني كيف عيشتنا ؟ فأخبرته أنا بخير قال : فأوصاك بشيء ؟ قالت : نعم، هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك. قال : ذلك أبي وأنت العتبة. أمرني أن أمسكك.

ثم لبث عنهم ما شاء الله، ثم جاء بعد ذلك واسماعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم، فلما رآه قام اليه، وصنعا كما يصنع الوالد بالولد، والولد بالوالد، ثم قال : يا إسماعيل : إن الله أمرني بأمر قال : فاصنع ما أمرك ربك. قال : وتعينني قال : وأعينك. قال : فإن الله أمرني أن ابني ههنا بيتا، وأشار الى أكمة مرتفعة على ما حولها. قال : فعند ذلك رفعا القواعد من البيت، فجعل إسماعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني، حتى اذا ارتفع البناء جاء بالحجر فوضعه له فقام عليه، وهو يبني، وإسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان **«ربنا تقبل منا إنك انت السميع العليم»**، وكانت آثار قدمي إبراهيم ظاهرة على الحجر قال أبو طالب في لاميته :

ومـوطن إبراهيم في الصخر رطبة
على قدميه حافيا غير ناعل

وسئل علي رضي الله عنه كيف بنى ابراهيم عليه السلام البيت فقال : إن الله أوحى إلى ابراهيم أن ابن لي بيتا في الأرض، فضاق ابراهيم بذلك ذرعا، فأرسل الله السكينة وهي ريح خجوج، ولها راسان، فاتبع أحدهما صاحبه حتى انتهت الى مكة، فتطوت على موضع البيت كطي الجحفة، وأمر ابراهيم أن يبني حيث تستقر السكينة، فبنى ابراهيم وبقي الحجر، فذهب الغلام شيئا، فقال ابراهيم آتني حجرا كما أمرك. قال : انطلق الغلام يلتمس له حجرا فأتاه به، فوجده قد ركب الحجر الأسود في مكانه، فقال : يا أبت من أتاك بهذا الحجر ؟ فقال أتاني به من لم يتكل على بنائك، جاء به جبريل عليه السلام من السماء فأتماه. (تفسير ابن كثير ١٧٨/١).

فهذه سطور قليلة مما ورد من آثار وروايات وأحاديث عن بيت الله الحرام الذي جعله الله مثابة للناس وأمنا، رأينا من الافضل أن يقف القراء عليها ونحن في أيام الحج وأشهره، الذي يعتبر رمزاً لوحدة الأمة الاسلامية بصرف النظر عن الأجناس والألوان والأوطان، فوحدة المسلمين نابعة من عقيدتهم ودينهم وشريعتهم كما أنه رمز لأخوتهم، ومدرسة يرتقع بها المسلم الى آفاق أرقى وأعلى.

عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا : تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس لحجة مبرورة ثواب إلا الجنة.

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا هادين مهديين، غير ضالين ولا مضلين، سلماً لأوليائك، حرباً لأعدائك. نحب بحبك من أحبك، ونعادي بعداوتك من خالفك. واجعل قرة أعيننا في السير على هدي نبيك محمد صلى الله عليه وسلم.

القراء يستفتون

اعطاء المصحف لغير المسلم

القارىء الجداوي حسين محمد علي يسال عن جواز مس المصحف لمن يرغب في الدخول في الاسلام. وهل يجوز ان يعطى تفسير القران او معانيه كي يقرر بعد ذلك ما إذا كان يعتنق الاسلام ؟ ارجو إيضاح ذلك.

ونقول ردا على استفسار الاخ الكريم انه قد وردت احاديث كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرم السفر بالقران الكريم إلى ديار أعداء الاسلام، مخافة أن يحقروه او يمزقوه، إلى غير ذلك من الاعمال التي لا تليق بكتاب كرمه الله وعظمه وأعلى قدره. فقد روى مسلم بسنده عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان ينهى ان يسافر بالقران إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو. وفي رواية أخرى «لا تسافروا بالقرآن فإني لا آمن ان يناله العدو». ويبوب النووي على أحاديث الباب بقوله «باب النهي أن يسافر بالمصحف الى أرض العدو إذا خيف وقوعه بأيديهم».

ومعروف من التعبير بالعدو أنه الشخص الذي لا يكن احتراما وتقديرا لكتاب الله عز وجل. وقد ناقش ابن حجر هذه المسألة في موضعين في شرحه على البخاري. الموضع الأول عند مناقشة السؤال : هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتابة ؟ ثم ذكر حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر : «فإن توليت فإن عليك إثم الاريسيين». فاستدل من هذا أنه فيه تحريض على تعلم العربية لغير المسلم، حتى يستطيع أن يفهم مدلول الرسالة.

قال ابن حجر : وهذه المسألة مما اختلف فيه السلف. فمنع مالك من تعليم الكافر القرآن، ورخص أبو حنيفة. والذي يظهر أن الراجح التفصيل بين من يرجى منه الرغبة في الدين والدخول فيه، مع الأمن منه أن يتسلط بذلك إلى الطعن فيه، وبين من يتحقق أن ذلك لا ينجع فيه أو يظن انه يتوصل بذلك إلى الطعن في الدين. كما يفرق بين القليل والكثير. وقد أعاد ابن حجر هذه النقطة عند شرحه في البخاري لحديث النهي عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو.

ولا شك أن نص الحديث واضح، والعلة صريحة محددة كما جاء في روايات الامام مسلم «مخافة ان يناله العدو».

فإذا لم يكن هناك قصد سوء، وظهرت علامات قبول واستجابة على الراغب في الاسلام، يعطى من الآيات القرآنية ما يعينه على ذلك. ولا يعطى المصحف كله حتى تتبين الرغبة واضحة صريحة. فإذا كان من غير الناطقين باللغة العربية فلا مانع من إعطائه ترجمة معاني القرآن الكريم، لأن هذه الترجمة لا يطلق عليها أنها قرآن. فإن تعريف القرآن مأخوذ فيه أنه اللفظ العربي. فمتى ترجم معناه إلى غير العربية سهل الأمر وأعطي ذلك للراغب في الاسلام.

ولا شك أن انتشار الطباعة وكثرة دور النشر جعلت نسخ القرآن الكريم موجودة في كل مكان، ويحصل عليها البر والفاجر، إلا أن هذا لا يعتبر مبررا للمسلم أن يقدم القرآن هدية لشخص لا يعرف عنه التعاطف مع كتاب الله وانزاله المنزلة الكريمة.

بل إن من المؤسف أن بعض المسلمين في هذه الأيام يلجأ إلى طباعة القرآن الكريم في بعض الدول الأوروبية، في مطابع غير إسلامية نظرا لما عند القوم من تقدم في فن الطباعة، ونسي أو تناسى بأنه في أثناء عملية الطبع تعطب صفحات كثيرة فيها كلام الله عز وجل، ويعرف بأن هذا الورق يعاد مرة أخرى أو يلقى به في المهملات. فالله الله في دينكم أيها المسلمون واحذروا من امتهان كتاب الله أو تعريضه للمهانة فإن ذلك يمحق البركة ويكون سببا في ضيق المعيشة في الدنيا والعقاب في الآخرة.



احمد الصغير نجم الأهلي السعودي:
الاصابة سبب عودتي إلى الملاعب!

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» :
من خالد سيف :

** .. قال احمد الصغير نجم خط وسط فريق كرة القدم بالنادي الاهلي السعودي في حديث مع «الشرق الاوسط» بأن فكرة اعتزاله الكرة بصفة نهائية كانت تراوده اثناء مسابقة الدوري العام للموسم المنصرم إلا أن الاصابة التي لحقت به وأجرى بعدها عملية جراحية تكللت بالنجاح اجبرته على العدول عن تلك الفكرة والاستمرار في الملاعب ومشاركة فريقه في المنافسات المحلية والاقليمية المقبلة وفي ما يلي نص الحديث مع احمد الصغير :

● ما هو سر تمسك الأهلي بتيلي سانتانا ؟

- سانتانا مدرب عالمي له سمعته استطاع ان يقدم للاهلي الشيء الكثير ويعيد له انتصاراته وامجاده ، كما ان سانتانا عندما تسلم الفريق كان الوضع فيه غير مستقر وتمكن خلال تلك الفترة ان يبني فريقا كرويا من لاعبين ذوي خبرة ولاعبين شبان ويصهرهم في مجموعة واحدة متجانسة نجحت في تقديم عطاء جيد خلال المواسم الماضية رغم حداثة تكوينها .. وبعودته مرة اخرى لتدريب الفريق سيوفر على الأهلي مرحلة بناء اخرى قد يتعثر فيها المدرب البديل ...».

● من هم برأيك افضل المدربين الذين اشرفوا على تدريب الأهلي ؟

- «افضل المدربين الذين اشرفوا على تدريب الفريق حتى الآن هم الشيخ طه اسماعيل والمدرب البرازيلي المعروف «ديدي» ثم المدرب الحالي تيلي سانتانا»

● لمن يعود الفضل في بروز احمد الصغير من هؤلاء ؟

- لا يمكنني ان اسمي مدربا معينا وانما استطعت ان احقق اكبر استفادة ممكنة من جميع المدربين الذين تعاقبوا على تدريب الأهلي وان كان المدرب البرازيلي السابق المستر ديدي اكسبني عدة عناصر فنية ومهارات عالية كان من ضمنها اجادة تسديد الضربات الحرة المباشرة التي كنت اتدرب على تسديدها بعد انتهاء المران وذلك بمعدل ٢٥ ضربة كذلك استفدت من سانتانا بدرجة كبيرة».



احمد الصغير

● من هم افضل لاعبي خطوط الوسط حاليا في الملاعب السعودية ؟

- ثلاثي وسط المنتخب السعودي المكون صالح خليفة وفهد المصيبيح ويحيى عامر هم افضل من يقدم العطاء الجيد حاليا في ملاعبنا ..».

● بعد اعتزال احمد الكرة هل هناك من تتوقع له ان يقدم عطاءك في الاهلي ؟

- شخصيا اتوقع ان يقدم اللاعب هشام عبد الحي لاعب خط الوسط الحالي الذي انضم الى الفريق اخيرا عطاء جيدا ويشغل بنجاح المركز الذي كنت العب فيه شرط ان يحافظ على مستواه وينمي مهاراته ويستفيد من ارشادات المدربين وأتمنى له كل توفيق ..»

● ماذا قدم احمد الصغير للاهلي وبماذا افاده الأهلي ؟

- قدمت للاهلي عشر سنوات من العطاء الكروي واستطعت ولله الحمد ان اقدم ما يرضي الجميع .. اما الاهلي فله الفضل في بروزي على الساحة الكروية ويكفي انه قدمني للجمهور وللمنتخب ومنحني فرصة تكوين علاقة حب وصداقة مع الجماهير الرياضية الغالية».

● هل ستنطوي حياتك الرياضية باعتزالك الكرة ؟

- بعد اعتزالي الكرة بصفة نهائية سأتجه للتدريب بعد ان استفيد من دورة تدريبية في البرازيل اعود بعدها لخدمة النادي باذن الله ».

● ما هي اجمل اللقاءات والأهداف التي يعتز بها «الكابتن» احمد ..؟

- «اجمل اللقاءات مباراتنا مع فريق الهلال على «كأس الملك» وانتهت بنتيجة ٣/١ وكذلك مباراتنا مع الاتحاد التي انتهت بنتيجة ٤/صفر.

هذا على المستوى المحلي وعلى المستوى الدولي لقاء المنتخب السعودي الذي كنت ضمن صفوفه امام المنتخب العراقي الشقيق في دورة الخليج السادسة والهدف الذي سجلته في تلك المباراة في مرمى رعد حمودي يعتبر اجمل الاهداف التي اعتز بها..».

● ما هو رأيك في مستوى الكرة الخليجية ؟

- الكرة الخليجية تطورت خاصة في الفترة الحالية ولعل منتخب المملكة افضل المنتخبات الخليجية حاليا وهذا شيء طبيعي اذ يأتي نتيجة لاهتمام المسؤولين عن الرياضة وعلى رأسهم الأمير فيصل بن فهد وكل بطولة نحققها تأتي نتيجة تضافر جميع الجهود المبذولة من الجميع ادارة ومدرب ولاعبين...».

● اخيرا .. «كابتن» احمد الكرة العربية الى اي مستوى وصلت ؟

- «تطورت الكرة العربية بشكل ملموس وظاهر للاهتمام الكبير باللعبة ، والمشاركة العربية في جميع المسابقات العالمية والدولية والاقليمية اكبر دليل على تطور الكرة العربية عالميا ».

رسالة الخليج الرياضية

أخبار رياضية متفرقة

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

فجأة غادر الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاوليمبية الكويتية ورئيس اتحاد كرة القدم الى المغرب في الواحدة من بعد ظهر امس السبت لحضور اجتماعات الاتحاد العربي من اجل المساهمة في انجاح هذه الاجتماعات، وبصفته مرشحا لمنصب النائب الاول لرئيس الاتحاد.

وكان الشيخ فهد الاحمد قد تلقى برقية من رئيس مكتب مكافحة العنصرية الدولية بهيئة الامم المتحدة يطالبه بالعمل على مقاطعة الكويت لدورة «استكهولم بيل» التي ستبدأ اليوم احتجاجا على اشتراك جنوب افريقيا العنصرية، وقد رد عليه الشيخ فهد ببرقية اكد فيها مواقف الكويت الواضحة والإيجابية تجاه هذه القضايا والتزامها النهج الانساني وقد وعده بنقل طلبه للمسؤولين لحث الوفد الكويتي على الانسحاب من الدولة المذكورة.

وقد ارسل الشيخ فهد برقية الى رئيس الوفد الكويتي بهذا الخصوص.

وفد الامارات يصل الى المغرب اليوم

غادرت منتخبات الامارات الى باريس امس استعدادا للتجمع للمغادرة الى الدار البيضاء اليوم. وبهذا يكون وفد الامارات للدورة العربية السادسة اول وفد يصل المغرب للاشتراك في الدورة.

والجدير بالذكر ان احمد ابو حسين الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة يترأس البعثة.

وتشارك دولة الامارات في الدورة بوفد يضم ١٧٢ رياضيا يمثلون الامارات في تسع لعبات هي كرة القدم والسلة والطائرة واليد والعاب القوى والسباحة والدرجات والطاولة.

١٦ دولة توافق على الاشتراك ببطولة العالم للشطرنج في الامارات

يتوقع اتحاد الشطرنج بدولة الامارات ان يصل عدد الدول المشاركة في بطولة العالم للشطرنج للشباب تحت ٢٠ سنة التي ستقام في امارة الشارقة بتاريخ ١٦ ديسمبر (كانون اول) المقبل الى ٦٠ دولة.

وقد تلقى اتحاد الشطرنج موافقة ١٦ دولة حتى الان. وكانت اللجنة المنظمة للبطولة قد وجهت دعوات لـ ١٢٣ اتحادا في مختلف قارات العالم للمشاركة في هذه البطولة الهامة والتي يمنح الفائز بها درجة التأهيل للقب استاذ دولي كبير.

الجمهور المغربي.. اللاعب الـ ١٢؟

اليوم بين المغرب ومصر : من يفوز في اللقاء الـ ١٤ ؟

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط» - من ابراهيم الدمناتي:

مباشرة بعد نهاية الذهاب في القاهرة بين المغرب ومصر، بدأت حرب تصريحات قد لا تنتهي حتى يطلق الحكم صفارة نهاية مباراة الاياب اليوم ..

رئيس اتحاد كرة القدم المغربي، السيد بنزروال قال بعد مباراة القاهرة «نتيجة التعادل التي احرزها منتخبنا بالقاهرة، هي نصف المشوار، ولقاء الاياب لن يكون سهلا كما يتوقع البعض لان الفريق المصري سيعمل على تعويض تعادله بالقاهرة وهذا يتطلب منا الاستعداد الجدي وبذل اقصى الجهود».

بالمقابل قال رئيس الاتحاد المصري «سنفوز في الدار البيضاء على المنتخب المغربي وهذا ليس حلما صعب المنال طالما ان المنتخب المصري حقق نتائج مماثلة امام بعض المنتخبات الافريقية القومية مثل منتخبات الجزائر وتونس والكاميرون» بعيدا عن التصريحات والتصريحات المضادة لنستعرض ظروف المنتخبين قبيل مباراة الاياب .

المنتخب المغربي

بعد العودة من القاهرة وبعد استراحة لمدة ٣ ايام التحق لاعبو المنتخب المغربي بمعسكر التدريب مساء يوم الاثنين ١٦ يوليو (تموز) بمجمع الامير مولاي عبد الله بالرباط، تحت قيادة المدرب البرازيلي خوسي فاريا ومساعده، وعرفت اللائحة بعض التغييرات اذ التحق بها المحترفان كريمو (لوهاز الفرنسي) وعزيز بودربالة (سيون السويسري)، كما ضم لاعب وسط الدفاع بفريق الجيش الملكي حسينة ليعوض المدافع البياز الكوكب المراكشي الذي لن يلعب مباراة الدار البيضاء بسبب انذاره في المباراة ضد ملاوي ومباراة الذهاب في القاهرة ضد المنتخب المصري .

على صعيد آخر يلاحظ ان فاريا اعتمد في مباراة الذهاب خطة تركز على الدفاع لذلك لعب المنتخب المغربي المباراة الاولى باسلوب تهدئة اللعب لامتصاص حماس واندفاع المجموعة المصرية التي كانت مدعومة بمائة الف من حناجر الجماهير المصرية التي استمرت في التشجيع والهتاف حتى آخر لحظة من المباراة .

تفكير الطاقم المغربي الفني يتجه اليوم نحو تغيير الخطة التي نجحت الى ابعد حد في ارباك لاعبي المنتخب المصري واعتمدت على اجهاد الفريق الخصم للحد من هجماته .

المنتخب المصري

يتوقع ان يضم المنتخب المصري اليوم بصخرة الدفاع يوسف ابراهيم الذي يعد صمام الأمان في خط وسط المنتخب المصري، ثم الاستعانة منذ بداية المباراة - لا في شوطها الثاني كما حدث بالقاهرة - و«المايسترو» محمود الخطيب الذي قد يشغل رأس الحربة لاستثمار الكرات المرتدة .

الى جانب ضم طاهر ابوزيد، كما ان المدير الفني الوحش عرف جيدا كيف يستفيد من الاسبوعين اللذين خضع فيهما المنتخب المصري للتدريب اليومي. ولعل الاجواء الاسبانية حيث أقام المنتخب معسكره - وهي قريبة من مناخ الدار البيضاء سيكون عاملا مساعدا لاستعادة اعضاء المنتخب المصري ثقتهم بقدراتهم الفنية .

تصورات لاجواء المباراة

قبل الحديث عن لقاء اليوم لا بد من الرجوع إلى مباراة الذهاب التي عرفت ابحاطا في اداء لاعبي المنتخب المصري الذين كانوا في أسوأ حالاتهم ولعل مرد ذلك اجواء التعبئة التي لازمت المباراة. وكأنها آخر المباريات وبعدها سيحال اللاعبون واعضاء المنتخب على المعاش.

ثم المباهاة التي لجأ إليها بعض المسؤولين عن المنتخب المصري ومنها قولهم قبل مباراة القاهرة: «ما فيش أقل من ثلاثة»، و«علينا أن نفوز بحصة ثقيلة لنكون في راحة بال في لقاء الاياب»!

في مباراة الذهاب نجح المنتخب المغربي في فرض سيطرته على الملعب، وغطى انتشار اللاعبين المغاربة كل رقعة الميدان، الشيء الذي قابله لاعبو المنتخب المصري بالاندفاع والارتباك لدرجة أنهم لم ينجحوا في بناء أي عملية هجومية تعتمد على المنطق فلم نكن نشاهد إلا اشباحا لاسيما في الشوط الثاني الذي احكم فيه لاعبو المنتخب المغربي قبضتهم على الملعب واضاعوا الفوز في قلب القاهرة.

اليوم سيلعب الفريقان بمجمع محمد الخامس بخطط تعتمد الحيطة والحذر!

المنتخب المغربي سينهج خطة ٤-٢-٤ مع تغيير في تشكيلة اللاعبين مع انضمام اللاعبين المحترفين. فكريمو قلب الهجوم الذي أحرز مرارا لقب أول هداف في بطولة الأندية الفرنسية المحترفة سيكون له وزنه اليوم شريطة عدم الاعتماد الكلي عليه وتموينه بكل كرات الهجوم، ووجود عزيز بودربالة كساعد هجوم سيشكل خطورة كبرى على الدفاع المصري. ولا شك ان المدرب فاريا سيضع اللاعبين التيمومي والحداوي بالاضافة إلى «المايسترو» دحان أو الظلمي في وسط الميدان لتزويد الهجوم بالكرات الطويلة ومساعدة الدفاع في حالة الحملات الهجومية المرتدة. وسيجد الهجوم المصري صعوبة في اجتياز السد المنيع المكون من البويحياوي «كابتن» الفريق وبيدان في اليمين ولمريس في اليسار مع الظلمي أو حسينة الذي كان في لياقة بدنية عالية في مباراة الذهاب. يضاف إلى هؤلاء الحارس العملاق الزاكي بادو الذي سيجد امامه ذكاء الخطيب وتسديدات ابراهيم يوسف وأبو زيد.

الهجمات المغربية قد يبدأها ظهير الجانبين اللذين يتحولان إلى جناحين اضافيين مع أجنحة الهجوم داخل منطقة الجزاء لخنق الدفاع في عملية «برسينج» ويتم تتويج هذه الهجمات بواسطة كريمو او الفريسي أو عزيز بودربالة في المقدمة.

المنتخب المصري من جهته سيلعب على الأرجح باسلوب الكرة الشاملة واهم عناصر النجاح في هذه الخطة هو أن تكون لافراد الفريق لياقة بدنية تضمن لهم اللعب بنفس المستوى طوال شوطي المباراة.

الواضح ان تعليمات المدرب المصري الوحش تنطلق من ضرورة افساد عمليات الخصم الهجومية مع الاحتفاظ بالكرة لأطول مدة، واعتماد اللعب الطويل على الطريقة «الانجلوسكسونية» التي يجيدها المنتخب المصري. لكن قد تجد المجموعة المصرية صعوبة في تنفيذ هذه الخطة خاصة اذا ما اضطر الفريقان إلى لعب الاشواط الاضافية وامتد عمر المباراة إلى ١٢٠ دقيقة ولركلات الترجيح.

توقع نتيجة المباراة يبدو صعبا غير ان كفة المنتخب المغربي هي الأرجح خاصة اذا لازم سوء الطالع اللاعبين المصريين، وتكرر «اليوم السيء» في الدار البيضاء.

ويبقى دور الجمهور المغربي الذي يعد اللاعب الرقم ١٢ في صفوف منتخبه وهو متحمس للمنتخب المغربي بعد أن شاهد عبر شاشة التلفزيون مباشرة مباراة الذهاب وتابع المجموعة المغربية دقيقة بدقيقة، وربما لن تتسع مدرجات استاد محمد الخامس اليوم الاحد للجمهور المتعطش لفوز فريقه!

تاريخ لقاءات المنتخبين

لعب المنتخبان المغربي والمصري ١٣ مباراة خلال ربع قرن استطاع المغاربة الفوز في تسعة منها وتعادلوا في ثلاثة وخسروا مباراة واحدة فقط في القاهرة. وندرج فيما يلي جدولا مفصلا عن لقاءات المنتخبين منذ عام ١٩٦١ حتى الآن:

السنة	مكان المباراة	المناسبة	النتيجة
١٩٦١	الدار البيضاء	الألعاب العربية	المغرب ٣ مصر ٢
١٩٧١	الدار البيضاء	كأس افريقيا	المغرب ٣ مصر صفر
١٩٧١	القاهرة	كأس افريقيا	مصر ٣ المغرب ٢
١٩٧١	طهران	ملتقى دولي	المغرب ١ مصر صفر
١٩٧١	أزمير (تركيا)	الألعاب المتوسطية	المغرب ٤ مصر ٢
١٩٧٤	دمشق	دورة القنيطرة	المغرب ٤ مصر ٢
١٩٧٦	أديس أبابا	كأس افريقيا	المغرب ٢ مصر ١
١٩٧٩	سبليت (يوغوسلافيا)	الألعاب المتوسطية الثامنة	المغرب صفر مصر صفر
١٩٨٠	لاجوس	كأس افريقيا	المغرب ٢ مصر صفر
١٩٨١	الدار البيضاء	كأس العالم	المغرب ٢ مصر صفر
١٩٨١	القاهرة	كأس العالم	مصر صفر المغرب صفر
١٩٨٣	الدار البيضاء	الألعاب المتوسطية التاسعة	المغرب ٢ مصر ١
١٩٨٥	القاهرة	كأس العالم	مصر صفر المغرب صفر

رسالة السودان الرياضية

الكشيف حسن نجم العاب القوى السوداني العالمي

لم أدع الاصابة في لوس انجيليس وساعتزل الرياضة عربيا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الكشيف حسن (٢٩ سنة) علم من الاعلام العربية في دنيا العاب القوى العالمية عاد اخيرا الى الخرطوم اتيا من لوس انجيليس وكان قد شارك في الالعاب الاولمبية الاخيرة وترك الف علامة استفهام وكان لابد من لقاء «الشرق الاوسط» به لمعرفة المزيد من التفاصيل حول مشاركته الاخيرة..

● كنت املا كبيرا للعرب في اولمبياد لوس انجيليس فاخفقت ما هو السبب الحقيقي لاخفاقك يا ترى ؟

«كان متوقعا ان يفوز العرب بخمس ميداليات فحقق سعيد عويطة ونوال المتوكل ذهبيتهما بينما اخفق منا ثلاثة هم البكوش التونسي، وخليفة عمر وشخصي. وانا بصراحة بعد اعداد اوصلني إلى قمة مستواي احسست بالاحباط والاخفاق قبل ستة ايام لبدء المنافسات للاصابة».

● اذن كيف اديت ذلك المران؟

ـ «يتطلب المران الخاص الحذر اذ تصل فيه عضلات الجسم لاقصى تحمل وبفضل الحذر كسبت الدورة الافريقية مرتين وبطولة العالم وبطولة الجامعات الامريكية لكن في لوس انجيليس هذه المرة لم اكن حذرا فاصبت..».

● تصنعت الاصابة.. ذلك ما اتهمت به في لوس انجيليس بماذا تدافع ؟

ـ «اللجنة الاوليمبية السودانية والاتحاد السوداني لم يدعماني للاعداد للاوليمبياد وكل مجهودي للوصول الى الدورة كان فرديا وعلى نفقتي.. فهل اقابل مجهودي الخاص بالتصنع ومازلت حتى اليوم اطلب قيمة تذكرة السفر من لوس انجيليس الى السودان؟ كما اود ان اقول ان عجز الدولة او الاتحاد عن رعاية الرياضيين المبرزين دوليا يؤثر حتما على النشاط القومي والى هبوط الرغبة في ممارسة العاب القوى ومع اضطرار الرياضي السوداني بامور معيشته وقوته اليومي فانه يهجر المران..».

● لاي مدى اعاقتك الاصابة عن الاشتراك في البطولات العالمية ؟

ـ «كنت في افضل مستوى ومتأهبا عندما حدثت المقاطعة العربية لاولمبياد موسكو عام ١٩٨٠م.

.. وكانت انظار العرب متجهة نحوي في لوس انجيليس العام الماضي ١٩٨٤ ولم استطع ان اعدو سوى مسافة ٨٠ مترا فسقطت ارضا واصبت بهزة رياضية وصدمة نفسية فقررت الابتعاد طيلة تلك الفترة..».

● لتجاوز تلك الظروف ما هي مقترحاتك ؟؟

ـ «افضل وسيلة هي ان يرعى الاتحاد العربي ابطال العرب ويضمهم الى منتخب عربي يتولى دعمه مباشرة».

● حدثنا عن استعداداتك للبطولتين العربية بالمغرب والافريقية بالقاهرة ؟؟

ـ «مشاركتي فيهما غير واردة لكنني سانضم لهذا الملتقى العربي الكبير لتسلم وسام الجدارة من الاتحاد العربي».

● تعاقدت مع دولة قطر كمدرب هل يعني هذا انك اعتزلت ؟

ـ «سافتتح مدرسة لتدريب العاب القوى للناشئين حتى المستوى الاوليمبي.. وحتما ساعتزل الرياضة عربيا ولكنني سأعدو عالميا بموافقة الاتحاد العربي ولدي الرغبة بخوض المسابقات العالمية باسم العرب».

● ماذا يعني انتصارا نوال وعويضة اوليمبيا؟؟

ـ «انهما يؤكدان ان العاب القوى تعبر عن تقدم الرياضة العربية».

● ما رايك بمستوى العاب القوى العربية افريقيا وعالميا؟

ـ «الارقام الافريقية في العاب القوى افضل بكثير من ارقامنا وهذا ناتج عن الوعي الرياضي لدى الافارقة فقط حيث هناك الممارسة وطرق التدريب وليس هناك اي ظروف مالية او جسمانية ترجح كفتهم علينا واستطيع اثبات حديثي عمليا اذا ما وافق الاتحاد العربي تبني خطتي».

● ما هي ملامح تلك الخطة ؟؟

«ـ المسألة لدى العربي مسألة نفسية اكثر منها جسمانية ومهمتنا ان نجعل مستوى الطموحات الشخصية للاعب ترتفع من مستوى بطل خليجي او عربي الى بطل عالمي اذا اقتنع الشباب العربي بالممارسة اليومية بوسائل تدريب حديثة».

● كيف ترى العاب القوى الامريكية من خلال تجربة الـ ٨ سنوات التي امضيتها في الولايات المتحدة ؟

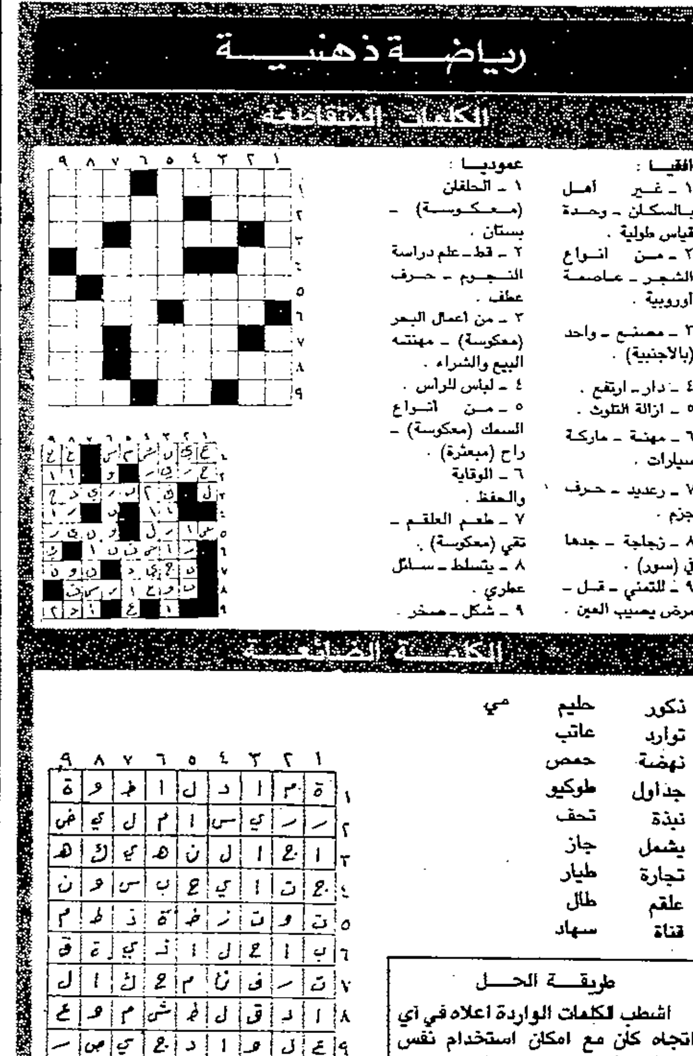
«ـ هناك هدف وفلسفة من الرياضة فالامريكي او الاروبي مشبع بروح الرياضة يمارس العاب القوى كرياضة يومية تبدأ من مرحلة الطفولة وحين يبلغ الفرد ١٦ سنة يكون قد حدد هدفه فيما الشعب العربي لا يمارس ولا يتفرج على المسابقات».

الكشيف حسن

انجازات الكشيف

ـ البطولة المدرسية في مصر ١٩٧٤م
ـ البطولة العربية في ليبيا ١٩٧٥م
ـ البطولة العربية في سوريا ١٩٧٨م
ـ البطولة الافريقية في الجزائر ١٩٧٨م احرز فيها ذهبيتي الـ ٢٠ م والـ ٤٠٠م.
ـ البطولة الافريقية ـ السنغال ١٩٧٩م
ـ بطولة الجامعات الامريكية ١٩٧٩م
ـ بطولة العالم في كندا ١٩٧٩م
ـ بطولة اوروبية وامريكية ١٩٨٠م
ـ بطولة الجامعات الامريكية ١٩٨٢م

ومما يذكر ان الكشيف تخرج من جامعة اريغون الامريكية علم ١٩٨٣ بدرجة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية.



رأي رياضي

تشهد الاسابيع الاربعة المقبلة بطولتين عالميتين هامتين في كرة القدم.. هما نهائيات كأس العالم للناشئين بالصين الشعبية ونهائيات كأس العالم للشباب بالاتحاد السوفياتي .

المملكة العربية السعودية تشارك في البطولتين المذكورتين محققة انجازاً كبيراً وسمعة طيبة للكرة السعودية والعربية ..

وفي الوقت الذي يستعد المنتخبان السعوديان لهاتين البطولتين بعد ان صدرت الموافقة السامية بالمشاركة لاهميتهما واعلان الامير فيصل بن فهد الذي تناقلته وكالات الانباء العالمية بـ «رفع راية لا اله الا الله محمد رسول الله» في قلب بيكين وموسكو ـ اقول رغم كل هذا ـ فإن من الملاحظ ان هاتين البطولتين لا تتمتعان بالقدر الكافي من اهتمام الاعلام الرياضي السعودي وذلك لان المنتخب الاول فقد فرصة المنافسة للوصول لنهائيات كأس العالم بالمكسيك وخسر لقب بطولة كأس العرب بالطائف .

ان الناشئين والشباب هم المستقبل والامتداد الطبيعي لنجاح الكرة السعودية ويستحقون منا هذه الايام التشجيع والمساندة والاهتمام بدورهم ووصولهم لأعلى مكان في المنافسة عالميا في كرة القدم.. ووجود فريق سعودي ضمن افضل ١٦ فريقا في العالم في اي مسابقة انجاز وتقدم كبيران .

قلوبنا ودعواتنا للمنتخبين السعوديين وهما يمثلان بلادهما في البطولتين ونسأل الله أن يوفقهما ..

ودعوة أخرى بالتوفيق لمنتخب قطر للناشئين الذي يشارك الى جانب المنتخب السعودي في الصين الشعبية.. ولمنتخب تونس للشباب الذي يشارك بجانب المنتخب السعودي في الاتحاد السوفياتي .

كمال حامد ـ الرياض



اول اصدار سعودي عن «البولينج»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

● «اضواء على البولينج» اول كتاب سعودي عن رياضة «البولينج» يتحدث عن تاريخ اللعبة.. وبداية انتشارها في المملكة والخليج العربي وقوانين ونظم الاتحاد الدولي للبولينج..

كذلك يتحدث الكتاب عن كيفية تسجيل النقاط والوصول الى الهدف وشرح واف لمصطلحات اللعبة ورموزها..

الكتاب من تأليف الزميل «ابراهيم الجريفاني» الذي انتقل من الصحافة والتلفزيون الى رياضة البولينج وشارك في عدة بطولات محلية واقليمية ودولية لهذه الرياضة التي بدأت تشد اهتمام الكثيرين لممارستها..

الرياضة المصرية

منتخب مصر في الجودو يعسكر في اليابان استعدادا لبطولة العالم في سيول

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس ادارة اتحاد الجودو المصري على سفر منتخب مصر الى اليابان للانتظام في معسكر تحضيري هناك خلال المدة من اول اغسطس (آب) الى يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) ضمن خطة اعداد المنتخب للاشتراك في بطولة العالم التي تقام في نهاية سبتمبر في مدينة سيول عاصمة كوريا الجنوبية. وقد قدر الاتحاد اقامة تجارب لاختيار افضل العناصر التي تمثل مصر في هذه البطولة.

بطولة السلاح الدولية للجمباز في استاد الاسكندرية في اكتوبر (تشرين الاول)

● تقام خلال الاسبوع الاول من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بصالة استاد الاسكندرية بطولة السلاح الدولية السادسة للجمباز وذلك احتفالا باعياد «٦ اكتوبر».

تلقى اتحاد الجمباز المصري موافقة ٦ دول على الاشتراك في البطولة حتى الان هي : سويسرا وايطاليا والكويت والجزائر والصين والولايات المتحدة ومازال باب الاشتراك مفتوحا امام الدول المدعوة وكان الاتحاد قد وجه الدعوة الى ١٥ دولة عربية واوربية وآسيوية.



خواطر فنية

خذ عقلي.. وأعطني فنك

احسان عبد القدوس

قال المتفرج ساخرا:

ـ لم تعد السينما والمسرح في حاجة اليك ككاتب قصة، فنجوم التمثيل اصبح كل منهم كاتب قصة، واشهرهم الان نجلاء فتحي ونجوى ابراهيم، فكل منهما كتبت قصة فيلمها الجديد.

وقال الفنان في اسف:

ـ انهم لن يصلوا ابدا الى كتابة القصة، فالقصة فن يحتاج الى موهبة خاصة قائمة بذاتها، وكل الناس يرددون حكايات و (حواديت) ولكن ليس كل الناس يمكن ان يكونوا كتاب قصة، ونجوم السينما يصل بهم النجاح الى حد ان يكونوا اصحاب القدرة على فرض ارادتهم على كل من يشترك في اعداد الفيلم، وهي ارادة للفنان تقوم على انانيته الفنية، فهو يريد ان تدور القصة من اولها الى اخرها حول شخص البطل الذي سيقوم بتمثيله، ولذلك تقوم دائما مناقشات حادة بين كاتب القصة والسيناريو وبين النجم او النجمة التي ستقوم بالتمثيل، وعندما كنت اكتب انا نفسي سيناريو الفيلم قامت خناقات بيني وبين المرحوم عبد الحليم حافظ وبيني وبين فاتن حمامة، بل اني كنت يوما اكتب سيناريو قصة بطلها جندي من جنود الجيش فجاءت الى الممثلة التي رشحت للقيام بالبطولة وطلبت مني ان اجعل بطولة القصة تدور حول شخصية ممرضة لانها يمكن ان تقوم بدور ممرضة، وطبعا رفضت، ومضت اسابيع قبل ان تقبل الممثلة ان تقوم بدورها كما تنص عليه القصة.

وقال المتفرج في هدوء:

ـ ولكن الممثل من حقه ان يقول رايه في الشخصية التي سيمثلها على الشاشة او على المسرح ويطالب بادخال تعديلات عليها حتى يجيد تمثيلها وفقا لقدرته الفنية.

وقال الفنان في حدة:

ـ هذا من حقه اذا كان ما يطالب به لا يخرج عن التفاصيل العابرة، ولكن تعديل الاساس الذي تقوم عليه الشخصية ليس من حقه، فاما ان يقبل تمثيلها او لا يقبل، ومعظم النجوم يفتعلون المشاهد مهما كانت خارجة عن موضوع القصة لمجرد اصرارهم على الظهور امام الجمهور بالصورة التي يريدونها، ولذلك عندما تعب هؤلاء النجوم من مناقشة كتاب القصة قرروا ان يتولوا هم كتابة القصة وفرض انانيتهم على السيناريو. وليست القصة وحدها هي التي حاول بعض النجوم ان يستأثروا بها لانفسهم، ولكن بعضهم حاول ايضا ان يتولى اخراج الفيلم او المسرحية، والاخراج ايضا موهبة خاصة قائمة بذاتها بعيدا عن موهبة التمثيل، ولكن الممثل يريد ان يضع المخرج تحت امره ليوجه الاخراج وفقا لما يريده منه، وعندما يعجز عن اقناعه يتولى هو نفسه الاخراج. وكثير من نجوم السينما والمسرح تولوا بانفسهم اخراج الافلام او المسرحيات التي قاموا بتمثيلها. وليس فقط محاولة الاستيلاء على كتابة القصة والاخراج، بل ايضا يحاولون الاستيلاء على الانتاج. فالمنتج صاحب رأس المال هو الذي يستطيع ان يختار كاتب القصة والمخرج والمصور وكل من يساهم في انتاج الفيلم. وكثير من النجوم جمعوا رؤوس اموال تكفي للانتاج، وبعض النجمات صادقن بعض اصحاب الملايين واقنعنهم بوضع رؤوس اموالهم تحت امرهن ليستغلنها في الانتاج، وذلك رغم ان الانتاج الفني السينمائي هو ايضا فن يحتاج الى موهبة خاصة تقوم بذاتها. وكل النجوم الذين جمعوا بين التمثيل والاخراج والانتاج فشلوا. لأن كل فن من هذه الفنون لا ينجح الا اذا تفرغ له صاحبه وفقا لموهبته.

وقال المتفرج في تحد:

ـ ان نجيب الريحاني كان هو الممثل وهو المؤلف وهو المنتج وعاش في قمة النجاح.

وقال الفنان ساخرا من عقلية المتفرج:

ـ ان نجيب الريحاني لم يكن متفرغا التفرغ الكامل الا في التمثيل، اما في التاليف فكان يعتمد على بديع خيري ولا يضيف عليه الا بعض كلمات الحوار، وفي الاخراج والادارة كان يعتمد على فريق من المعاونين يترك لهم سلطات كافية ليتفرغ للتمثيل، وكذلك كان يوسف وهبي. وانا ادعو للتخصص الفني حتى لمن ينجح في اكثر من فن، كالاستاذ صلاح جاهين، فهو ناجح كرسام كاريكاتير، وناجح كمؤلف مسرحي وسينمائي، وناجح كشاعر ومؤلف اغان، وناجح كممثل. ولكنه لو تفرغ لفن واحد من هذه الفنون لوصل فيه الى قمة اعلى. وانا شخصيا، لقد بدأت اتمتع بموهبتي ككاتب قصة ولكن الجمهور بدأ بمعرفتي ككاتب مقال سياسي، ثم بدأ يعترف بي ككاتب قصة وكاتب سياسي، وانا حائر بين هذا الفن وذاك واتمنى لو استطعت ان اتفرغ لاحدهما.

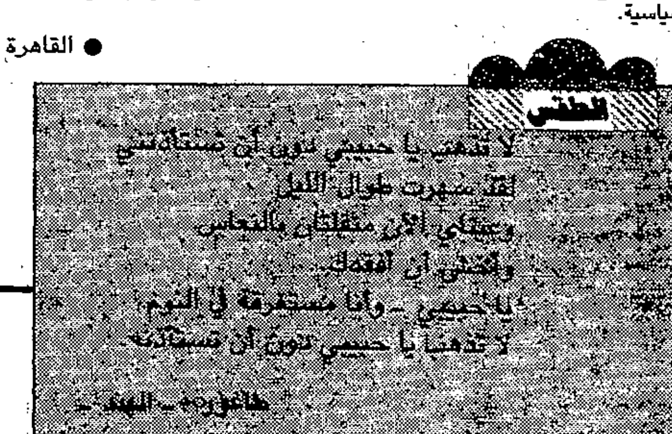
وقال المتفرج كأنه يشفق على الفنان:

ـ ايهما تختار، التفرغ لكتابة القصة ام التفرغ لكتابة المقال السياسي؟

وانطلق الفنان في حماس:

ـ التفرغ لكتابة القصة طبعا، ففن كتابة القصة يشمل كل ما في الحياة بما فيها من آراء سياسية.

● القاهرة



«احلام المدينة» في فالنسيا

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

دعت ادارة مهرجان فالنسيا لسينما البحر المتوسط مؤخرا المخرج السوري محمد ملص، مخرج فيلم «احلام المدينة» ليكون عضواً في لجنة تحكيم الدورة السادسة للمهرجان، والتي ستقام ما بين الخامس، والثالث عشر من شهر اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٥.

ومن المقرر ان يضم هذا المهرجان، كما هو متوقع مجموعة واسعة، من الانشطة الفنية، والفكرية، حيث ستقام المسابقة الرسمية للمهرجان، والتي تشارك فيها افلام من مختلف دول البحر الابيض المتوسط وتشرف عليها لجنة تحكيم دولية، تقدم جوائز تقرر ان تكون مادية، اعتبارا من هذه الدورة. ومن المقرر ان يقام مهرجان افلام الاطفال، وافلام المخرجين الجدد، وتظاهرة سينما الحرب الاهلية الاسبانية، وتظاهرة العروض الاعلامية، والافلام الفولكلورية الاسبانية في الخمسينات، والافلام الحائزة على الجوائز الاولى، في مهرجان فالنسيا السابقة، ومنها الفيلم السوري «احلام المدينة» الذي فاز بالجائزة الاولى للمهرجان الماضي.

ومما يذكر ايضا، انه سيتم تكريم خاص لافلام الممثلة الايطالية الشهيرة جوليتا مازيني، زوجة المخرج فلليني وبطلة افلامه الشهيرة مثل «الطريق»، «ليالي ابيريا»، «جوليتا والاشباح». وقد تقرر ان تشارك المؤسسة العامة للسينما في سورية في هذا المهرجان، باحد افلامها.

من عيون الشعر

مستديم الضرام

شعر: حافظ ابراهيم

يا حديداً ينساب فوق حديد
كانسياب الرقطاء فوق الرغام
قد مسحت البلاد شرقا وغربا
بذراعي مشمر مقدام
بين جنبيك ما بجنبي لكن
ما بجنبي مستديم الضرام
أنت لا تعرف الغرام وإن كنـ
ـت تريننا زفير أهل الغرام
أنت لا تعرف الحنين إلى الالـ
ـف فما هذه الدموع الهوامي ؟
لا تبالي أرعت بالبين أحـ
ـبابا وأسرفت في أذى المستهام
أم جمعت الأحباب فوق صعيد
وخلطت الأسود بالآرام

البحث عن البيت المفقود

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ا ي ن ن ت ش ق د ا ي س د ي ا ا ل ق ف و ؤ ى
ا ش د د ج ي ل د د ا ع ل ل ع ى ر ا ا ل م ا

البيت السابق

لم تبق منا يا فؤاد بقية لفتوة او فضلة لعراك

إلى غادة السمان

وقبل ان تبعثي إلي تهنئة بالعيد على قرطاس زخرفه التعييد، كنت أعتزم.. اكتب عنك شارحا ثناء مفيد فوزي عليك، قال:

«انت الكاتبة الاولى» حين عدد الكاتبات فذكرك اولا.

امصري وقبطي يكتب عن شامية هذه الأيام؟! لكن مفيد فوزي اشرق بيانه حين اشرقت اللغة الشاعرة في وجدانه. فاللغة الشاعرة لم تتاقلم بعد، إنما هي تقول: انا الامة. فمن هنا، مفيد فوزي وأنت تعربان عن وجدان أمة، لا عن وجد الأقاليم.

مفيد فوزي، انتصرت اللغة الشاعرة على لسانه حين انتصر بها وجدانه. لا أحسبني مرة قراته إلا ارتفعت بما اقرا له رافعيا زياتيا طحسنيا، كانما هذا الكاتب تعرب إذ تمصر في ريف لا يعرف إلا كلمة «احمس»، كانما احمس قد اشتق من الحماسة، فحين كتب عنك مفيد فوزي كان حماسه هو للحماسة انت، وكان سماحه هو للسماحة انت.

فالحب لا يعرف التسامح وإنما تملكه السماحة!

غادة..

قلت في رسالتك المهنئة «اني العافية» فوجدتني اقول غزلا بحب البيان والاشادة بالمبينة: «انت عافية العافية».

كيف أصبحت ذلك؟ زهرة بيضاء، طفلة وجناء، نبتت بجانب المنارة البيضاء في دمشق الفيحاء، درجت تنتظرين الانسان الذي يهبط من السماء على المنارة البيضاء!

انت المسلمة، كنت تنتظرين المسيح لأنك تريدين ان لا يقتلك «ديك الجن» بالحب فاذا انت تصلين باريس هاربة من جنون الديكة، قتلوا بلقيس والفواطم والرقيات ولربما فكروا في قتل غادة.

ديك الجن شامي حمصي اصبح الحقيقة الأسطورة، ولكن ديوك الجن مازالوا وكانهم الاساطير في حقيقة تاريخ العرب!

كنت في بيروت، كانما جدك الفينيقي عربيا عمر «لبانة اخنوخ» فاخذت معك من دمشق هذا الفص من فصوص ابن العربي (لبنان، لبانة اخنوخ).

ولكنك وقد ورثت العروبة كنت تحسبين ان لبنان لبانة اخنوخ (ادريس عليه السلام) قد بقيت فيها ذات الهمة ومعروف بن جمر، وابو محمد البطال، فاذا انت لا تجدين ذات الهمة إلا وقد تمزقت، ومعروف بن جمر إلا وقد ذاب، وابو محمد البطال إلا وقد غاب.

وجدت البديل عنهم القاضي (عقبة) الدجال المتمذهب بالمصاري قبل المصير، ثم وجدت «جوان» الذي اصبح صورة من انطوان لحد، ووجدت «البرطقش» بطرس، الذي اصبح صورة من سمير جعجع.

كانت ذات الهمة انت، كنت تضيعين يوم أصبح جوان والقاضي عقبة والبرطقش ومن اليهم جنون الديوك، يقتلون بالبغضاء، لا كما ديك الجن قتل بالحب!

غادة..

ما دمت عافية العافية، فارجو عفوك الا تقرئي هذا غزل إنسان في إنسانه، وإنما هو غزل الانسانية في بالانسانية فيك!

هذا هو الحب الذي ارتفع عن جنون الديوك، ولم يرتكب ما فعله ديك الجن!

غادة..

عيشي للبيان، وقابلي مفيد فوزي بتحية الشامية للمصري، تحية العز بن عبد السلام وقطز وصلاح الدين وسليمان الحلبي وجول جمال، فلن ينتصر قومك العرب إلا اذا كان الشامي سيفا في يد المصري، والمصري ماوى للشامي.. ينتصر به، وينتصر له.

بقلم **محمد حسين زيدان**

أدب الكبار للأطفال

يعتقد بعض الزملاء في الاوساط الادبية، ان الطفل يجب ان يخاطب «على قد عقله». ويعتقد بعض من هؤلاء ان عقل الطفل له قدرة محدودة على استيعاب مسائل الحياة.

ونحن، مع احترامنا لهذا الرأي وذاك، نؤمن بأن هذه المسألة، بالذات، مسألة نسبية، ولهذا نقول دائما بالتجربة، وبمحاولة اختراق هذا الحاجز الذي صنعناه نحن لاطفالنا، إما بالحدس واما بالاستناد الى نظريات علم الاجتماع وعلم النفس.

وبطبيعة الحال، نحن هنا لا نحاول، بل ولا نقترب من فكرة هدم او ازاحة نظريات اثبتت التجارب العلمية والموضوعية صحتها عبر اجيال. ولكن الذي نريد التوقف عنده، هو نوع الادب الذي يمكن ان يقدم للاطفال، بغض النظر عن اعتبارهم اطفالا ينتمون الى عصر ما قبل التلفزيون والفيديو، والسينما والاذاعة، والمسرح والمطبوعات.

نريد ان نقول اذن، وباختصار، ان ادب الاطفال يجب ان يتوازن مع معطيات المرحلة التي يحياها الطفل في منزله، وفي مدرسته، وفي بيئته الاجتماعية عموما.

فماذا عن عالم الفضاء وعالم البحار واعماق الارض؟

وماذا عن دنيا الحيوانات والكائنات البشرية الدفينة في كهف التاريخ، وماذا عن الحشرات والوحوش التي انقرضت منذ مئات السنين؟

ماذا عن كل هذه التطورات التي حدثت بعد اختراع المراكب الفضائية، والمعطيات العلمية التي فجرت امام اعين اطفالنا حقائق وصولا لعالم كانت في دنيا الخيال، وصارت بين الايدي، عبر وسائل الثقافة والمعرفة المختلفة؟

هل يبدو لاحد منا ان عقل الطفل بقي مغلقا امام مثل هذه الانجازات، وكل هذا الموقف؟ ولان مثل هذا الامر لا يبدو معقولا او منطقيا، فلماذا لا ندعو الى ادب يتطابق مع عقل طفل اليوم، ومع قدرة هذا العقل الجديد على استيعاب مسائل الحياة وحقائقها؟

ترى، هل يجد هذا العقل صعوبة ما في فهم نتاج كبار ادباء العالم، اذا ما صيغ هذا النتاج بالاسلوب المبسط المرتجى، مع الابقاء على المفاصل الفكرية التي يتالف منها هذا النتاج؟

وما هي تلك المفاصل غير التي يصطدم بها عقله عشرات المرات في اليوم الواحد، عبر وسائل الاعلام؟ لا نعتقد ان واحدة من القضايا التي تتعامل معها البشرية لا يصطدم بها عقل طفل اليوم، او اذنه، او عينه.

انها ليست دعوة لالغاء دور البطة والعصفور والفراشة والضفدعة والفيل والزرافة، والى اخر هذه السلسلة من «ابطال» قصص الاطفال، الغاء نهائيا، ولكنها دعوة الى ضرورة واهمية التعامل مع طفل اليوم على انه انسان يملك عقلا قابلا للتعامل مع قضايا موجهة للكبار اذا احسن عرض هذه القضايا عليه.

وفي اعتقادنا ان مثل هذه العملية، لن تتناقض مع طرق التربية الحديثة في الوطن العربي عموما، وهي طرق تهدف الى الارتقاء بالافاق العقلية للطفل العربي، تأهيلا له لخوض معركة القرن الحادي والعشرين الحضارية، ككل رجال المعارك الحضارية التي تتالق بالعطاء والابداع.

هندسة المعاني ... معادلات السياسة:

كان لابد له أن يبكي.. لأنه عرف!



في ديوان «امل دنقل» «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة»، يوجد اكثر من ست قصائد بكائية، بكائية مباشرة. في حين ان كل قصائد ديوانه، تعتبر قصائد بكائية عامة..!

ـ فهل كان «امل دنقل» في هذا الديوان شاعراً بكاء؟!

ـ وما هو الفرق بين الشاعر البكاء، والشاعر (النواح)؟!

ـ ولماذا كان «امل» شاعرا بكاء في هذا الديوان؟!

لقد كان «امل» شاعراً بكاء في هذا الديوان، ولم يكن شاعراً (نواحا)، او نائحا، لذا فان عمر شعره، سوف يمتد طويلا ويخلد، أكثر من الشعراء الاخرين، الذين عاصروه، فنلحوا على عصرهم اكثر مما بكوا عليه!!

● فنوح «الخنساء» الشعري على اخوتها، يظل اقل قيمة كعمل فني، من قيمة شعر «ابي العلاء المعري» البكائي مثلا، ذلك ان «الخنساء» لم تستطع ان تنتقل برؤيتها الحزينة لحوادث موت اخوتها، من الخاص إلى العام، أو من الجزء إلى الكل، في حين استطاع شاعر فيلسوف ومثقف كبير، كابي العلاء، ان يبكي مع بكائه الكون كله، وان يخرج بنا، من حادث الموت والحزن الخاص، إلى عالم الموت والحزن الكوني. فاكسب شعره بذلك قيمة فنية كبرى، وسكب عليه تلك المادة الفلسفية الحافظة له، من الاهتراء والتعفن، وبالتالي التلاشي!

● وبكاء «امل دنقل» في ديوانه «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة» لم يكن بكاء مستورداً، او مفتعلا!

ففي الخمسينات، والستينات، عندما طغت موجة ترجمة الكتاب والشعراء الغاضبين الغربيين امثال: «كولن ولسن»، «جون ازبورن»، «جاك كرواك»، «وليم ستيرون»، «جوزي لبدوزا»، وغيرهم من ابناء «الغضب» في الغرب، في العالم العربي، طغت موجة من الشعر العربي (الاسود)، كانت في معظمها، صدى للحزن الغربي المطروح، عبر اعمال هؤلاء الفنانين والادباء. لذا، فقد جاء معظم الحزن في الشعر العربي، في تلك الفترة، شعراً مفتعل الاحاسيس، يحزن لحزن الآخرين، الذين حزنوا لانهيار حضارتهم، وإنهيار قيمهم الانسانية، الاجتماعية والثقافية.

● لقد كنا في الخمسينات، والستينات كالقردة، نقلد الكتاب الغربيين في مدارس واشكال فنونهم، ونقلدهم كذلك في طرح همومهم ومشاكلهم الحضارية، وكأننا قد خلونا من هذه المشاكل، لكي نستعير مشاكل الآخرين، لنكتب عنها!!

● في حين أن حزن وبكاء «امل دنقل»، كان حزنا عربيا، وكان صناعة عربية، لم يدخل في موادها الاصلية الخام، اية مادة غربية مستوردة، لذا فاننا عندما ننظر إلى نسيج الحزن العربي، لدى «امل دنقل»، فإن هذا النسيج، يبدو نسيجا عربيا: قطنه من مصر، وأصباغه من العراق، وحياكته في الشام، [illegible]

[illegible]

العربي المعاصر، ولكنه حزن هبط على الشاعر مع هبوط المعرفة، والتبصر!!

معرفة الأسرار، ومعرفة خطوط المستقبل، من خلال قراءة خطوط الماضي، وتأمل مسارات الحاضر!

● فالشاعر الذي يبدي حزنا كونيا، ثم يبكي، هو الشاعر الذي لا يحكي لنا ما مضى، وهو الشاعر الذي لا يقول لنا ما ترى، ولكنه الشاعر الذي يقول لنا ما لم يمض، وما لم نر!

لذا فقد رأى «امل»، وفزع مما رأى، وبكى..!

ولقد عرف «امل»، فانخطفت نفسه، وبكى!

ومن هنا كان «امل» في هذا الديوان بكاء، لانه عرف كثيرا، ولم يكن نواحا، لان حزنه لم يكن حزنا كباقي الاحزان اليومية، التي نمارسها كما نمارس الاكل، والنوم، والكلام!

● ● ●

في قصيدة «امل» «بكائية الليل والظهيرة»، التي كتبها عام (١٩٦٦) اي قبل هزيمة حزيران بعام، كان «امل» يبكي لانه عرف ما سياتي، وهو في نفس الوقت، لا يستطيع ان يقنعنا، او اننا لا نستطيع سماعه، او تصديق ما سيقوله لنا.

وهو كذلك في قصيدة «البكاء بين يدي زرقاء»، لا يبكي الكارثة والهزيمة التي وقعت في عام (١٩٦٧)، بقدر ما يبكي لانه حذر من وقوعها ولكن لم يستمع إليه احد، كما قال «صبري حافظ»!

● فقبل عام من الهزيمة العسكرية الماحقة، صور «امل» واقع الامة العربية، بالامة التي فقدت إحترامها للفكر، وللكلمة، والامة التي تفقد إحترامها للفكر والكلمة، هي امة تعاني سكرات الموت، كما تعيش في غيبوبة الموت القادم اليوم، أو غداً، الله أعلم!

وهي الامة التي انقلب فيها حال الاشياء، فاصبح كل واحد منها يرى الاشياء معكوسة، واختلطت الوانها، ولم [illegible]

[illegible]

ماذا تخبيء ايها الوجه الصفيق؟!

وبالرغم من أن «امل» كان يقرأ ما يخبيء المستقبل، إلا أنه في نفس الوقت، كان يتساءل هذه الاسئلة، على تكرار السؤال، يغير شيئا من الحقيقة القادمة:

ـ ماذا كان يخبيء المستقبل العربي؟!

ـ هل كان يخبيء ميلاداً جديداً؟!

ـ أم كان يخبيء وفاة فجائية؟!

لقد رأينا الماضي الذي كان مستقبلا في عام (١٩٦٦) ولكننا لم نكن نتصور ان يكون بشعا إلى هذا الحد!

● جده

الأرض والزهرة والفصول

اهرب الى عالم التجدد والعطاء ودربي تضيئه اشعة الايمان الصادقة، كي انثر العطر واوراق الازهار غير مبالية بالضياع في تلك الدروب الشائكة. معولي ضياء يحارب محاجر النفوس المقولبة في جبال التقليد، لربما ارتفع يوما للسحاب الحر المتجدد ابد الدهر، ولربما احارب الزوايا المظلمة الفاصلة بين انتمائي لدمي وعرقي وجذري، وبين ايماني بخططي المرسومة على طريق الحياة.

ومن خيط النور المسروق خلسة من ضباب الايام اواجه ظروفي متصدية لسيف يكبلني باغلال غمده بينما يقدم للاخرين حرية المبارزة على جميع الساحات وأرسم الجنة القادمة في سنين العمر المغموسة بالدمع والحبر كي استضيء بسر الحقيقة فارى منبت ارضي واعرف سر المرفأ المختبيء في عيوني واعثر على حقيقة وجودي، فسابقى على ايقاعها انظر الاسرار المتآكلة وهي تذوى كي تنبت الحقيقة من تحت الرماد.

ومن خيط النور المضيء للالوية البعيدة في عالم امتي انظر للامومة وهي تغزل للفداء نسيج كبدها، واراها ترمي الثوب بعد الثوب في قبضة الريح تنتظر ثوب النصر يتبتل بدم ودموع، وبخطوة لا تعرف الرجوع، وصبر لا يعرف الخنوع، حتى تسمع الصلاة وتصدق الرؤيا.

من خيط النور المعقود على الامل انتظر الشراع العائد بفارس الريح، لا يهزمني مطر الدمع بصحارى صبري، ولا غرق الريح بعواصف دهري، فشوق الاحرف للغرق رسالة غربتي، وغربتهن. قد نقشناها على وجوهنا وفي قلوبنا، ومن قاع اسانا حتى يعود هذا الخيط المضيء فيرد لصباحنا طفولته وبراءته ولمسائنا فناجين قهوته، ولحياتنا ضوءا جديداً.

● منى غزال / البحرين



غدا.. موعد اللقاء مع الشاعرة العربية الكويتية الدكتورة سعاد الصباح في بداية موسم جديد من الرحيل مع الينابيع المشرقة بالشعر القزحي والكلمة الصافية بصدق. في «الشرق الاوسط».

رسالة اليوم

من : عبد الله عبد السيد

حتى لا يهتف الناس مرة اخرى ضيعناك وضعنا وراءك !

الانسان بطبعه ملول لا يستطيع مواصلة الصبر حتى على النعمة . ففي عهد حكم الفريق ابراهيم عبود للسودان كان الوضع المعيشي رخيا لدرجة ان المرء كان يقضي حوائج جمة من اللحم والخضار والفواكه بخمسة وعشرين قرشا (ربع جنيه) وقام الشعب بثورته التي سجلها التاريخ لاسقاط حكم عبود ، وتبدلت الأحوال وارتفعت الاسعار بصورة خيالية حتى صار الجنيه بحاله وكماله ، لا يقوى على جلب صنف واحد من تلك الاصناف في عهد النميري ،الذي اكتوى بناره اكثر من غيرهم ما يطلق عليهم (الشماسة) الطبقة الكادحة . فلما شاهدوا يوما المرحوم عبود في سوق الخضار بقلب الخرطوم ، هتفت له الجماهير في حسرة وندامة (ضيعناك وضعنا وراك) ويقال ان التجار انفسهم ملأوا له سيارته بالخضار والفواكه !

والآن وبعد الثورة الشعبية التاريخية التي تكررت ، وتلاحم الجيش وانحيازه لجانب شعبه ، عادت للساحة الاحزاب السياسية بانقساماتها وتناطحها دون ان ترتفع لمستوى مصلحة الوطن والمواطنين معرضة مكاسبهم لخطر جسيم . وظهرت احزاب سياسية عديدة غريبة عن عادات وتقاليد وعقيدة الامة السودانية ، وان كانت عضوية بعض تلك الاحزاب لا تكاد تتجاوز اصابع اليد الواحد ولكنها رغم صغر حجمها تثير بنفسها وبالتضامن مع بعضها الكثير من ضجيج الثورية والتقدمية ! ولهذا لا يحتاج المرء لعناء او فطنة لادراك العلة في مطالبة تلك الاحزاب بالغاء قوانين الشريعة الاسلامية . لكن هذه الاحزاب تتحاشى صدم المواطنين في مشاعرهم فلا تصرح صراحة بأنها ضد الشريعة الاسلامية ولكنها تتفق في وصف تلك القوانين تارة بقوانين سبتمبر ٨٣ واخرى بالقوانين المقيدة للحريات وتارة ثالثة بقوانين النميري ، لأن ـ ببساطة ـ الرؤوس الاجنبية لا تريد ان تقوم قائمة لتلك الطفرة العظيمة والتي نجاحها يعني امتدادها لدول اخرى ثم من شأنها ـ في النهاية ـ ان تجمع شمل المسلمين وتوحد كلمتهم وبالتالي استعادة قوتهم القاهرة التي تهدد صدارتهم وتهدم اطماعهم ومصالحهم.

لم يكن غريبا ولا مثيرا للدهشة ان تولي وسائل الاعلام الاجنبية المختلفة جل اهتمامها للسودان منذ بدء تطبيق قوانين الشريعة الاسلامية. ويضاف لتلك الاحزاب ، خطر وجود عناصر يسارية في الحركة النقابية تعوق المهام النقابية لتحسين العمل وظروف العاملين والمساهمة في انقاذ الاقتصاد المتردي.

لقد ظل المجلس العسكري الانتقالي يواجه منذ بداية الثورة محاولات الاحتواء المكثفة ويعاني ضغطا متواصلا من تلك الاحزاب ومن الجهات الخارجية ، ولكن بفضل الله وحمده فان المجلس ادرك مغزى تلك المحاولات ووعى عظم الامانة والمسؤولية الملقاة على عاتقه، فلم يلن ولم يستكن .

ومن العجب ان بعض (اهل) القانون من المحامين نراهم يتحسرون على القانون الوضعي (المشكل) وهو لدول لا تربطنا بها رابطة دين او لغة او عادة، والذي يبيح علنا مجموعة من اكبر الكبائر وقد بلغت باحدهم الجرأة بأن وصف ذلك القانون بانه (فقيدنا الكبير) الذي دفن سبتمبر ٨٣.. بالطبع له حق ، لأنه كان يعرف كيف يسترزق من فجوات وثغرات فقيده الكبير التي لا تعد ولا تحصى !

بيت القصيدة ، ان ابواب الحرية اصبحت مفتوحة على مصارعها ، وصار كل من هب ودب ينشىء حزبا ، وكما سلف القول فان الاحزاب الطفيلية مزروعة في جسد الامة السودانية . وبدأت الصراعات التي تنذر بالعواقب الوخيمة فالتهريج والتحرش والمصادمات التي احدثتها العناصر المعادية للاسلام في الندوة السياسية التي اقامتها الجبهة الاسلامية القومية بمدينة عطبرة مؤخرا والتي استدعت تدخل الشرطة بالقنابل المسيلة للدموع لتفضيتها ـ وهددت الجبهة بالرد بالمثل ـ ذلك ارهاص بانعدام احترام حرية الرأي ويفقدان منطق الحوار ومن ثم اللجوء لأساليب العنف لتفرض الاحزاب فكرها النخيل وارادتها المستوردة بالقوة، وبالتالي يصبح السودان اشبه بلبنان ، ما لم يدرك كل مخلص حادب على دينه ووطنه دوره بكل الوعي وكامل اليقظة ، وبتر (الاذناب) وذلك بفضحها وكشف اساليبها وتعرية اهدافها ومراميها الحقيقية ، قبل ان تجد سبيلا كالسرطان في جسد الأمة وتمزق كيانها، وحتى لا يأتي يوم ـ لا قدر الله ـ تسوء فيه الحال اكثر فيهتف الناس بنفس هتافهم السابق (ضيعناك وضعنا وراك).

متى يكون الرحيل العظيم ؟

عندما يرحل الانسان يجد صعوبة باقناع ذاته بذلك .. وعندما يعيش داخل حياته الجديدة .. يرى ذاته قد اقنعت بذلك !! اما هو فانه دائما يعيش في اطار حياته السابقة وفي حدود ارضه المسلوبة ؟!

لماذا قهرته الايام وظلمته ؟ ولماذا اجتمعت عليه الوحوش ونهشته ؟ ولماذا جمعت بقايا اشلائه وسلبت ؟ ألم تكن الارض وطنه !! والقدس ثاني قبلة له .. الم يكن عربيا ! الم يكن مسلما ..

انني لن ارد على تلك الكلمات لأنني اعرف الجواب جيدا !! ولكنني لا اعرف ؟! هل سيكون رحيله التالي الى وطن تنبعث منه رائحة البرتقال .. ويفتخر ترابه بثاني القبلتين .. وبغصن زيتون للحب والسلام .

فاذا اراد الله ذلك فان الكلمات ستتحد . وتصبح الايادي قبضة في وجه كل آثم .. ويرجع المسلمون ليصلوا في مسجد تمنى الصلاة في رحابه شهيد الاسلام الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله .

يوسف شعبان الحلواني

قصة قصيرة

الغائب

كان هذا هو الشجار بعد الألف بين أبي وامي وانا قابعة في ركن الغرفة خائفة من ان يصيبني شيء من الأشياء المتطايرة . كانت هذه الشجارات شيئا مألوفا في بيتنا، فسرعان ما تعود المياه لمجاريها ويبدأ الصفاء بينهما . الا أن هذه المرة لم تكن كالمرات السابقة فقد تطور الأمر الى عراك اخذت امي بعدها تندب حظها وتجمع بقايا أثواب قديمة في قطعة قماش ذهب لونها من كثرة الغسل . وشعرت بيدها تجذبني بشدة واليد الأخرى تفتح باب البيت الذي يحدث صريرا مزعجا وخرجنا وأنا ما ازال في دهشة مما يجري فالوقت متأخر والظلمة حالكة ولا أحد في الطريق الذي نسير فيه .

أخذت اسمع بين الحين والآخر اصوات الكلاب وهي تعوي من بعيد وتسبب لي القشعريرة وأنا ازيد التصاقا بأمي . لم اشعر بالحصى وهو يخترق قدمي الحافيتين فقد سيطر الخوف علي وفقدت الاحساس بالألم ، خيل لي للحظة رهيبة ان الكلاب سهجم علينا !

واخيرا وصلنا الى بيت خالي الذي صدعته الشقوق والفجوات ويبدو لمن يشاهده انه على وشك الانهيار .

استقبلنا وجه خالي المتعب وزوجته التي لا تبتسم ابدا بعيون حمراء وبدأت امي وبكلمات متقطعة وسط دموعها تروي لخالي ما حدث وهو يحاول تهدئتها ويغالب النعاس.



وسرعان ما نام الجميع بعد يوم مليء بالارهاق . مرت عدة شهور دون ان يسأل ابي عنا حتى ذلك اليوم عندما استيقظت على صوت امي وهي تبكي وتصرخ وحولها نساء يلبسن السواد . لم استطع فهم ما يجري والنظرات كلها تنطق بالشفقة والأيدي تربت على شعري بحنان زائف .

مرت عدة ايام توقف خلالها البكاء وعاد البيت يمتلىء بالضحك وكلما سألت امي عن ابي اجابتني ببرود انه مسافر وسيعود محملا بالهدايا . ومنذ ذلك اليوم وانا انتظره عند باب البيت حتى اكون اول من يستقبله عند عودته ، لكنه لم يعد حتى الآن وانا مازلت انتظر العيون والنظرات كلها تنطق بالشفقة وتربت على رأسي ويرددون .. «مسكينة»!

انعام عبد الصمد خيمي
مكة المكرمة

نعم .. تعالوا نتعارف

الاخ العزيز عرفان نظام الدين المحترم

بعد التحية والتقدير:

لقد أطلعت على كلمتكم الصادقة في عمود «ابيض واسود» بعنوان «تعالوا نتعارف» الصادرة بالعدد رقم ٢٣٥٨ بتاريخ يوم الاثنين الموافق ٢٣ شعبان عام ١٤٠٥هـ الموافق لـ ١٣ مايو عام ١٩٨٥م.

ولقد سرتني دعوتكم «تعالوا نتعارف» فهي أهم من التحدث عن السياسة وغيرها من امور قبل التعرف على وطننا العربي الكبير، فيؤسفني جدا أن اقول بأن بعضنا لا يعرف الاخر ولا حتى عواصمنا العربية وكثيرا ما اختلط الوطن العربي الافريقي بالوطن العربي الاسيوي دونما يعرف الاثنان انهما وطن عربي كبير واحد مزقه الاستعمار وشتتته الاقدار وكل هذا ناتج عن عصبيتنا الاقليمية الضيقة النظرة. ودونما ادراك بأن تكاملنا الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والسياسي ـ لو امكن ذلك ـ هو خلاصنا لما نحن فيه من خلافات ونعرات وتشرذم.

لقد ساقتني الاقدار يوما ان استمع لمجلس عربي عقد في مقهى عام شمل عددا من شبابنا العربي من اقطار شتى، فتحدثوا عن الصومال فجعلوا عاصمتها «اديس ابابا» وعن السودان وجعلوا عاصمته (ام درمان) وتحدثوا عن سلطنة عمان واضافوا لها عمان عاصمة الاردن عاصمة لها!

فمادام هؤلاء ورغم انكم مثقفون كما بدا لي ، لا يعرفون عواصم وطنهم الكبير فكيف لهم ان يعرفوا شعوبه وانتاجه وحاصلاته الزراعية اوحتى انهاره وتضاريسه!

لذا ارجو منكم ان تخصصوا عمودا جغرافيا صغيرا في جريدتكم «الشرق الاوسط» توضحون فيه نبذة يومية عن قطر عربي معين، وحتى نتمكن جميعا من العودة بعروبتنا وثقافاتنا لعهدها الزاهر من قبل وحتى نلم شملنا بتكامل عربي فكري شامل دونما عصبية او اقليمية او عرقية.

وحفظكم الله.

محمد موسى الضبي

عمرك من عمر .. الورود

في اللقاء الأول ..
لم استطع ان احدد سني عمرك ، بالايام ، او الاشهر ، او السنين ، فكل ما ارتسم في مخيلتي ، غصن زنبق ، في ايامه الاولى، من فصل الربيع .
هكذا كنت في اول لقاء .
جميلة نضرة ، يرتسم الخميل فوق ابتسامتك الشابة البريئة ، ويشع امل الحياة ، من عينيك ، وانت البادئة في معرفة مكنونات اسرار الحياة .
الخجل الانثوي يضيف جمالا لجمالك ، عند سماعك كلمة اطراء ، وبنظرة حب وحنان ، مكان قلبك البريء الدافىء ، يتراقص فرحا وسعادة .
صفحة بيضاء كنت ، انقى من الثلج ، ووجهك ترتسم عليه ملامح براءة الاطفال وطهارتهم ، سعيدة ، فرحة ، بما انت فيه ، تواقة لتصبحي اكبر مما انت عليه .
غصن الزنبق انت ...!
بضعفه ، باحساسه ، وجمال نضارته ، وعبيره الفواح في حياة الاخرين .
حلمت ان ربيع حياتك باق الى الابد .
لانك في عمر الاحلام ، في سنين براءة الشباب، وفي ايام السعادة والهناء .
لماذا ...؟ تتساءلين ...
وتعودين الى الوراء ، وابتسامتك ودموعك ، ترسم خطوط الامس واليوم ، دون ان تعرفي لماذا ؟ انت هكذا ..
وتصغر دائرة الابتسامة على ثغرك ، وتكبر دموعك الشابة على خديك ، واصفرار سهر الليالي بلد على وجهك ، لتصبح كعقد من الذهب مرصع بحبات اللؤلؤ يزين كل ملامح وجهك الحزين ، السعيد !
وسؤالك الدائم لماذا ؟
والجواب ، دمعة على خديك ، وابتسامة صغيرة على ثغرك ، لأن هذه هي سنة الحياة ..
فتحملي الحزن ، والألم ، ودعي العنان للابتسامة حين تأتي ، لكي لا يصير عمرك من عمر الزهور .. وانت ما زلت في عمر الورود .

زين حمدان

من كواليس مهرجان جرش

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

● الشاعر الكويتي خالد سعود الزيد الذي شارك في فعاليات مهرجان جرش، تلقى محادثة هاتفية من الكويت تحمل خبرا عن مجموعته الشعرية الثانية «كلمات من الالواح» بأنها صدرت عن دار الربيعان.

الشاعر الزيد قال لـ «الشرق الاوسط» : إن المجموعة تشتمل على خمس عشرة قصيدة من النوعين الكلاسيكي والحديث، وتغلب عليها المسحة الصوفية.

بقي ان نضيف ان مجموعة الزيد الاولى كانت تحمل عنوان «صلوات في معبد مهجور» وقد اصدر الشاعر ثلاثة عشر كتابا تتعلق بمجال الابحاث والدراسات حول الحركة الابداعية في الكويت.

خالد سعود الزيد

●●●

● فرقة «المعهد الرشيدي»، للموسيقى التونسية وصلت الى عمان يوم الاثنين الماضي للمشاركة في فعاليات المهرجان.

الفنان فتحي بوغني قال لـ «الشرق الاوسط» إن الفرقة قد انتقلت الى عمان بعد اثنتي عشرة ساعة من تقديمها لآخر عروضها في مهرجان قرطاج الدولي.

الجدير بالذكر ان عمر هذه الفرقة خمسون عاما حيث يعود تاريخ إنشائها الى عام ١٩٣٥، وتعنى بتطوير الموشحات الاندلسية، والموسيقى العربية الاصيلة.

●●●

● عن وزارة الثقافة والاعلام في بغداد صدرت المجموعة الشعرية الثالثة للشاعر منذر الجبوري بعنوان : «الخلاصة فيما قاله المقاتل».

المجموعتان الشعريتان السابقتان للشاعر هما : «خطوات على سلم الذاكرة» و «وصايا» وكان قد صدر له كتابان نقديان هما : «ايام العرب واثرها في الشعر الجاهلي» و«شعراء عراقيون».

بالمناسبة فان هذا الشاعر الكادح في اكثر ملامحه استعمره «داء النقرس»، وأفسد عليه متعة المشاركة في فعاليات مهرجان جرش، والاستمتاع بجلسات السمر الشعرية التي كانت تعقد وتستمر حتى ساعة مبكرة من الصباح.

●●●

● «المشكلات الفنية في شعر البياتي» كتاب جديد سيصدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت للشاعر والناقد العراقي الدكتور علي جعفر العلاق، وهي الدراسة التي نال عليها شهادة الدكتوراه من جامعة «إكستر» البريطانية عام ١٩٨٣.

العلاق قال لـ «الشرق الاوسط» إن إطروحته هذه تتكون من خمسة فصول كرست جميعها لدراسة الظواهر الفنية والتعبيرية في شعر البياتي مثل «اللغة الشعرية» «الصورة»، «الاسطورة والرمز»، «الايماءات والاقتباسات» التي عرف بها البياتي بشكل واضح.

واضاف الدكتور العلاق قائلا : إن هذا الكتاب سيجيء مفاجأة للبياتي، ذلك انني كنت أحاول أن اقارن بين البياتي ومعاصريه من جيل الرواد في المسائل التي نجح فيها أو أخفق.. والبياتي لا يحب ان يقارن بغيره.

كتب العلاق السابقة هي : «لا شيء يحدث، لا شيء يجيء»، «وطن لطيور الماء»، «شجر العائلة» في مجال الشعر. اما في مجال الدراسات فقد أصدر : «قصائد مختارة» وهي دراسات تطبيقية على نماذج شعرية معاصرة و «مملكة الفجر» دراسات نقدية.

●●●

● الشاعر التونسي المنصف المزغني يعكف الان على تطوير تجربته الشعرية عن طريق التجريب، ويحاول في هذه التجربة ان يكسر «سطوة الغناء في القصيدة العربية» كما يقول، وأن يصل الى «الدرامية في القصيدة»، وهو لذلك يجرب العديد من الاشكال والصيغ الشعرية الحديثة، ابتداء من تفجير اللغة، وانتهاء بتفجير الشكل.

المزغني يقول : ان التجريب هو فعل حضاري، ولولا التجريب لما تطورت التجربة الشعرية العربية، لأن الدخول في النمط الشعري الجاهز هو قتل للشعر.

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٧	٤٢	صاف
المدينة المنورة	٣٠	٤٣	صاف
الرياض	٢٨	٤٢	صاف
جدة	٢٤	٣٩	صاف
الظهران	٢٧	٤٣	مغبر
ابها	١٧	٣١	غائم
امستردام	١٥	٢٥	صاف
اثينا	٢٣	٣٣	صاف
البحرين	٢٨	٣٦	صاف
بانكوك	٢٥	٣٣	صاف
بيروت	٢٧	٣٢	صاف
برلين	١٤	٢٧	غائم
بروكسل	١٨	٢٨	صاف
بيونس ايرس	١٣	١٦	ممطر
القاهرة	٢٢	٣٧	صاف
كوبنهاجن	١٠	١٧	غائم
دبلن	١٣	٢٠	ممطر
فرانكفورت	١٣	٢٧	صاف
جنيف	١٢	٢٨	صاف

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
هلسنكي	١٤	٢٢	غائم
هونج كونج	٢٨	٣١	صاف
جاكرتا	٢٢	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٢	٣٧	صاف
لشبونة	٢٣	٣٤	صاف
لندن	١٧	٢٨	غائم
مدريد	٢٢	٣٧	صاف
مانيلا	٢٤	٣٣	غائم
مونتريال	١٧	٢٩	صاف
موسكو	١٢	١٩	غائم
نيودلهي	٢٨	٣٠	غائم
نيويورك	١٧	٢٨	ممطر
نيقوسيا	٢٤	٣٧	صاف
باريس	١٧	٢٨	صاف
روما	١٨	٣٧	صاف
سنجافورة	٢٣	٣٠	ممطر
استوكهولم	١٣	٢٠	غائم
سيدني	٨	١٧	صاف
طوكيو	٢٥	٣٢	صاف
فيينا	١٧	٣٢	صاف



لكي لا تملوا الانتظار نقدم لكم اغنية : يا وابور قللي رايح على فين..

المحطة

حملة لليونسيف لتطعيم الاطفال في السودان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم منظمة اليونسيف العالمية اعتبارا من أول يوليو (تموز) الحالي بحملة شاملة لتطعيم الأطفال في العاصمة السودانية «الخرطوم» ضد امراض الحصبة والدفتريا وشلل الأطفال والسل ، بالاضافة الى حملة تطعيم مماثلة باقليم دارفور ومناطق المتأثرين بالجفاف بغرب وشرق البلاد ، وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة السودانية .

وكانت اليونسيف قد قدمت للسودان خمسين طنا من الأدوية كتبرع من الجمعية التطوعية الامريكية لمساعدة افريقيا حيث تبلغ الميزانية المصدق بها للسودان عشرة ملايين دولار ستوزع بين البرامج الصحية وبرامج تطوير مرافق المياه والتعليم وتغطية النشاطات التي لا تقع في اطار برامج التعليم النظامي بمختلف مراحله وتخصصاته.

ترشيحات مصرية لنيل جائزة العلوم في اليابان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقت الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا دعوة من حكومة اليابان لترشيح الباحثين المصريين لنيل جائزة اليابان الدولية في العلوم البيولوجية .

والجائزة تمنح للعلماء تقديرا لانجازاتهم البارزة في هذا المجال. وتبلغ قيمة الجائزة ١٠ ملايين ين ياباني وميدالية وسوف يقام احتفال في اليابان في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لتسليم الجائزة .

في المؤتمر العالمي للطب النفسي : المطالبة بتعريب المصطلحات الأجنبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد اكثر من ٧٠ الف طبيب نفسي في المؤتمر العالمي للطب النفسي ان البيئة ودرجة ثقافة ووعي المجتمع تساهم بدور كبير في وجود بعض الامراض النفسية التي قد يعاني منها بعض المرضى، وطالبوا بضرورة وضع منهج خاص لكل دولة يتضمن تصنيف الإعراض والمصطلحات الخاصة بها .

شاركت مصر في اعمال المؤتمر العالمي للامراض النفسية والعقلية الذي نظمته منظمة الصحة العالمية حديثا في مونتريال، وحضره اكبر حشد من الاخصائيين النفسيين: حوالي ٧٠ الف طبيب من جميع انحاء العالم وحوالي ٦٠ طبيبا يمثلون ٢٠ دولة عربية وافريقية .

بحث المؤتمر خلال جلساته كيفية تصنيف وتقسيم الامراض النفسية والعقلية، والعلاقة بين بعض الامراض النفسية، كما ناقش عددا من البحوث والدراسات التي تعرض بعض المشاكل النفسية والعقلية التي تابعها الاطباء المشاركين في المؤتمر .

اوصى المؤتمر في ختام اعماله التي استمرت ٣ ايام بضرورية الاهتمام بالبيئة المحيطة بالمريض ومستوى ثقافة المجتمع عند التعرض للحالات المختلفة، وطالب الاخصائيون بوضع اسماء لبعض الامراض النفسية الجديدة مع مراعاة ان هناك بعض الامراض النفسية التي قد يؤدي اهمال علاجها الى ظهور أمراض أخرى .

القى الدكتور عادل صادق استاذ الامراض النفسية بطب عين شمس بحثا حول تأثير البيئة والثقافة على المرضى، واشار الى ان البيئة والمناخ الذي يعيش فيه الانسان قد يسببان ظهور اعراض نفسية معينة في مجتمع ما قد لا توجد في مجتمع آخر لاختلاف الثقافة والحضارة واسلوب الحياة. واوضحت الدراسة ان موقف المريض من مرضه وتفهم الاسرة لحالته عوامل تؤثر في مسيرة العلاج واستجابة المريض للعلاج .

وأكد الطبيب المصري على اهمية ان تنتهج دول العالم الثالث اسلوبا خاصا لتصنيف الامراض النفسية التي يعاني منها بعض الافراد، فقد ثبت ان اختلاف الظروف التي تعيشها مجموعة دول العالم الثالث تؤثر بشكل ما على التكوين النفسي للفرد، وبصورة تختلف عن الفرد في الدول الاوروبية المتقدمة والعكس صحيح، حيث يعاني بعض الاوروبيين من اعراض نفسية نتيجة ظروف لانجد لها مثيلا في مجتمعاتنا العربية .

ودعا الدكتور عادل صادق الاطباء النفسيين العرب الى التعاون على وضع تصنيف باللغة العربية للامراض النفسية على ان يكون مصحوبا بشرح للاعراض المختلفة المصاحبة لكل مرض، لان المريض العربي يتكلم باللغة العربية ويسمعه الطبيب العربي ويفهم مشكلته ثم يبدأ ترجمة كلمات المريض الى مصطلحات اجنبية ويضع رأيه وتشخيصه باللغة الاجنبية .

واضاف موضحا في دراسة ان وضع مصطلحات للطب النفسي باللغة العربية تجعل الطبيب اكثر قدرة على فهم المريض وتفسير الاعراض التي يشكو منها، وقد تبين بالممارسة عدم جدوى استعمال دليل التصنيف الامريكي وكذلك الدليل العالمي مما يؤكد الحاجة الملحة الى اصدار دليل عربي خاص لكل دولة يتفق عليه اطباؤها ويراعي طبيعة المرضى وظروفهم المختلفة في الاسرة والمجتمع .

٢٠٦٠ مولوداً خلال ستة اشهر بمستشفى القوات المسلحة بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ عدد المواليد بمستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض خلال الاشهر الستة الماضية ٢٠٦٠ مولودا بزيادة ٢٥٠ مولودا عن الاشهر الستة التي قبلها .

وقال الدكتور طاهر صباغ استشاري امراض النساء والتوليد بالمستشفى ان الولادات تكثر في شهر يناير (كانون الثاني) وتقل في الشهور التالية ثم تبدأ في الزيادة مرة اخرى في شهر مايو (ايار) .

وذكر د. صباغ ان العمليات القيصرية التي اجريت بالمستشفى خلال الفترة بلغت ١٧٩ عملية بنسبة ٨,٥٪ من الولادات الطبيعية وهي نسبة عالية اذا ما قورنت بالاحصاءات الاوروبية والامريكية .

واشار الى ان مستشفى القوات المسلحة اوجد وحدة خاصة لتدريب الامهات على العناية بالطفل تقوم باعطاء الامهات النصائح اللازمة لفترة ما قبل الولادة، وأيضا تمرينات خاصة للتخلص من آلام الولادة. وقد تضاعفت عدد الامهات اللائي يحضرن لهذه الوحدة في السنوات الاخيرة نظراً للوعي الطبي بين الامهات .

عرب عجم

● عبد الله امان وكيل وزارة الاعلام المساعد في دولة الامارات العربية المتحدة غادر لندن بعد قضاء اجازة قصيرة.

●●●

● الدكتور محمد عبد المجيد عبد الوهاب الاستاذ المساعد بقسم الاعلام بكلية الاداب في جامعة الملك عبد العزيز بجدة غادر لندن هذا الاسبوع بعد زيارة قام خلالها بالاطلاع على احدث ما اخرجته الجامعات البريطانية والامريكية في دراسات الاعلام.

●●●

● حسين قاسم حاكم المصرف المركزي الاردني يتسلم مهام منصبه في مطلع الشهر المقبل.

●●●

● رهيف كامل ابو شقرا رجل الاعمال اللبناني غادر لندن امس عائدا الى مقر عمله في منروفيا عاصمة ليبيريا بعد زيارة قصيرة لانجاز بعض الاعمال تلت زيارته للبنان.

● ابراهيم محمد الجميح رجل الاعمال السعودي المعروف قام بجولة عمل ناجحة في عدة دول اوروبية ختمها بزيارة الى الولايات المتحدة الامريكية حيث يجري بعض الفحوصات الطبية.

●●●

● المهندس حسن مصطفى بصنوي بامانة المدينة المنورة احتفل يوم الخميس الماضي بجدة بزواجه على كريمة فؤاد ابو الخير.

●●●

● ابراهيم عبد الله الملاحي المحاضر بكلية التربية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة حصل على درجة الدكتوراه في التربية من جامعة نوتنجهام في المملكة المتحدة، وكان موضوع رسالته «تطوير تدريب المعلمين في العالم العربي».

●●●

● الدكتور محمد سعيد ابوملحة استشاري المسالك البولية ومدير قسم الدراسات الطبية ببرنامج مستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض والخرج يزور في السابع عشر من اغسطس (آب) المقبل جامعة بروكسل للتعرف على برامج الجامعة وبحث اوجه التعاون في المجالات الطبية.

●●●

● نبيل عبد الجليل وعروسه سلوى عادا الى الخرطوم بعد ان امضيا شهر العسل بين القاهرة والاسكندرية.

●●●

● عائدة بنت سالم الهاجري رئيسة وفد سلطنة عمان الى مؤتمر المرأة العالمي في نيروبي حصلت على جائزة خاصة تقديرا لدور الحركة النسائية في السلطنة.

●●●

● نبيل صدقه الفنان الامريكي العربي الاصل يقدم سلسلة من الحفلات في ولاية نيفادا الامريكية تستمر حتى آخر الشهر الحالي.

مؤتمر كلية الجراحين الدولية يعقد بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت كلية الجراحين الدولية عقد مؤتمرها السنوي المقبل في القاهرة خلال شهر سبتمبر (ايلول) وذلك تقديرا لدور مصر البارز في مجال علاج الامراض بالوسائل الجراحية.

وسيناقش المؤتمر نحو ٤٠٠ بحث علمي عن استخدامات الجراحة في علاج مختلف الامراض التي تصيب جسم الانسان وتحتاج الى التدخل الجراحي لعلاجها مثل امراض الجهاز الهضمي والكلى والعيون والسرطان والعظام والاعصاب والمخ والانف والاذن وامراض النساء والتوليد والاسعاف والطوارىء والجراحة العامة وغيرها من الامراض.

ويشترك في المؤتمر نحو ٥ آلاف جراح وطبيب يمثلون ١٢٠ دولة في اوروبا وافريقيا وآسيا والولايات المتحدة الامريكية بالاضافة الى عدد من المنظمات والهيئات الدولية التي تعمل في هذا المجال.

وصرح الدكتور اديب حسني استاذ المسالك البولية بالمستشفيات التعليمية بمصر والذي تقرر ان يرأس جلسة المسالك البولية في المؤتمر بانه سيطرح ثلاثة ابحاث تتناول الجراحات المستخدمة في اصابة مؤخرة مجرى البول وحصوات الكلى والجراحة التحفظية لتضخم الكلى بسبب خنق بلهارسيا الحالبين.

مثل اليوم



« لوكهيد » تطور انظمة الملاحة لزيادة التحكم بمقصورة الطيران

لندن ـ « الشرق الاوسط » :

التقدم التكنولوجي الهائل الذي طرأ على انظمة الملاحة الجوية ، وخاصة انظمة التحكم في مقصورة القيادة، وزيادة الاعتماد على التأدية الأوتوماتية، خلال العقد الماضي، قد طرح الكثير من الاسئلة التي تنتظر اجابات مقنعة .

هذا ما جاء في حديث و. بادن مدير شركة لوكهيد جورجيا لتكنولوجيا محطة الطيران المتقدمة، الذي اضاف « ان تقدما هائلا قد طرأ على تكنولوجيا انظمة الملاحة لفنون الطيران خلال العقد الماضي وطرح العديد من الاسئلة التي تنتظر اجابات لها » .

وتحاول الان شركة لوكهيد جورجيا بالتعاون مع وكالة ناسا تطوير تسهيلات محاكاة طيران ثلاثية متقدمة لايجاد الاجابات المقنعة لهذه الاسئلة.

وقال بادن في نهاية حديثه « ان الاهداف النهائية لبرامج محاكاة الطيران المتقدمة هي تطوير الوسائل لتقليل حمل التشغيل للملاحين، وتهيئة وضع افضل لليقظة، وطرق استخدام الطاقم بكفاءة، والتوجيه السليم في حالات الطيران الجوي .

كثيرة اصبحت دراسة تأثيرات الاوتوماتية في مجمل اداء المشغل في الدرجة الثانية لتطور النظام» .

واضاف بادن « ان تطور انظمة التحكم في مقصورة القيادة، واجهزة العرض واجهزة السطح البيني الاخرى لتطبيق نظام ملاحي تكنولوجي جديد لتخفيض حمل التشغيل وزيادة أمان الهواء، لهو مهمة صعبة تواجه مصمم محطات الطيران لطائرة المستقبل » .

واعلن بادن عن عمليات التنشيط الاخيرة لحاكي محطة الطيران التابع لشركة لوكهيد جورجيا في ماريتا، بالاضافة الى محطة طيران مماثلة في مركز لانجلي التابع لوكالة ناسا في هامبتون.

« ان التأثيرات لزيادة الاوتوماتية على اداء مشغل الطائرة لم يتم البحث فيها بصورة كافية.

وقال بادن ايضا في الندوة الفنية لمعرض باريس الجوي ... وتسهيلات المطارات في المستقبل ».

دهان مصري جديد لحماية القطع البحرية من الرواسب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل المركز القومي المصري للبحوث العلمية بالتعاون مع هيئة بحوث البحرية الامريكية الى تحضير مادة كيميائية تستخدم في دهان قيعان السفن لمقاومة الحشف وهو تراكم الكائنات البحرية على قيعان القطع البحرية المختلفة والتي يصل سمكها الى ٥٠ سنتيمترا في غضون اشهر قليلة، ويترتب على ذلك خفض سرعة السفن يصل الى الربع وزيادة في استهلاك الوقود تصل الى الضعف بالاضافة الى المشاكل التي تحدث وتضخم الانفاق في فترات متقاربة في عمليات الرفع في الاحواض الجافة وازالة الكائنات المتراكمة واعادة الدهان وما يتبع ذلك من خفض في المدة التي تقضيها السفينة في الخدمة الفعلية.

وصرح الدكتور منير مرقص المشرف على المشروع بانه امكن التوصل الى الدهان الجديد من واقع عديد من الدراسات المتكاملة في مجالات كيمياء البوليمرات وتكنولوجيا البويات المحضرة واجتيازها للمواصفات، وفتحت هذه البحوث الباب امام دراسات عميقة لم تطرق من قبل عن العلاقات التي تربط بين التيارات المائية وحركة المد والجزر والكائنات البحرية والملوثات بمختلف مصادرها من بويات وغيرها واثر كل منها على تكوين هذه الكائنات.

وقد اشترك في مشروع معالجة الحشف والتآكل بالسفن حوالي ٨٠ فردا من مختلف التخصصات، ومما تجدر الاشارة اليه ان انظمة البويات التي تنتجها كبرى الشركات الاجنبية فشلت في انتاج مثل هذا الدهان.

أبيض وأسود

نصب وارهاب في عاصمة الضباب !!

في مطلع كل صيف ، ولمدة شهرين فقط ، تتحول مدينة لندن الى عاصمة للفن «السياحي» العربي .. وتتمثل طلائع هذا الغزو الفني العربي في اعلانات عن عروض مسرحية صيفية ، وحفلات طرب «قومية» يحييها حشد حافل من الفنانين من المغرب والمشرق العربيين .

واذا كان ارتفاع اسعار دخول هذه الحفلات في الأعوام السابقة كان هو الظاهرة الملفتة للنظر ، حتى باتت هذه الحفلات مقصورة فقط على «صفوة» الصفوة المادية ، فان ما يلفت النظر هذا العام بالاضافة الى المبالغات في ارتفاع اسعار الدخول هو الاجراءات الامنية المشددة التي تتخذ لدرجة انه اصبح من الصعب على المرء ان يميز بين ما اذا كان داخلا لحضور حفلة فنية .. او الى مطار احدى الدول العربية في المشارق والمغارب ..

ففي الاسبوع الماضي قرر احد الاصدقاء من المتشوقين للتعرف على احوال المسرح العربي ودرجة تقدمه الى الامام او الخلف، مشاهدة احد العروض المسرحية العربية التي حطت الرحال اخيرا بعد حملة اعلانية مكثفة تبشر بهذا الفتح المسرحي العربي الكبير لبلاد الانجليز .

ويقول هذا الصديق انه بالرغم من ان اسعار الدخول كانت معقولة اذا ما اخذنا في الاعتبار القدرة المادية للسائح العربي القديم ، فانها تظل مبالغا فيها بالنسبة لقدرة المواطن العربي المقيم الذي بامكانه ـ لو شاء ـ مشاهدة اعرق مسرحية بريطانية بنصف ثمن اقل تذكرة لدخول المسرحية المذكورة .

ويضيف هذا الصديق قائلا ان غول الارهاب كان يهيمن على مكان العرض المسرحي، فالاجراءات الأمنية كانت مشددة للغاية ، وكل متفرج او متفرجة ومن في حوزتهم من اطفال تعرضوا لتفتيش دقيق استخدمت فيه أجهزة تفتيش اليكترونية . وكانت حركة رجال الأمن بين المقاعد انشط من حركة الممثلين على المسرح ، وكأن الحشد في ثكنة عسكرية وليس في عرض مسرحي .

هذه الاجراءات الأمنية تظل مفهومة خصوصا اذا وضعنا في الاعتبار ان دماء ضحايا الانفجارات التي وقعت اخيراً في عدد من الدول العربية لم تجف بعد ، ولكن أن يصبح هاجس الارهاب هو قدر العرب اينما حطوا الرحال فهذا امر مثير للحزن والقرف في الوقت نفسه !

فما هو ذنب الابرياء لكي يدفعوا حياتهم ودماءهم ثمنا لتصفية حسابات سياسية او طائفية على ارض غير عربية جاءوا اليها من اجل لحظات استرخاء قصيرة بعيدا عن لهيب المنطقة العربية وانفجاراتها ؟

وفي جميع الاحوال ، وبعيدا عن هاجس الانفجارات فان حظ هذا الصديق يظل افضل من حظوظ الكثيرين من المصيفين العرب ، فقد وجد على الاقل مسرحا ومسرحية ، بينما حدث في العام الماضي ان ذهب بعض العرب الى مكان حفلة غنائية لمطربة من المفترض انها «كبيرة»، ولم يجدوا الا كلمات اعتذار باردة من موظف محرج حاول جاهدا ان يكون مؤدبا .

والنصب من فصيلة الارهاب ، فكلاهما يرفعان ضغط الدم ويقودان الى سيلانه بشكل او بآخر، وحمى الله المصيفين العرب من النصابين قبل الارهابيين .. وكل عام وانتم بخير .

عبد الباري عطوان

جامبو مستأجرة تدخل الخدمة في طيران الخليج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

طائرة جامبو «داش ٢٠٠» ستدخل الخدمة على خطوط طيران الخليج ابتداء من يوم غد السبت بعد ان استأجرتها الشركة من الخطوط الجوية الاسكندنافية «ساس» وبحيث تتولى طيران الخليج تشغيلها ومدها بأطقم الخدمة الجوية على أن تتولى «ساس» خدمات الصيانة الهندسية.

وسوف تبدأ الطائرة الجامبو رحلاتها على خط كراتشي ودكار وبانكوك ومانيلا مع دول الخليج.

وكان وفد فني من طيران الخليج قد توجه الى الدنمارك خلال الاسبوع الحالي لفحص الطائرة قبل استلامها.

وسوف يقام حفل خاص بمطار كوبنهاجن صباح السبت يجري فيه تسليم الطائرة الى طيران الخليج.

ويذكر ان الطائرة الجديدة تمتاز بتوفر مستوى عال من الخدمة وتسع ٣٨٦ راكبا موزعين على ثلاث درجات منها ١٦ مقعدا للدرجة الاولى و٤٤ مقعدا لدرجة رجال الاعمال و٣٢٦ مقعدا للدرجة السياحية الذهبية.

ويذكر ان طيران الخليج قد اعادت الطائرة الجامبو المستأجرة من شركة طيران الشرق الاوسط بعد انتهاء مدة العقد المبرم بين الشركتين.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 28 July 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2434
الأحد ١١ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ ـ ٢٨/٧/١٩٨٥م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٤٣٤

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٥ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢

صورة من النظام القضائي الإنجليزي:

سجين بلا جريمة كاد يفقد عروسه!

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
عضو هيئة المحلفين الانجليزي وجد نفسه سجينا رغم ارادته وكادت تضيع عليه فرصة الزواج من خطيبته. وقبل دقائق قليلة من الموعد المقرر لعقد القران كان المحلف يجري مهرولا الى مكتب السجل المدني حيث وقفت الخطيبة تتطلع الى وصوله.

النظام القضائي في انجلترا يقضي باحتجاز من يقع الاختيار عليهم لعضوية هيئة المحلفين الى ان تتوصل الهيئة الى قرارها في القضية التي تنظرها. ويحدث كثيرا ان تبدأ الهيئة مداولاتها متوقعة ان تنتهي الى قرارها خلال جلسة او جلستين ثم يتضح ان القضية اعقد كثيرا من جلسة او جلسات.

وكان ذلك حال الخاطب الانجليزي بيتر ستيفنز الذي يبلغ من العمر ٣٤ عاما وسبق ان حدد الموعد مع مكتب السجل المدني بالساعة الثالثة من عصر يوم ٢٥ يوليو (تموز) الجاري لاشهار وتسجيل قرانه على الخطيبة ويندي تايلور.

ولم يكن الخاطب يعلم انه سيتم اختياره عضوا في هيئة المحلفين امام محكمة الجنايات لمدينة ميدستون (غربي لندن).

على اية حال اختير بيتر وبدأ عمله في هيئة المحلفين قبل شهر من موعد الزواج وكان مطمئن البال الى ان الامر لا محال منته قبل اليوم الموعود.

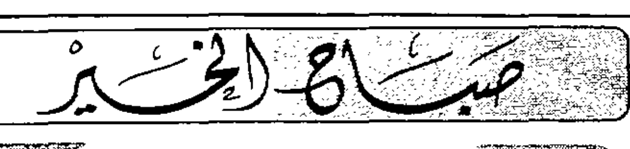
ولكن المداولات طالت وتشعبت واختلفت الاعضاء وعجزوا عن الاتفاق على تجريم او تبرئة المتهمين في قضية منشورات اباحية.

وجاء يوم ٢٥ والخاطب سجين المداولات، فتوجه الى القاضي يطلب منه «الافراج» عنه لعقد قرانه والعودة، لكن اجابة القاضي جاءت «لا» صارمة قاطعة.

واستأنف المحلفون مداولاتهم المستميتة ومعهم المحلف الخاطب يتوسل اليهم التوصل الى قرار.

وحدث.. وصدر قرار الهيئة في الساعة الواحدة ثم انعقدت المحكمة وتوجه القاضي اليستير شروب الى المحلف الخاطب يقول له «انت الان طليق»!!

وهرول الخاطب الطليق يجري ليصل الى مكتب عقود الزواج قبل دقائق من الموعد الذي اتفق عليه وهناك كانت الخطيبة ويندي في انتظاره.!



مصادر مطلعة

رجح قارئ انني «مصدر مطلع» في اخبار الزواج والمتزوجين، لانني اكتب عن تجربة في الموضوع، مع ان الحقيقة هي انني اكتب عن تجارب الناس فيه، ثم ان الزوج ليس افضل المصادر اطلاعا بل اكثرها اطلاعا.

واعود الى الموضوع اليوم بناء على طلب القارئ وغيره، لانني وجدت ان اكثر موضوعين سيتأثران باهتمام القراء هما العلاقات الزوجية وقضية الشرق الاوسط على تناقضهما... او لعلهما غير متناقضين بالمرة.

وما دمنا بدأنا بالزوج فلنكمل به، فقد عبر عنه واحد مرة بعملية حسابية فقال انه الفرق بين ما تعتقد واحدة انها كسبته، واخرى انها خسرته.

والزوج هو :
عازب لم يعرف ان الزواج ليس اجباريا كالتجنيد.
ومعجزة من معجزات الطبيعة فهو وطواطليل تحول الى ارنب.
والحيوان الوحيد الذي يمكن سلخه اكثر من مرة.
ورجل تعرف زوجته تكاته بالمقلوب وترويها بهذا الشكل.

اما الزوجة فهي :
امرأة تحب الحياة البسيطة لذلك تتزوج من رجل «بسيط».
وافضل جهاز لاكتشاف الكذب يعمل من دون بطارية او كهرباء.
وامرأة ليس عندها شيء تلبسه ولكن عندها اربع خزائن لوضع هذا «اللاشيء» فيه.

وقيل ان قاضيا قال لزوجين يريدان الطلاق : يا ناس بعض التفهم والتعقل يمنع الطلاق. ورد الاثنان معا : لو كان عندي لما تزوجت.

طبعا بعض الناس يتزوج ليجد شخصا يحكي له متاعبه، ويكتشف ان ما يريد أن يحكي عنه زاد كثيرا بعد الزواج.

والزواج آخر شيء يعمله المتزوجان مع احدهما الاخر، والذي يتزوج يجب ان يعرف كل شيء او لا شيء.

وفي الحالتين فالمتزوج تعيس اذا لم يجد الصفات التي يريدها في فتاة احلامه واتعس اذا وجدها.

وهذا شيء لا يكتشف الا بعد وقت من الزواج، وبعد ان يسبق السيف العذل، اما قبل الزواج يقول لها انه لا يوجد شيء في العالم ليس مستعدا ان يفعله لها، وهي تقول له انه لا يوجد شيء في العالم لا تفعله له، وبالفعل فهما يقضيان العمر وهما لا يفعلان شيئا لبعضهما بعضا.

وسمعت رجلا مرة يقول ان زوجته لاتزال جميلة كيوم تزوجها الا انها الان بحاجة الى وقت اطول لتبقى جميلة.

وسمعت امرأة تقول ان المرأة لا تعيش اكثر من الرجل، ولكن وقتها معه يبدو اطول.

جهاد الخازن



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
رفعت مطربة معروفة دعوى قضائية ضد مدرب كلاب لفشله في تدريب كلبها على بعض الاعمال خلال فترة ٣ اشهر كما وعدها مقابل راتب قدره مائة وخمسون جنيها شهريا.

قال محامي المدعية انها اتفقت مع المدرب الذي كان يعمل بالسيرك واحيل الى المعاش ان يتولى تدريب الكلب على بعض الاعمال مثل استقبال الضيوف وفتح الباب لهم وغلقه خلفهم، وعدها المدرب بان ينتهي التدريب في مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر وعليها ان تدفع له راتبا شهريا مائة وخمسين جنيها.

واكتشفت المطربة ان الكلب لم يتعلم شيئا خلال الاشهر الثلاثة وانها كانت ضحية نصاب لا علاقة له بتدريب الكلاب وانما اراد استغلالها والحصول على راتب لا يستحقه.

طعن المدرب في الدعوى وقدم الشهادات والمؤهلات التي تثبت انه مدرب كلاب درجة اولى ويحمل شهادة من الخارج حصل عليها خلال البعثة التي ارسله فيها السيرك في الستينيات.

واضاف ان سبب فشله في مهمته يرجع الى تدخل المطربة بينه وبين الكلب وتدليلها المفرط له، واعتراضها على استعمال الحزم والقسوة في التدريب، فضلا عن ان الكلب مصاب بتخلف عقلي وقليل الذكاء.

طالب المدرب بانتداب خبير لفحص الكلب وكتابة تقرير عن مدى استفادته من التدريب في الاشهر الثلاثة واكد ان هذا النوع من الكلاب يحتاج الى تدريب طويل من ستة اشهر الى عام على الاقل.

رفضت المطربة شفاعات الاصدقاء الذين تدخلوا للصلح وتأجلت القضية لتقديم المذكرات والمستندات من الطرفين، وسوف تنظر القضية يوم ٢١ اكتوبر القادم في بداية الموسم القضائي الجديد.



جلد للخريف والشتاء

عرضت في باريس ضمن مجموعة مصمم الازياء بيرسبوك للخريف والشتاء هذه الجاكيت الجلدية التي يفترض رؤيتها مع «جزمة» جلدية بنفس اللون وتنورة تصل الى منتصف الساق.

دفاع عن الامهات:

أخطاء الابناء ليست خطيئتهن

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
لا بد للامهات الامريكيات من التحرر من الشعور بالذنب وتأنيب النفس كلما وقع الابناء في خطأ، نظرا لان المجتمع يلوم الام على كل خطأ يرتكبه الابن، الا ان درجة هذا المفهوم اصبح من القناعات الراسخة في رأس الامهات.

ويضيف العلماء المهتمون بشؤون الاسرة والمجتمع قائلين بأنه آن الاوان للاعتراف بالدور المهم الذي تقوم به الامهات ووضع حد لتلك القناعات الخاطئة.

ويدافع البروفسور فريد همفري عن ذلك بقوله: «مما لا شك فيه أن للامهات اخطاءهن خلال تربية الابناء لكننا اذا درسنا ملايين الاقتراحات المتعلقة بتربية الطفل اثناء عملية تنشئته من طفل الى انسان بالغ سنجد ان دور الام امر ذو قيمة اكثر من اي شيء آخر».

ويقول: «الامر المزعج أن الامهات انفسهن يعتقدن اعتقادا راسخا بتحمل مسؤولية خطأ لسن هن وحدهن السبب فيه فهناك اسباب اخرى لها دورها في اخطاء الاولاد مثل المجتمع نفسه والمدرسة والمعلم ووسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والابن نفسه. فكل هذه العناصر تشترك في تحمل المسؤولية، وليست الام وحدها التي تعد عظيمة في نظر الخبراء والباحثين.

تعليم الطفل في المنزل يحقق نتائج افضل من المدرسة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قال تقرير صادر عن احدى الهيئات التعليمية الحكومية في الولايات المتحدة : « ان الاطفال الذين يتلقون تعليمهم في بيوتهم من قبل الوالدين او من معلمين خصوصيين يحققون تحصيلا علميا افضل من اقرانهم الذين يتلقون تعليمهم في المدارس الحكومية » .

وبين التقرير الذي بني على عدة دراسات قامت بها جهات متخصصة ، ان الاطفال الذين تلقوا تعليمهم في بيوتهم حققوا نتائج افضل من تلاميذ المدارس الحكومية بعدما خضعوا لنفس الاختبار .

وقال التقرير ان نسبة كبيرة من التلاميذ الذين علمهم والداهم استطاعوا الدخول الى جامعة هارفرد .

وذكر التقرير ان هناك حوالي ٥٠ الف طفل يتلقون تعليمهم الابتدائي في منازلهم في انحاء الولايات المتحدة الا انهم عند بلوغهم المرحلة الثانوية يلتحقون بالمدارس . ومن هنا يرى بعض المربين ان مشاكل عديدة تواجههم حتى يتأقلموا مع الجو المدرسي وقد يفشلون في دراستهم ولا يحسون بالسعادة في حياتهم المدرسية ، لكن التقرير يرد على اصحاب هذا الراي بالقول ان الدراسات التي اجريت اثبتت عدم صحة هذا الراي . الا ان المهم في الامر والذي يوحي به التقرير ان المدارس الحكومية ليست على المستوى المطلوب .

نافق افندي



اللاسلكي يدخل القطارات المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ستطبق القاهرة تجربة جديدة في قطاراتها حيث تقرر وضع جهاز لاسلكي يصل بين قادة القطارات واجهزة المراقبة في المحطات الرئيسية للسكك الحديدية المصرية وذلك حتى لا تنعدم الصلة بين قطارات المسافات الطويلة ورئاستها المركزية.

الشرط الوحيد الذي تطالب به هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية هو استمرار وجود فنيين داخل هذه الرئاسات الفنية.

الطاقة الشمسية تخفض سعر المياه في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
انخفض سعر الماء في محافظة البحر الاحمر بمصر فبعد ان كان الثمن ٢٥ جنيها لكل الف متر ماء اصبح ثلاثة جنيهات.

وكانت الحكومة المصرية قد بدأت في استخدام الطاقة الشمسية لتحلية مياه البحر الاحمر مما حقق وفرا في سعر الماء الذي كان يعاني منه سكان المنطقة.

وتدرس الحكومة الآن امكانية تطبيق النظام الجديد في المناطق الاخرى التي تشبه محافظة البحر الاحمر في معاناتها اليومية من اجل الحصول على قطرة ماء.

الشكوى... تساعد على حل المشاكل

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يقول علماء النفس ان تكرار الشكوى في البيت والعمل تساعد على حل المشاكل. ويؤكد عالم النفس الامريكي والتر اوكونيل ان الشخص الذي ينطوي على نفسه ويصمد امام الصعوبات التي يواجهها تزداد مشاكله تعقيدا. ويعطي الدكتور اوكونيل النصائح التالية بالنسبة للذين يشكون باستمرار:

ـ عندما تقوم بالشكوى عليك ان تحدد بوضوح طبيعة المشكلة التي تشكو منها وتتأكد انه يمكن حل هذه المشكلة فعلا. لذلك فعليك ان تحدد الهدف الذي تسعى من اجل تحقيقه قبل ان تبدأ الشكوى.

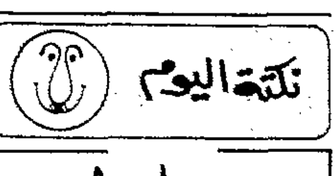
ـ اختر الوقت المناسب للشكوى خاصة عندما يكون الشخص الآخر في مزاج مناسب ولديه الرغبة في الاستماع.

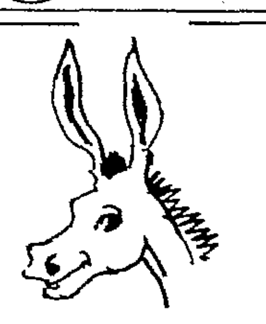
ـ احتفظ بالهدوء لان الشكوى الغاضبة لن تحقق اي نتيجة.

ـ إبدأ بالشكوى عن مشكلة واحدة فقط واحصر الشكوى في موضوع محدد لانك اذا دخلت الى مكتب رئيسك بقائمة تحتوي على عشر شكاوى فلن تحقق اي نتيجة.

ـ استخدم الفكاهة والمرح وتجنب الظهور بمظهر الجد وحاول ان تساعد الشخص الآخر على الارتياح لك حتى يتجاوب مع مطالبك.

ـ حاول ان تنفرد بالشخص عندما تقدم الشكوى اليه ولا تستعين باصدقائك لمواجهته لان ذلك يضعه في موقف الدفاع عن نفسه.





الطاولة

ـ الأول: ما الفرق بينك وبين الحمار ؟
ـ الثاني: الطاولة التي امامنا ..

من القارئ
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

المستحيل

يقولون انك لكي تصل الى منتهى العقل .. يجب ان تفكر بالمستحيل .. او اذا شئت ان تكتشف حدود المعقول فعليك بدراسة ما هو مستحيل !

هل المعادلة صعبة ! ربما !!
ولكن تعال نحولها الى معادلة واقعية وليست فلسفية .. فاذا ـ مثلا ـ فكرت في زوجة .. ففكر في زوجة جميلة جدا .. مثقفة جدا .. غنية جدا .. تحبك جدا .. فاذا كانت هذه كلها مستحيلات، فانك اذا حصلت على بعض «جدا» فقد حصلت على شيء ..

مثال آخر .. اذا فكرت في جمع مليون ريال ، فيجب ان تفكر في جمع مائة مليون ريال .. فاذا حصلت على عشرين مليونا فقد حصلت على شيء !!

هل المسألة واضحة ؟! اذا لم تكن ، فتعالوا نتحدث مع التاريخ ففي عام ١٨٩٩ تقدم مدير ادارة براءات الاختراع في الولايات المتحدة الى الرئيس الامريكي بطلب اغلاق الادارة قائلا : «لقد اخترع الانسان كل شيء يمكن اختراعه» .

كان هذا من ٨٦ عاما .. وفي هذه الفترة ركب الانسان الطائرة والصاروخ . واخترع الالكترونات . والعقل الالكتروني ووصل الى القمر .. ودار حول الارض في مركبات فضائية استمرت شهورا .

اكثر من هذا . ففي عام ١٩٣١ قدم «دي فورست» الى المحاكمة بتهمة الادلاء بتصريح قال فيه انه يمكن نقل صوت الانسان عبر الاطلنطي !

وفي عام ١٩٢٥م اغلق «رانوم اولدز» شركة انتاج السيارات التي يملكها لان السيارات وصلت الى قمة التصميم والتكنولوجيا .. وقبل ذلك شككت «نيويورك تايمز» في امكان ان يخترع الانسان طيارة اثقل من الهواء .

لقد ثبت انه كلما تصل الى المعقول يجب ان تفكر في المستحيل .. وانه من العبث ان يخطط احد للمستقبل بمعطيات الماضي .. ولعل نابليون كان على حق يوم قال «ليس في الدنيا مستحيل».

عبد الله باجبير

